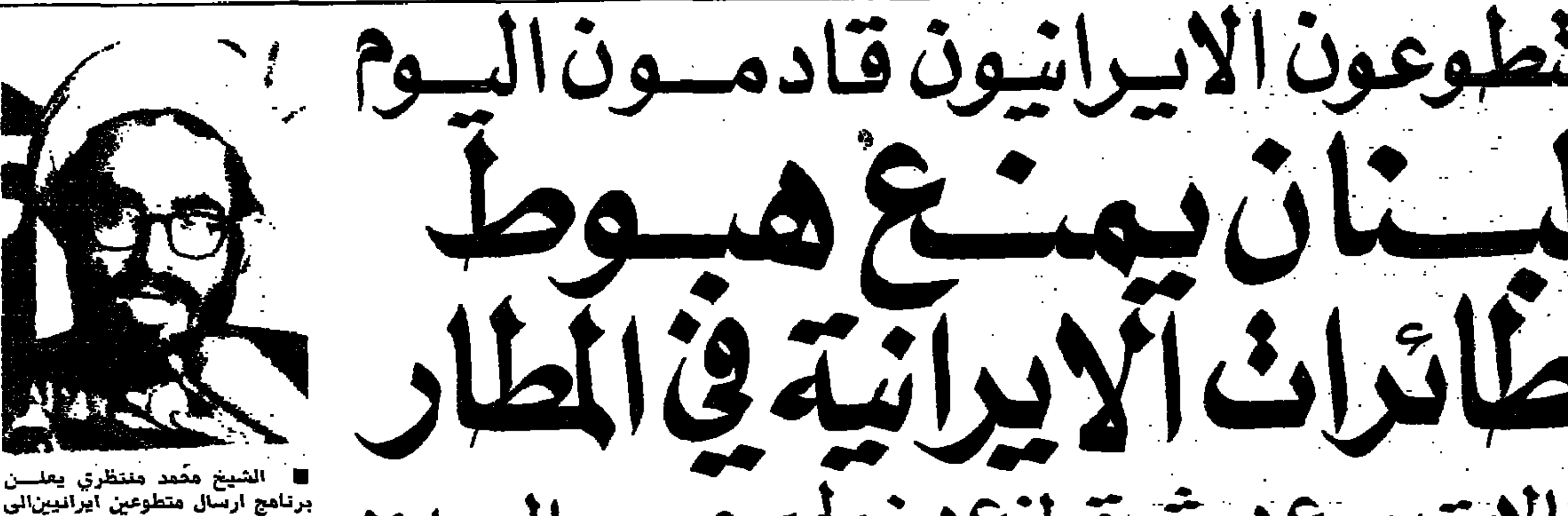
الانوار تصدر عن :
« دار الصياد » للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/ ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢



الانوار في الخارج

سوريا	١٠٠	ق.س.	السعودية	٣	ريال	اليمن	٣	ريالات
مصر	٢٠٠	مليم	ليبيا	١٥٠	درهما	بريطانيا	٥٠	بنسا
السودان	١٠٠	مليم	الكويت	١٥٠	فلسا	اليونان	٤٠	درخمة
تونس	١٥٠	مليما	البحرين	٢٠٠	فلس	فرنسا	٤	فرنكات
الاردن	١٥٠	فلسا	قطر	٣	ريال	ايطاليا	٨٠٠	ليرة
العراق	٢٠٠	فلس	دولة الامارات	٢٫٥٠	درهم	تركيا	٥٠	ليرات

الاشتراكات : في لبنان ٢٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد



المتطوعون الايرانيون قادمون اليوم
لبنان يمنع هبوط الطائرات الايرانية في المطار
اتصالات مع دمشق لمنع دخولهم عبر الحدود

■ الشيخ محمد منتظري يعلن برنامج ارسال متطوعين ايرانيين الى جنوب لبنان ■
(صورة بالراديو من ا٠ب)

المتطوعون الايرانيون قادمون الى لبنان اليوم ، هذا ما اعلنه الشيخ محمد منتظري قائد « المنظمة الثورية لجماهير الجمهورية الاسلامية » خلال مؤتمر صحفي عقده امس في طهران وقال فيه انه من المقرر ان تغادر اول مجموعة من المتطوعين الايرانيين طهران اليوم الاثنين على متن طائرة متوجهة الى لبنان ، وانه سيكون على رأس المجموعة لارشادها وترتيب الامور .

الا ان الحكومة اللبنانية اتخذت مختلف الاحتياطات لمنع الطائرة من الهبوط في مطار بيروت .

واوضح منتظري ابن الزعيم الديني الايراني اية الله منتظري ، ان طائرتين اخريين ستنقلان الى لبنان يومي الثلاثاء والاربعاء ، اول دفعة من الف وثمانين متطوع يريدون ان يقاتلوا الصهيونية والاستعمار في جنوب لبنان .

واضاف منتظري ، الذي فند اعتراضات الحكومة اللبنانية بشأن وصول هؤلاء المتطوعين قائلا : سوف نرحل بدون تأشيرة دخول .

واستطرد قائلا : أن اعضاء الحكومة اللبنانية ليسوا كلهم صهاينة .. واضاف ايضا : اذا وجدت صعوبات في مطار بيروت فسوف نتوجه الى سوريا .. وهناك العديد من الوسائل لدخول لبنان .

ورفض الادلاء باي ايضاحات بشأن ما وصفه بانه تفاصيل تكتيكية . وسئل منتظري عن احتمال تصدي قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان للمتطوعين فانتقد المنظمة الدولية التي قال انها قررت انشاء اسرائيل ، واضاف مؤكدا : لو تصدت لنا قوات فسوف نبيدها الا اننا لا نؤمن بمنطق القوة .

وقال : ان ٦٠ جواز سفر كانت قد ارسلت الى السفارة اللبنانية في طهران اعيدت دون سمات دخول .

واكد منتظري انه لم يكن من الضروري له ان يناقش الامام الخميني ما يعتزم القيام به : واوضح ان شعار الثورة هو « اليوم ايران .. غدا فلسطين » ولكن الامام قال لي مع ذلك حسنا فعلت تقدم الى الامام .

وقال : ان الاف الاشخاص ماتوا وهم يصرخون في وجه اجهزة المخابرات « فلسطين واريتريا والفليبين » واوضح ردا على سؤال انه يمكن فيما بعد ارسال متطوعين ايضا ليقاتلوا في اقليم شمال اثيوبيا او في الفليبين . واكد ان المتطوعين توافدوا من جميع انحاء ايران ليسجلوا اسماءهم وان متطوعي الدفعة الاولى لجنوب لبنان كانوا على مستوى عال من التدريب في استخدام الاسلحة الغربية ؛ ولكن

- البقية على الصفحة ١١ -

(لا أريد أن اقضي العمر في البغض والخوف - ستاندال)

"إذا" كيبكينغ في واقع حالنا
بقلم: الياس ربابي

عفو « روديارد كيبلينغ » ، شاعر الامبراطورية البريطانية ، يوم كانت ، وصاحب « وصية الى ولدي » ، مصوغة في قصيدة « اذا » الشهيرة ...

عفوه ان استعرت ، اليوم ، « أذاه » ، ببعض التصرف ، على الرغم من التفاوت الكبير بين موضوعه وموضوعي ، فضلا عن « بعد الشبه » بين دنياه ودنياي :

هناك قيم الجلال ، وهنا حسابات التفاهة .
هناك آفاق النسور ، وهنا مداب الحشرات .
هناك روعات السمو ، وهنا معايشة التراب .

... أما بعد ، اذا سقطت الاسوار العازلة في نفوس المواطنين قبل سقوط المتاريس الفاصلة بين منطقة شرقية ومنطقة غربية .

واذا أبدل من « النفيين اللذين لا يصنعان أمة » ايجابيتان تبنيان الامة في قيمة حياتها ، قبل الحياة نفسها .

واذا التقى المقتتلون التقاء الاحباب والاصحاب ، بعد طول تواجه في خنادق الحقد وخطوط النار .

واذا استتب الامن ، وسادت الطمأنينة على غرار ما هو معروف عنهما في مجتمعات انسان الانسانية والحضارة .

واذا رد « أمراء » التسلط الناشئون « اماراتهم » المقتطعة الى المؤسسة الوحيدة المتواضع على تسميتها دولة .

واذا شخص اهل القيادات ، من روحية ، وسياسية ، وقتالية ، الى القصر الجمهوري في بعبدا ، وخاطبوا رئيس البلاد بقولهم له : نحن ، هنا ، معك والى جانبك ، لنخدم لبنان ، فعلا لا قولا ، وصدقا لا مصانعة . بدون شروط او شروط مضادة . والثوب الذي تفصله نلبسه بدون تردد أو اعتراض .

واذا صام « حكولتية » السياسة عن الكلام السقيم والعقيم عقدا ، أو عقدين من السنين .

واذا توقف النواب عن زيادة معاشاتهم ، مرة ، كل ثلاثة أو أربعة اشهر .

واذا زالت من الوجود « مافيات » الاغتصاب والارتكاب ، وعصابات العدوان والطغيان ، وشراذم « الهرقات والمزرطات » والغلاظات .

واذا طويت ، الى غير نشر ، صفحة الفوضى المتطاولة على كل ما هو تهذيب ، وذوق ، وقانون ، ومظهر رقي .

واذا عدل خدمة (فتح الدال والميم) الدولة ، من سياسيين وموظفين وعسكريين ، عن نمط العمل الذي يتبعه معظمهم : نمط الكسل ، و « الاستلشاق » ، والاستغلال ، وخيانة الواجب ، والتواري من وجه المسؤولية ... اذا عدلوا عن هذا الى النمط المفروض فيهم أن يتبعوه ويلزموه : نمط الايمان بالدولة ، والجد في النتاج ، والحرص على مصالح البلاد والعباد .

واذا ارتد جلادو المواطن ، ورافعوه على صلبان الارهاب ، والابتزاز ، والاضطهاد ، والاستباحة ، والتضييق ، والاقلاق ... اذا ارتدوا عن قهره ، وقسره ، الى شيء من الرفق به والشفقة عليه .

واذا تحولنا - بكلمة واحدة - من طغمات ممزقة ، متحاقدة ، متذابحة ، متهالكة على قنص الليرة بأي اسلوب ... الى شعب موحد ، غني المروءات ، يقدم الايثار على الاثرة ، ومحبة الوطن على محبة الذات ، وعبادة الرب الاول الذي هو الله على التعبد للرب الثاني الذي هو المال ...

... اذا حدث هذا ، من تلقاء النفس ، بمعجزة من السماء ، أو بفعل سحر ساحر على الارض ، يكون فجر الخلاص قد اطل بشائر واعراسا ، بعد ليل المآتم الطويل والثقيل .

ويكون اسم لبنان اخذ دربه الى الانتقال من « خانة » اسماء دول التخلف في القرون الوسطى ، الى « خانة » اسماء دول الحياة الكريمة ، والصيت الحسن ، على مشارف القرن الحادي والعشرين .

واذا لم يحدث هذا - وهو اكيد لا مرجح وحسب - فماذا علينا أن نفعل لجبه ما هناك من مصاعب ومتاعب ؟

كان « روريك » ، زعيم قبائل « فاريغ » السكندينافية ، ومؤسس امارة « نوفغورود » ، يقول :

« موقف واحد من ثلاثة مواقف يمكن اتخاذه أمام الصعوبة ، أو

- البقية على الصفحة ١١ -

بعد ساعات من احتلال مبنى الاذاعة
اندلاع القتال في تبريز بين انصار الخميني وشريعتمداري

■ حراس شريعتمداري على شرفة مقر رئاسة حزبه في تبريز ■
(صورة بالراديو من ا٠ب)

اندلع القتال في تبريز عاصمة اذربيجان الشرقية بين انصار اية الله الخميني واية الله شريعتمداري ثاني اقوى رجل دين في ايران ، بعد وقت قصير من احتلال انصار الخميني محطة الاذاعة والتلفزيون المحلية الى جانب عدد من المنشآت العامة وبصفة خاصة مقر البلدية العامة للاقليم .

وحين حل المساء كانت اصوات رشقات الاسلحة الرشاشة التي يبدو انها كانت تطلق في الهواء تتشابك مع اصوات الاسلحة الصغيرة .

وفي قم المقدسة بعث عدة زعماء دينيين من مؤيدي الامام الخميني ببرقيات الى الامام شريعتمداري يحثونه فيها على حل حزب الجمهورية الشعبية الاسلامية .

ولكن نجل الامام المنشق ابلغ وكالة « رويتر » بالهاتف ان والده لا ينوي القيام بهذا .

هجوم مضاد

وقام عدة الوف من انصار شريعتمداري بمحاصرة مبنى الاذاعة والتلفزيون الذي احتله انصار الخميني في وقت سابق صباح امس وذكرت مصادر مطلعة ان حوالي خمسين شخصا نقلوا الى المستشفى وهم مصابون بعيارات نارية ، واضافت ان عناصر من الجيش اطلقت النار على المتظاهرين من مبنى الاذاعة .

وكان انصار شريعتمداري قد استعادوا مقر المحافظة في تبريز ثم توجهوا سيرا على الاقدام او في سيارات وحافلات الى الحي الذي يقع فيه مبنى التلفزيون والاذاعة ،

- البقية على الصفحة ١١ -



■ حرس تابعون لآية الله شريعتمداري خارج مبنى الاذاعة والتلفزيون ■
(صورة بالراديو من ا٠ب)

وفاة الشيخ محمد جواد مغنية

نعى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امس وفاة القاضي الشيخ محمد جواد مغنيه ، اثر نوبة قلبية .

واوضحت مصادر المجلس ان وفاة القاضي مغنية كانت طبيعية ، وكانت بذلك تنفي شائعات ترددت حول اغتياله ، بسبب موقفه الاخير من الزعيم الديني الايراني اية الله الخميني ، وتصريحاته الاخيرة حول المتطوعين الايرانيين والتواجد الفلسطيني المسلح في جنوب لبنان .

صدام حسين يبعث برسائل الى الملوك والرؤساء

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين بعث برسائل خطية الى الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية

- البقية على الصفحة ١١ -

مقال داود الصايغ
(على الصفحة ٩)

مهددا بضغط اقتصادي على ايران
بريجنسكي : مبعوثون اجانب يتوسطون لتسوية الازمة

اكد بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي كارتر لشؤون الامن القومي ان مبعوثين اجانب وصلوا الى طهران بناء على مبادرة من حكوماتهم في محاولة لتسوية الازمة الايرانية الاميركية .

واوضح بريجنسكي ان هؤلاء المبعوثين ليسوا مكلفين بعرض مشروع اميركي على السلطات الايرانية ولكنهم يحاولون التوصل الى تسوية سلمية للازمة .

وقال : ان الشرطين المسبقين لاية تسوية سلمية هما التضامن الدولي في مواجهة عمليات انتهاك القانون ، والحفاظ على الوحدة الوطنية .

واعرب بريجنسكي بأنه اذا لم يتم الحفاظ على التضامن الدولي ضد ايران لاحتلالها السفارة الاميركية والمطالبة باطلاق الرهائن فان الولايات المتحدة قد تلجأ الى وسائل اخرى غير دبلوماسية لتسوية نزاعها مع ايران .

ورفض مستشار الرئيس كارتر ان يحدد شكل الضغط الملموس الذي تود الولايات المتحدة ان تمارسه الحكومات الاخرى على ايران لمبادرة باطلاق سراح الرهائن ، بيد انه أشار الى ان هذه الاجراءات قد تتخذ شكل فرض عزلة اقتصادية متزايدة على ايران من خلال اجراءات مقاطعة تجارية .

- البقية على الصفحة ١١ -

"الانوار" تنشر أفكار القائد العسكري للتمرد
جهيمان العتيبي يرفض حلق اللحى ويهاجم الحكام ورجال الدين

٣

تنشر « الانوار » في الصفحة ٨ مقاطع من كتاب « التوحيد » الذي كتبه جهيمان بن محمد بن سيف العتيبي القائد العسكري لحادث المسجد الحرام . كما تنشر مقالا مهما كتبه الزميل تركي السديري رئيس تحرير صحيفة « الرياض » بعنوان « التخلف والخيار امام التحديات الحضارية » .

وهو يعطي الرأي المعاكس . رأي الرجل الذي يريد مواجهة التحدي : وخوض حرب التقدم .

وافكار العتيبي تدور كلها في اطار التعصب والهرب من مواجهة تحديات العصر . فهو ضد حلق اللحى : والثياب العصرية . وهو يهاجم الحكام ورجال الدين ويرفض الالقاب مثل امام اهل السنة : ومفتي الديار : وشيخ الاسلام .

الملك خالد : تطهير المسجد الحرام طريق الى تحرير القدس

اعرب الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية عن امله بان تكون عملية تطهير المسجد الحرام في مكة من مسلحين اقتحموه الشهر الماضي طريقا الى تحرير مدينة القدس من الاحتلال الاسرائيلي .

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى الملك خالد قوله في كلمة وجهها الى افراد القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام بمناسبة الانتهاء من العملية : امل بان تكون عملية تطهير الحرم

- البقية على الصفحة ١١ -

يماني ينفي اشتراك جنود أردنيين في تطهير المسجد

نفى الدكتور محمد عبدو يماني وزير الاعلام السعودي امس نبأ نشر في بيروت بان ٢٠٠ جندي اردني ساعدوا في تطهير المسلحين المتمردين من المسجد الحرام .

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى الوزير قوله : ان النبأ مختلق من اساسه وهذه الاخبار الملفقة تستهدف الاثارة والبلبلة .

الرياض - ر

الامير سلطان : سنعلن نتيجة التحقيق بحادث المسجد

أكد الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ان الدولة حريصة على اعلان نتيجة التحقيق في حادثة الاعتداء على المسجد الحرام في اقرب وقت ممكن ؛ حتى يتم بسط الحقائق أمام الجميع وتطبيق العقوبات الصارمة بحق الذين ارتكبوا هذا العدوان .

وقال في حديث صحفي أمس : ان قوى الامن التي حاصرت المسجد الحرام والطرق المؤدية اليه عقب الاعتداء : لم تمكن احدا من أفراد العصابة من الهرب . وقد استسلم بعضها وأسر البعض الاخر . ونفى ان يكون في الامر طابع قبلي أو حتى عائلي . وقال : ان الصحيح عكس ذلك لان المجموعة الخارجة مجرد أفراد اجتمعوا على نوع من التفكير المنحرف الذي جمع بينهم ؛ وليس ارتباطهم القبلي أو العائلي .

وأضاف انهم اشخاص اتحدوا ضمن هدف شرير ليس الا . حتى انه وجد بينهم ايضا بعض الاجانب .

وأكد الامير سلمان أن من خرج على دين الله وعبث بأمن البلاد واستقرارها سيضرب بيد من حديد ؛ وقال : ان ما حدث في المسجد الحرام من قبل الزمرة الفاسدة هو خروج على العقيدة الاسلامية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ، وان العقاب الذي سيطبق على افراد هذه الزمرة هو العقاب الذي يأمر به شرع الله ؛ لا تهم في ذلك الجنسية .

وأضاف : من أراد بهذه البلاد سوءا فان كيده سيرد في نحره أولا بفضل تمسك البلاد بعقيدتها السمحة : ثم بوحدتها الوطنية النادرة القوية .

وقال : انه لا يوجد مبرر لتصرف الزمرة التي اعتدت على المسجد الحرام الا أن يكون اعداء الاسلام قد غسلوا أفكارهم ليكونوا وسيلة تدمير وتخريب ؛ مع استبعاد وجود دولة اجنبية معينة خلفهم كما أوضح ذلك وزير الداخلية في وقت سابق .

الفيصل يشكر الدول العربية والاسلامية

هذا واعرب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن شكر المملكة وتقديرها للمشاعر النبيلة التي عبرت عنها الدول العربية والاسلامية ابان فتنة البيت الحرام ، وقال في حديثه الى سفراء الدول العربية والاسلامية خلال

- البقية على الصفحة ١١ -

لينوفيتش يصل الى تل ابيب
اسرائيل تحتج على صفقة الاسلحة الاميركية الى مصر

■ الرئيس السادات ولينوفيتش يردان على أسئلة الصحافيين في ختام محادثاتهما أمس ■
(صورة بالراديو من ا٠ب)

وصل صول لينوفيتش مبعوث الرئيس الاميركي الى الشرق الاوسط مساء امس الى تل ابيب من القاهرة بعد محادثات اجراها مع الرئيس انور السادات حول موضوع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وصرح لينوفيتش في تل ابيب ان مدة جولته التي كان مقررا ان تستمر اسبوعا وتشمل زيارة الضفة الغربية قد اصبحت ٤٨ ساعة فقط . واضاف ان المفاوضات حول الحكم الذاتي لن تنتهي خلال ستة شهور كما كان متوقعا .

وردا على سؤال حول الانعكاسات المحتملة لمشروع صفقة الاسلحة الاميركية لمصر قال لينوفيتش : ليس لدي معلومات محددة في هذا الصدد .

وكانت الصفقة موضوع بحث خلال جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس . وعقب الاجتماع صدر بيان جاء فيه ان اسرائيل ستطلب ايضاحات من الحكومة الاميركية بشأن عقد التسليح العام الذي يتردد ان الولايات المتحدة قد ابرمته مع مصر .

وقد اكدت صحيفة « ها أرتس » صباح امس انه قد تم التفاوض حول صفقة تضم ٩٠٠ دبابة من طراز ام ٦٠ و ٨٠ قاذفة مقاتلة من طراز ف ١٦ وصواريخ ماتريك .

وقال الاسرائيليون انه جرت مناقشات في وزارة الدفاع حول هذه المسألة التي اثارت قلقا بالغا نظرا لاحتمال احداثها خللا في ميزان القوى في المنطقة .

وصرح موشي اريو رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع لاذاعة اسرائيل بان التوازن العسكري بين اسرائيل والعالم العربي سيختل نهائيا اذا ابرمت الصفقة واشار الى احداث ايران وقال : اننا نأمل جميعا ان تظل مصر في سلام مع اسرائيل لكلنا لا نستطيع ان نتأكد من ذلك ؛ اذ ان نظم الحكم قد تتغير ؛ وبذلك تنتقل الاسلحة التي تلقتها حكومات يعتقد انها صديقة الى ايدي حكومات اخرى معادية .

زيارة بيغن الى اسوان

هذا واعلن رسميا ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل سيقوم بزيارة عمل تستمر ثلاثة ايام للرئيس انور السادات في أسوان بدءا من السابع من كانون الثاني . يناير .

وقال بيان مشترك صدر في القدس والقاهرة : بدعوة من

- البقية على الصفحة ١١ -

ليبيا تطرد رئيس مكتب منظمة التحرير

أعلن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن السلطات الليبية طردت أمس رئيس مكتب المنظمة في طرابلس .

ونسبت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » الى السيد القدومي قوله : ان السيد سليمان الشرفا « ابو طارق » غادر الجماهيرية الليبية بعد تلقيه الامر .

وجاءت الخطوة الليبية اثر توتر

- البقية على الصفحة ١١ -

هكذا من الأصل

لجنة المتابعة تلعب الورقة الأخيرة قبل انتقال لبنان إلى الحل البديل

ب فوزي مبارك :

« لجنة المتابعة العربية » المنبثقة عن قمة تونس العاشرة وعن مؤتمر بيت الدين هي في ميعة على الساحة اللبنانية ، بعد أن سبق لها وجربت حظها في الماضي وفشلت .

المرحلة الاولى من مهمة اللجنة بدأت عند الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم الجمعة الماضي: اي عندما غادرت القصر الجمهوري لتبدأ مهمة معروفة بوسائل سرية للغاية ؛ لان رغبة المجتمعين : وبصورة خاصة رئيس الجمهورية ، كانت الامتناع عن توزيع اية معلومات ، من أجل الحفاظ على حسن سير العمل وعدم الدخول في حرب التصريحات والمواقف التي يمكن ان تؤدي الى مزيد من الفشل .

والرهان على فشل اللجنة : الذي أصبح على لسان كل مواطن ، مبني على تجارب سابقة مر بها لبنان منذ العام ١٩٦٩ حتى اليوم ؛ حيث أصبحت «المكاتب» مليئة بالقرارات المحلية والعربية والدولية ، وبقيت نسبة التنفيذ في احسن الحالات لا تتجاوز الـ ١٠ بالمئة .

وكل لبنان اليوم هو « توما » ، أي لن يصدق الا اذا وضع اصبعه، وفي الواقع معه كل الحق ، لان العلة يوما لم تكن بسبب انعدام القرارات او الاجتماعات التي اتخذت فيها ؛ ولا المواقف المعلنة والمؤكدة لحسن سير التنفيذ ، بل العلة كل العلة ان القضية أصبحت قضية تجميع قرارات وتكديسها ولكن مع وقف التنفيذ .

المهم في الامر ، يقول المراقبون ، انه لا يجوز استباق الامور . فهناك رغبات واضحة من أصحاب القرارات بضرورة تنفيذها وبالسرعة المطلوبة وما دام الامر كذلك فيمكن الانتظار اسبوعا او اسبوعين او اكثر طالما ان لبنان امضى خمس سنوات في قطار الانتظار فلن تؤثر معه عدة أشهر اخرى .

والمهم ايضا ان اللجنة بدأت عملها ؛ من اعلى مقام وبكل جدية ونشاط ، ووضع اعضاؤها من جديد في الاجواء التي استجدت انطلاقا من مناقشات واجتماعات وقرارات قمة تونس العربية . واعلمت هذه اللجنة من أين ستبدأ ولماذا وكيف ومتى.

تحديد الاولويات

في الاجتماع الاول للجنة : طبعا رحب رئيس الجمهورية والى جانبه رئيس الحكومة باعضاء اللجنة ؛ خصوصا بالعضو الجديد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد حمادي العيد الذي يعتبر اقل العارفين وذوي الخبرة في الازمة اللبنانية . اما باقي الاعضاء فهم من « اهل الازمة » ولا شيء جديدا عليهم ، باستثناء معرفة من ايـن يجب البدء لان الطرق متشعبة .

وتحدث الرئيس سركيس في الاجتماع الاول وشرح لاعضاء اللجنة قرارات القمة العربية المتعلقة بلبنان بندا بندا مقسما اياها الى ثلاثة أقسام :

الاول ما يتعلق بالحل الشامل للازمة اللبنانية ؛ والذي جاء في مقررات بيت ادين ؛ ان على صعيد الوفاق او بناء الجيش ؛ او بسط السلطة الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية ؛ او تحرير الجنوب ؛ او محاكمة المتعاملين مع العدو ...

هذا القسم من القرارات ترغب الدولة في تحقيقه باقرب وقت ؛ ولكن يبقى السؤال هل أن الدولة قادرة على ذلك في الوقت الحاضر ؟. وهل أن ذلك ممكن قبل التمهيد لذلك بخطوات لازالة كل الاسباب والعقبات التي تواجه التنفيذ ؟!

القسم الثاني يتعلق بتحفظات الدولة على البند الخامس بصورة اساسية والملاحظة على البند الثالث مما يعني ان هذا القسم غير قابل للتنفيذ الا اذا اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا جديدا مناقضا للقرار ٤٢٥ يشير الى امكانية تواجد قوات مسلحة غير القوات اللبنانية النظامية المسلحة .

القسم الثالث يتعلق بما اتخذه الملوك والرؤساء والامراء العرب من قرار سياسي ؛ والذي يؤكد على ضرورة دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ، ودعوة جميع الاطراف المعنية الى تسهيل هذه المهمة .

وهكذا من خلال الذي عرضه الحكم امام اللجنة تبين ان هناك قرارا سياسيا عربيا واحدا يمكن البدء به وترجمته عمليا هو قرار دخول الجيش الجنوب .

هذا القرار يمكن تنفيذه لعدة أسباب :

١ ـ لان الدول العربية مجتمعة قادرة على التأثير على الاطراف المعنية لتطبيقه بما في ذلك القوات المحلية .

٢ ـ لان مجلس الامن الدولي سبق واتخذ مثل هذا القرار ؛ وعليه ان يشارك في تنفيذه اذا لم نقل عليه بالتنفيذ السريع ؛ لانه اصبح مسؤولية دولية التزام كل العالم به .

٣ ـ لان لبنان لا يتردد لحظة في ارسال جيشه الى الجنوب وهو الداعي له .

٤ ـ لان كل اللبنانيين يريدون انقاذ الجنوب واعادة السلطة الشرعية اليه حتى لا يصبح ارضا محتلة ؛ كما احتلت فلسطين في السابق .

٥ ـ لان المقاومة الفلسطينية ستجد ان الجنوب الذي كان نقطة انطلاقها الاساسية الى المجتمع الدولي ستجد ان الجنوب سيتحول الى عبء على الثورة الفلسطينية .

وهكذا تكون الدولة من خلال اول اجتماع للجنة المتابعة قد حددت المطلوب تنفيذه في سلم الاولويات ؛ فكان دخول الجيش الجنوب .

تنفيذ القرار

وكما تعود اللبناني فان القرار وحده لا يكفي . فيبقى السؤال كيف سيتم التنفيذ ؟ وهل سيتم بالفعل ؟.

رئيس الجمهورية قال في اجتماع اللجنة : ان الملوك والرؤساء العرب اتخذوا قرارا أساسيا بدخول الجيش الجنوب . والدولة اللبنانية ترجمت هذا القرار الى خطة عسكرية تراعي كل الاتفاقات المعقودة مع المقاومة الفلسطينية ؛ طبعا وفقا لاولوية قرارات مجلس الامن الدولي على ما عداه من اتفاقات .

ودخول الجيش الى الجنوب هو على مرحلتين : الاولى صور والنبطية والقاسمية ؛ والثانية منطقة الشريط الحدودي وقلعة الشقيف .

وبالطبع لا اولوية لمرحلة على اخرى الا بقدر امكانية التنفيذ .

فبالنسبة للمرحلة الاولى هناك طرفان فقط : السلطة والمقاومة ؛ وبينهما اتفاقات واضحة في خطوطها العريضة وتفاصيلها ؛ على أساسها يدخل الجيش اللبناني عندما تنفذ المقاومة التزاماتها وفق هذه الاتفاقات .

وبالنسبة للمرحلة اللبنانية فهناك عدة اطراف يجب ان تشارك في التمهيد لها ؛ وهي : مجلس الامن الدولي ؛ الدول العربية ؛ لبنان ؛ الولايات المتحدة الاميركية والدولة اللبنانية وبعض الاطراف المحلية .

مجلس الامن مسؤول امام لبنان والمجتمع الدولي بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق التي احتلها وبسط السلطة الشرعية على الجنوب .

والدول العربية مسؤولة انطلاقا من المسؤولية العربية المشتركة ووفق قرارات القمة العاشرة بضرورة الضغط على الولايات المتحدة لتضغط بدورها على اسرائيل كي تتجاوب مع قرار مجلس الامن الدولي وتنسحب من الاراضي المحتلة .

والولايات المتحدة الاميركية مسؤولة لانها وحدها القادرة على منع اسرائيل من الاستمرار في اعتداءاتها ؛ وبالتالي وقف كل محاولاتها لمنع انتشار قوات الطوارىء الدولية في الشريط الحدودي ؛ ومن ثم انتشار القوات الشرعية واحياء لجنة الهدنة بين لبنان واسرائيل .

والدولة اللبنانية مسؤولة في تحضير القوة اللازمة من الجيش لارسالها الى الجنوب عندما يطلب اليها ذلك .

وباقي الاطراف عليها ان تعود الى منطلقاتها الوطنية الاساسية لتساهم في اعادة العلم اللبناني ليرفرف على كل الجنوب .

ومن هنا يبدو ان التنفيذ الذي هو في مرحلته الاولى طوعي اكثر مما هو قسري ، فان الدولة تركز على هذه المرحلة كبداية جيدة للتنفيذ الكامل ، والذي تسقط معه جميع الحجج التي يمكن الادعاء بها لمنع اي تنفيذ للقرارات المتخذة.

.. وبدأت المهمة

بعد هذا التحديد الدقيق للمهمة طبعا « بالاتفاق » : بدأت اللجنة العربية مهمتها التطبيقية والصعبة ان لم نقل « المستحيلة » ، وحملت معها الخطة اللبنانية مفصلة تفصيلا كاملا ، وانتقلت لتعمل مع المقاومة الفلسطينية التي هي المعنية بالتنفيذ .

واجتماعات اللجنة ، المقرر ان تكون « جماعية » منعا للاستفادة من سياسة المحاور للاعضاء كما كان يحصل في السابق ، ستكون مع قادة المقاومة الفلسطينية ؛ حيث سيتم الدخول في التفاصيل ، لان الخطوط العريضة اشبعت درسا واصبحت واضحة للعيان .

وعلى ضوء هذه الاجتماعات ستعود اللجنة الى القصر الجمهوري السبت المقبل ؛ فيشرح اعضاؤها لرئيس الجمهورية الجواب الفلسطيني الواضح والصريح . وعلى ضوء هذا الجواب يمكن الاستبشار خيرا ، او ستكون عملية دخول في حوار طويل يؤدي الى النفق المظلم ، وبالتالي الى لا نتيجة، فيسقط معه الامل الجديد الذي بنت عليه الدولة احلاما كبيرة منذ الصيف الماضي .

ولكن المعنيين يقولون : ان الدولة لن تتوقف عند انهيار قصور الاحلام ، بل لديها عدة بدائل اذا لا سمح الله فشل الامل . وهذه البدائل عديدة مع انها ترفض التحدث عنها قبل ان تفقد الامل :

فرئيس الجمهورية صبر اكثر مما يلزم في محاولة منه لرؤية الحل يأتي عربيا او دوليا او محليا ، كما صبر معه أهل الحكم وكل المواطنين ولذلك فهو قادر على مواجهة التطورات بعدة خطوات ، ابرزها :

١ ـ دق ناقوس الخطر ودعوة اللبنانيين ، كل اللبنانيين الى الالتفاف والاتفاق ونبذ الخلافات لانقاذ بلادهم من شرور الاحتلال والتقسيم والتوطين والتجزيء ، واذا لم يلبوا النداء فان التاريخ سيحاكمهم .

وهذه الدعوة يمكن ان تترجم بمؤتمر وطني ، او باعلان مبادىء وفاق لبناء دولة لبنان الجديد ، او بدعوة مجلس النواب والسياسيين الى تحمل مسؤولياتهم واعلان ما يريدون صراحة للبنان .

٢ ـ اعلان فشل المبادرات العربية وتحميل الاشقاء هذه المسؤولية ، وكشف كل الاوراق بصورة صريحة وواضحة .

٣ ـ دعوة مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته كاملة حيث تصبح عندها وسائل التدويل، تدويل القضية اللبنانية عديدة ، عن طريق مجلس الامن او الامم المتحدة او بعض الدول الغربية او حتى الشرقية عن طريق مبادرات يمكن ان تتخذ .

هذا اذا لم يذهب لبنان الى ابعد من ذلك فيطرق ابوابا عديدة سبق ان رفض الدخول بها ، وما همه من النتائج ما دامت المنطقة كلها غارقة اليوم او انها ، على الاقل قادمة على مستقبل وتطورات سبق ان مر بها لبنان طوال السنوات الخمس الماضية .

شمعون : مجيء متطوعين ايرانيين يعني اعلان الحرب على اسرائيل

باستطاعة لبنان التوجه الى مجلس الامن

علق الرئيس كميل شمعون على موضوع مجيء المتطوعين الايرانيين الى لبنان فقال : انا اعتقد ان مجيء المتطوعين الايرانيين الى لبنان مجرد كلام ليس اكثر ، لان هناك استحالة لوصولهم الا اذا فتحت سوريا مطارها .

واضاف : اعتقد ان هذا الموضوع يعطي الحكومة اللبنانية مبررا لان تذهب الى مجلس الامن ، طالبة وضع حد للحالة المتدهورة التي تمر بها البلاد ، لان مجيء اعداد بهذه الكثرة من الغرباء الجدد بالاضافة ، الى ان هناك حديث عن ان دفعات اخرى اكثر ستصل ، يعني انها اعلان حرب على اسرائيل ، مما يؤدي بالاخيرة الى القيام بحرب شاملة تستهدف الجنوب بصورة اولى ثم لبنان والشرق الاوسط .

وقال الرئيس شمعون : اذا كان الحقد عند السوريين يسمح لهم بأن يتصرفوا هكذا ويدخل الايرانيون الى الجنوب ، فان وصولهم يؤدي ولا شك الى تأزيم الوضع في الجنوب فورا ، وعندها لا يعود لعمل لجنة المتابعة العربية اي مبرر .

واضاف : نحن نريد للجنة المتابعة العربية ان تقوم باعمالها المنوطة بها ، على الرغم من انها اجتمعت لاول مرة دون ان تتمكن من اتخاذ موقف معين ، الامر الذي حدا بها الى تأجيل اجتماعها الى موعد اخر .

وقال شمعون : ان مهمة لجنة المتابعة العربية هي التنسيق مع الفلسطينيين للوصول الى الانسحاب الكلي لهؤلاء خصوصا من مناطق تواجد قوات الامم المتحدة ، اذ انه بتمركز مسلحين جدد الى جانب الفلسطينيين في مناطق قوات الطوارىء، لا يعود هناك مبرر لعمل لجنة المتابعة ولا لقوات الامم المتحدة .

وطالب شمعون اخيرا بوجوب عدم السماح للايرانيين بدخول لبنان كما طالب ان تتوجه الحكومة اللبنانية الى مجلس الامن لعرض هذا التصرف الشاذ .

الجميل : العالم يراقب قدرة قياداتنا على تجاوز المحنة

علق الشيخ بيار الجميل امس على التطورات المستجدة على الساحات اللبنانية والعربية والدولية فقال : ان العالم كله بعد ان تفرج طويلا على ازمة لبنان عاد اليوم ينظر الى طاقات القادة اللبنانيين والعرب ، ليرى كيف يعالجون امورهم في ما بينهم ، فيقرر طريقة التعامل معهم ومقياس هذا التعامل ومستواه ، واذا كان العالم يركز اهتمامه على هذه المنطقة لالف حاجة وسبب ، فانه يقيسم مقارنة بين الطاقات الطبيعية والقدرات القيادية لمعرفة ما اذا كانت هذه القيادات في وضع القادر على معالجة شؤون المصير ، وتجاوز المحن بادراك ام لا .

وسئل الجميل رأيه فيما يقال عن اصرار ايراني على ارسال متطوعين مقاتلين الى جنوبي لبنان ، فاجاب: عجيب امر بعض الناس فلبنان يرفض بصراحة هذه المشاريع ، وحكومة ايران تقول بأن لا شيء من هذا ، والجامعة تعلن بلسان امينها العام ان لا حاجة لعمل كهذا ، والجنوبيون بألسنة قادتهم السياسيين والروحيين يرفضون ، وليس في الشأن مصلحة للقضية الفلسطينية ولا لسواها من القضايا، ومع ذلك فالاصرار قائم حسب التصريحات ومع ان طريقة الدخول الى الجنوب لا يعادلها خطورة الا طريقة الخروج ، فان ثمة سؤالا يوجه الى مؤتمر القمة العربي عما اذا كانت هذه هي الحلول العاجلة والاجلة التي تتم في اطار استراتيجية عربية موحدة .

واضاف : ان قضايا الدول والشعوب لا تعالج بمظاهر عاطفية انفعالية ، ولا بتوسل عاطفة معينة كي ينتهي الامر الى تدمير الذين يسقطون في أتون العواطف المحترقة .

وسئل الجميل تعليقا على اخبار الخلافات الفلسطينية ـ الليبية ومحاصرة مكتب منظمة التحرير في ليبيا ، فقال :

ان الاخبار الاولية ينقصها عاد بعض الدقة في الوقائع ، وليس لدي اي تعليق بعد غير التساؤل ماذا كانت تفعل اية دولة عربية لو كانت تشهد على ارضها من الممارسات الفلسطينية ما يشهد جنوب لبنان ، ومعظم مناطق لبنان على ايدي الفلسطينيين منذ عشر سنوات ، حتى الان وأسأل ايضا اية دولة عربية مهما ابدت من الحماسة والعواطف للفلسطينيين تقدمت لبنان في مجال الدفاع عن قضية فلسطين وشعبها وحقها المشروع منذ كانت القضية حتى اليوم .

اختصر هذا كله ، لاقول ان في قرارة الشعور العربي اسئلة بمثل الهمس تعلم ولا تعلن ، وهي اذا كانت هذه هي مكافأة الفلسطينيين للبنان وهو الذي تحمل عبء القضية والشعب في شكل لم يتحمل مثله سواه فما سوف تكون مكافأة غير لبنان ؟ .

وفد الرابطة يزور بكركي

استقبل غبطة البطريرك خريش في صرح بكركي وفد الرابطة الاميركية ـ اللبنانية عند الساعة العاشرة والربع من قبل ظهر امس ولمدة ساعة كاملة ، بعد الاجتماع قال غبطته : استمعت الى وجهة نظر الوفد حول الوضع الراهن في لبنان والمنطقة ، الا ان الوقت لم يتسع اليوم للاحاطة بكل الجوانب ، فتقرر ان يزورنا الوفد مرة ثانية لاستكمال المحادثات .

واستقبل غبطته ايضا الامير فيصل ارسلان ، والوزير السابق هنري طربيه ، والشيخ جو كيروز ، والعميد ميشال ابو خليل ، والمدعي العام السابق نصري جمجم ، وعددا من الشخصيات، وقد دارت الاحاديث خلال هذه اللقاءات على الوضع في لبنان ، وشدد البطريرك على ضرورة اتفاق اللبنانيين فيما بينهم .

كما استقبل البطريرك وفد الحركة اللبنانية برئاسة المحامي نبيل مشنتف .

الاسعد يزور زغرتا يرافقه الصباح والمرعبي

زغرتا ـ من مراسل « الانوار » :

اكدت مصادر زغرتاوية امس بأن رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ووزير الصحة والاقتصاد طلال المرعبي ووزير الصناعة والنفط انور الصباح سيزورون اليوم زغرتا للاجتماع بالرئيس سليمان فرنجية وبحث كافة التطورات الراهنة وبالاخص قضية المحروقات .

وذكرت المصادر بأن الاجتماع سيتركز على بحث كافة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والامنية واقتراح رئيس الجمهورية بعقد مؤتمر وطني عام لبحث قضية الوفاق اللبناني .

هذا ومن المتوقع ان ينضم الى هذا الاجتماع الرئيس رشيد كرامي الذي عاد امس الى طرابلس بعد فترة الشهر التي امضاها في جنيف .

وكان الرئيس فرنجية قد اجرى قبل ظهر امس اتصالا هاتفيا بالرئيس كرامي في منزله بطرابلس حيث هنأه بسلامة الوصول .

ورد كرامي بقوله : كنا نشتهيك فخامة الرئيس وكنا بحاجة اليك . وكان بالنا مشغول هنا ومعكم . ثم سأله كرامي : هل انتم راضين عن هذه الامور التي تجري .

وسأل فرنجية كرامي فيما اذا كان في جعبته بعد عودته معلومات ايجابية عن ازمة لبنان فرد كرامي : لا شيء مع الاسف .

وبنهاية الحديث دعا الرئيس فرنجية الرئيس كرامي لزيارة زغرتا فوعد بذلك في اقرب فرصة .

الخليل يشيد باجتماعات لجنة المتابعة العربية

اشاد امس وزير المال الدكتور علي الخليل بالاجواء التي سادت الاجتماع الاول للجنة المتابعة وقال : ان الصراحة والايجابية التي اتسمت بها المناقشات في الاجتماع دلت بوضوح على مدى الرغبة في تحقيق مقررات تونس واعطاء الجنوب اهمية خاصة دون اغفال ما نصت عليه مقررات بيت الدين .

وقال الوزير الخليل ان المباشرة في تنفيذ المقررات عن طريق وضع برمجة زمنية لتنفيذها يعتبر خطوة هامة وقاسم مشترك في طريق عمل اللجنة .

وقال : ان الاتفاق على اعطاء اولوية العمل للجنوب وما بداه لبنان من استعداد لتسهيل مهمة اللجنة في موضوع الجنوب خاصة .. وفي اي موضوع اخر يتعلق بتنفيذ مقررات بيت الدين والرياض والقاهرة؛ يؤكد مرة اخرى مدى رغبة الدولة في التعاون مع ممثلي الدول العربية في سبيل حل القضية العربية المشتركة؛ الا وهي الجنوب ، وان التعليمات والتوجيهات المعطاة لممثلي الدول العربية في اللجنة على دعم السلطة الشرعية اللبنانية ومساعدتها في تنفيذ المقررات العربية لهو دليل ساطع على مدى رغبة هذه الدول في التعجيل بوضع الحل الملائم للبنان انطلاقا من جنوبه ؛ كما ان ذلك يدل على تمسك الدول العربية بوحدة لبنان واستقلاله .

وختم وزير المال الدكتور علي الخليل قائلا : آن لنا ان ننتقل من مرحلة التقويم والتحليل والتنظير حول مقررات تونس الى مرحلة وضع هذه المقررات موضع التنفيذ متجاوزين الشكليات والحساسيات ؛ مرتفعين الى مستوى القضية المصيرية في معالجة الصعوبات والعوائق ؛ وبالتالي مواجهة تحديات العدو بكل ابعادها .

بعد عودة بنظرة تشاؤم للوضع كرامي يقترح هيئة عربية مصغرة للحكم بين اللبنانيين والفلسطينيين

طرابلس ـ من كمال حيدر :

اعلن الرئيس رشيد كرامي أمس بأن التناقضات العربية والمحلية الحالية لا تبعث على التفاؤل وقال: ان الانقسام القائم والخلاف اللبناني ـ الفلسطيني واستحالة الوصول الى حل هو نتيجة الافلاس العربي .

ودعا الى تأليف هيئة مصغرة من الملوك والرؤساء العرب لكي تحكم بين المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين وقال : اخشى أن تنتهي لجنة المتابعة ومقررات تونس الى ما انتهت اليه سابقاتها .

وأكد بأن قيام الجيش هو ضمانة للسلطة وللثورة الفلسطينية وناشد الرئيس الاسد أن يضع في اهتماماته ما يجري حاليا في الشمال وان يضع حدا لهذه التصرفات والممارسات ..

جاء هذا في أول حديث للرئيس كرامي اثر عودته مساء أمس الاول من جنيف والتي استغرقت حوالي الشهر قضاها كما قال في الاستجمام . وعرض فيها انطباعاته عن أزمة لبنان وأزمة المنطقة وقضية ايران ومشكلة الطاقة في العالم ، ومؤتمر القمة واجتماعات لجنة المتابعة العربية والانفجارات الامنية الاخيرة في طرابلس .

وبدأ كرامي حديثه مستعرضا الازمة اللبنانية وأزمة المنطقة . ومواقف كافة الاطراف فقال :

في الواقع أن الاهتمام بأزمتنا ليس بالقدر الذي نتصوره الا من ناحية ارتباطها بمصلحتهم ، أو بما يرتبط بالاستقرار الشامل والسلم ككل .

واضاف كرامي : أن التطورات الجارية في المنطقة ، والتي اخذت تطبع الاجواء بالحدة وباسباب التفجير مما يجعل الصراع عنيفا بين تيارات مختلفة وبين مصالح متضاربة وبين قوى يريد كل منها ان يحقق لنفسه ما يعتقده في مصلحته .

فأزمة الرهائن الاميركان في ايران هي في الواقع نتيجة لعوامل ورواسب قديمة ومستمرة ، والشعوب المقهورة والمظلومة عندما تحين الفرصة تتفجر ثورتها ، ولا يعود بعد ذاك من ضابط أو رادع مهما كانت المخاطر كبيرة . وهذا يجسد مسؤولية الدول الكبيرة التي بحكم مسؤولياتها لا تتصرف بعدل وتحتكم أكثر ما تحتكم الى منطق القوة ، فيجعلها غرورها تضيع عن الحقائق ولا تهتم بمصالح الشعوب، ولا تحاول أن تجد الحلول الصحيحة للمشاكل القائمة .

واضاف : انني لا استطيع أن ابرىء الجهات الخارجية من عدم الاستقرار الحاصل في المنطقة ومن الاحداث التي تذر قرنها بين الحين والاخر في هذا البلد أو ذاك ، لانه نتيجة هذا الصراع كل يحاول أن يخدم سياسته عن طريق اقلاق الامن أو خلق المشاكل لمن يعتقدون بأنه خصم لهم أو لا ينفذ أوامرهم.





■ كرامي يتحدث في منزله ■

وقال : من هنا أقول بأن لبنان الذي اختير لان يكون مركز التفجير في هذه المنطقة ، والذي تتركز عليه وتدور على رقعته كل الصراعات الموجودة ، تحملنا على القول بأن مسؤوليتنا ومصلحتنا تفرض علينا جميعا أن نوحد صفوفنا ، وان نجمع قوانا لاحباط هذه المؤامرة وللخروج من هذه المحنة ، خاصة بعد هذه السنوات العجاف التي كلفتنا الكثير وقضت على آمال وطموحات وجعلت الناس تعيش في بحران .

وأضاف كرامي : لا أريد أن اطيل حول هذه الامور لانها كلها معروفة. واما السؤال يبقى دائما ما هو الحل ؟ وكيف السبيل الى الوصول لشاطيء الامان ؟ ونحن اليوم بعد مؤتمر قمة تونس ومقرراته ولجنة المتابعة » وما يرافق اعمالها من امال واقوال ، كل ذلك يبرر لكل مواطن أن ينادي ويناشد لانه اذا لم نستطع نحن كعرب بتعاوننا وتآخينا ان نخلص لبنان مما يعانيه ، ومما يكابده ، فمن أين يمكن أن نتوقع الخلاص .

وأقولها بصراحة أن التناقضات العربية والتناقضات المحلية ، كلها لا تبعث على التفاؤل ، ولكن ما يجب أن يكون هو التجرد والعدل ، والنظرة الى الامور من منظار التحسس بالخطر الذي يتهدد الجميع ، والذي يبقى لبنان دائما هو مصدره ما دام التأزم وما دامت الازمة مستمرة في لبنان .

وقال : يبقى من هنا الاجتهاد مفتوحا . ان الانقسام القائم والخلاف الفلسطيني اللبناني ، واستحالة الوصول الى ما يؤمن مصلحة الطرفين ، رغم كل المساعي والجهود ، فهذا أن دل على شيء فانما يدل على تقصير من جميع الفرقاء . ولا أريد أن اقول بأنه نتيجة الافلاس العربي . لانه ليس بتصوري من المعقول أن تبقى الامور هكذا تسير في طريق العنف والاقتتال بين ابناء الصف الواحد، والمصير الواحد دون أن نتمكن جميعا من وضع حد لهذا الواقع الاليم الذي نعيشه .

مصغر مؤتمر قمة

وأضاف : انني اتمنى على المسؤولين اللبنانيين والمسؤولين الفلسطينيين أن يحكموا العرب عن طريق هيئة مصغرة من الملوك والرؤساء، وان يقبلوا سلفا بحكمهم وبما يقررونه ، على أن تتابع هذه الهيئة تنفيذ مقرراتها بواسطة الفرقاء المعنيين .

انني اخشى ما أخشاه في ضوء ما نراه وما نعيشه بأن تنتهي لجنة المتابعة الحالية ومقررات مؤتمر تونس الى ما انتهت اليه سابقاتها . وهذا سيكون رد فعله سيئا ونتائجه اليمة ، خاصة وأن الجهات التي تضمر لنا السوء لا شك وانها تخطط دائما من اجل تحقيق مخططها ، وكله في النتيجة تهديد لحقوقنا ولوجودنا ولمصيرنا .

احداث الشمال

● جرت اثناء غيابكم عن الشمال احداث وتطورات امنية واقتصادية وتفجيرات متعددة ، وازمة المحروقات والطحين ، ما هي برأيكم امكانية حل هذه الازمات التي استنكرها الكثيرون ؟

□ انني في الواقع اشارك الجميع ألمهم وتذمرهم من هذه الاوضاع الشاذة التي نعيشها ، والتي في تصوري اسبابها هي حساسيات خاصة وعنعنات فئوية لا يجوز ان ترتقي بحيث تجرف معها جميع القوى العاقلة والمسؤولة في هذا الخضم الذي يجعلنا بالنتيجة كلنا في المسؤولية سواء .

نحن ابناء عائلة واحدة وعلينا جميعا ان نتعاون بمحبة وبثقة لحماية مسيرتنا ولتوفير الامن والاستقرار لمواطنينا ، اذ بظل هذه الاجواء المحبة وبظل هذه الثقة نشعر بالارتياح ، وبتوثيق عرى الاخوة فيما بيننا ، وبالتالي نتمكن من توظيف قوانا وجهودنا في خدمة مصالحنا وقضايانا الواحدة .

وهنا اريد ان أناشد اخواننا في قوى الامن جميعا وفي قوى الردع خاصة بأن يعوا هذه الحقائق وان لا يستدرجوا الى مثل هذه المنزلقات .

ومن هنا اتوجه بندائي الى الرئيس حافظ الاسد الذي نثق بوطنيته وباخلاصه وبمسؤوليته ان يضع في اهتمامه ما يجري وان يدرس الموقف بنفسه ، وان يطلع على الحقيقة والواقع ، وانا على ثقة بانه يستطيع بما أوتي من حكمة وبعد نظر ان يضع حدا لكل هذه التصرفات ، وان يبعد المخاطر عن هذه المسيرة لانني ، واقولها بصدق ما يربط لبنان وسوريا من وشائج القربى والقومية والتاريخ هي امانة في اعناق جميع المسؤولين .

لحود يشيد بموقف رزق

أيد النائب العقيد فؤاد لحود ما جاء في تصريحات النائب ادمون رزق خلال الندوة الصحافية التي عقدها امس الاول لا سيما عندما قال :

١ ـ لا خلاص للبنان الا من خلال الشرعية المتمثلة برئاسة الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة .

٢ ـ ان الشعب اللبناني هو واحد مهما سعى الاعداء لتقسيم الارض .

ـ ان على رئيس الجمهورية اخذ المبادرة من اجل الوفاق الوطني .

٤ ـ ان خلاص لبنان يجب ان ينبع من ارضنا وارادتنا .

وقال العقيد لحود :

اتمنى على جميع المواطنين ان يتبنوا هذا التفكير وهم ، لو فعلوا : لتمكن لبنان من اجتياز المحنة التي يعيشها منذ سنوات .

الوحدة والتوحيد شعار احتفال بداية القرن الخامس عشر

صالح : الهجرة كانت فوق المكان والزمان معاً
خالد : وحدة المسلمين يسعدها رؤية المسيحيين موحدين
بوشقرا : يجب نبذ المتعصبين الذين يحاولون ضرب الوحدة
شمس الدين : الوحدة الاسلامية لاتنبع من السياسة وانما من العقيدة

■ جانب من الحضور بينهم السيد عرفات ■

(تصوير محمود الطويل)

خذ احتفال حلول القرن الخامس الهجري قبل ظهر امس في الاونيسكو شعار : « وحدة يد المسلمين » ، ومواجهة بات العصر ، مع الالتزام طلقات الاسلامية الواضحة ، عوة للتحرر من كل اشكال التبعية ء أكان ذلك للشرق أو للغرب .

خطباء

قى الخطباء كلماتهم في جو بالاعلام اللبنانية التي كانت ل الحضور . في مقدمهم رئيس كومة الدكتور سليم الحص ، احة المفتي الشيخ حسن خالد ، خ عقل الطائفة الدرزية الشيخ د ابو شقرا ، وسماحة الشيخ د مهدي شمس الدين نائب س المجلس الاسلامي الشيعي لى : والرئيس صائب سلام ، ئيس تقي الدين الصلح ، ئيس امين الحافظ ، والوزراء ادة : علي الخليل، طلال المرعبي، الصباح ، يوسف جبران . واب السادة : زكي مزبودي ، د يوسف بيضون ، جميل كبي ، ، البزري ، منيف الخطيب ، علي دالله .

اصحاب الفضيلة : الشيخ طه ابونجي، الشيخ صبحي الصالح، يخ فيصل مولوي ، الشيخ خليل من ، الشيخ احمد الزين ، الشيخ ون حسين ، الشيخ محمد علي يزو ، الشيخ صلاح الدين طباره، سادة : السفير عبد الحميد بيجان ، ابو بكر رفيع ، عدنان كيم ، هشام الشعار ، حسين يتلي ، امين البزري ، محمد نوق ، تمام سلام ، منح الصلح، : الرحمن الشيخة الى جانب هور غفير جاء من العاصمة ناطق .

والى جانب الاعلام اللبنانية ، ت يافطات كتبت عليها الآيات رآنية الكريمة وابرزها : « كنتم ر أمة اخرجت للناس تأمرون لمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون لله » و « اعتصموا بحبل الله يعا ولا تفرقوا » و « يا ايها ذين آمنوا اصبروا وصابروا ابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » .

استهل اللقاء بكلمة لعريفه احة مفتي جبل لبنان الشيخ مد علي الجوزو تناول فيها معاني رة الرسول العربي .

ـيخ صبحي الصالح

قدم عريف الاحتفال سماحة مفتي لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، المتكلمين في الاحتفال ، فضيلة يخ الدكتور صبحي الصالح س اللجنة العليا لاحتفالات القرن مس عشر الهجري فالقى الكلمة ي نصها :

سعدني بأسم اللجنة العليا فالات القرن الخامس عشر سري أن أرحب بكم أطيب حيب في هذا اللقاء الاسلامي امل الذي نفتتح به اليوم رسميا طات اسلامية شتى اعلنا عنها، منا بها ، وسرنا في طريقها لا نرجو ان يكون بداية خالصة ، الله ، ثابتة في طريق الحق ، رة بعزة الاسلام ، بكل ما يحمل لام من معاني الخير ، وقيم ، ومبادئ السلام .

ن كنا الان نقف على نهاية قرن فاننا في الوقت نفسه نقف على رف قرن يطل ، فتتواصل في هذه قة نهاية ببداية ، وماض تقبل وآلام بأمل ، ولا يرى في هذا التوصل الا الحضور لابي الكامل يملأ الزمان كله ، ل المكان بأسره ، نابضا بقدرة ة على عطاء للخير بلا حدود ، فن عز فيه العطاء الا بحساب، بامكانات لا تحد ، على اعطاء قة الاولى للانسان ، في عالم عز فيه الاهتمام بالانسان ير الانسان الى درجة كاد لا له معها مكانة ولا مكان .

وقفتنا الاسلامية اليوم على ة القرن الرابع عشر وبداية الخامس عشر للهجرة لا تحمل ل هذا التواصل ، اي معنى من ي التوقف بقدر ما تحمل معنى من معاني الاستمرار ، ولحظة لحظات الحضور ، ودفقة من ات العطاء ، نستهدي فيها ي الهجرة المحمدية ، ونحن ل في هذا العالم المتصدع ان فه الى مكاننا ومكانتنا ، والى نا ومسؤوليتنا ، لعلنا نعيد النظر ليتنا الذاتية ، ثم نسهم في لم ة الانسانية ، بل في تدعيم انية الانسان في كل زمان ومكان.

لهجرة في ذاتها ، ايها السادة ، ت حدثا اسلاميا معزولا في زمان او محصورا في مكان محدود ، هي بين حوادث الدهر كلها أبرز ب فكري حضاري غير مجرى يخ ، فلا يمكن عزلها عما سبقها رفض لمجتمع الظلم والطغيان ، لا يمكن عزلها عما لحقها من بناء لمجتمع العدالة والاطمئنان ، بل لا يمكن فصلها على الاطلاق عما تلا ذلك كله من فتوحات ، وما أعقبه من بناء الحضارات ، في وجوهها التشريعية والسياسية والاجتماعية والعمرانية والاقتصادية والفكرية والانسانية جميعا . ان الهجرة بهذا المعنى جزء من كل هو الاسلام عينه ، بدأت كما بدأ بارادة الهية ازلية ، واقتدت آفاقها كما اقتدت آفاقه خيرا وعدلا ورحمة حتى يرث الله الارض ومن عليها .

اجل ، ان الهجرة التي بدأت من مكان ما في مكة الى مكان ما في يثرب ، ومن زمان ما في التاريخ الى زمان آخر فيه ، كانت في قدر الله وبقدرته ، هجرة فوق المكان والزمان معا ، لانها هجرة في سبيل الله المتعالي فوق المكان والزمان ، لا تبتغي وجها غير وجهه ، ولا تنشد عدلا غير عدله ، ولا حكما غير حكمه ، ولا امرا غير امره ، ولا نظاما غير نظامه ، ولا شرعا غير شرعه ، ولا قيمة للانسان الا ما خصه الله به من قيمة وتكريم في قوله :

« ولقد كرمنا بني آدم ، وحملناهم في البر والبحر ، ورزقناهم من الطيبات ، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » .

واذا كانت الهجرة حدثا انتقاليا على صعيد القيم (وهو ما اكده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما بعد بقوله « المهاجر من هجر ما نهى الله عنه ») فان الهجرة تستمد معناها القيمي هذا من معين القرآن ذاته ، هو دستور كامل للانسانية كلها ، ونظام شامل للحياة البشرية بأسرها . واذا كانت الهجرة على هذا الصعيد هجرة الى الله طلبا لمرضاته ، وطاعة لامره ، والانتهاء عما نهى عنه ، فانها في الوقت ذاته دعوة من الله صريحة للانسان ، لاحترام ما خلق في الكون من كائنات ، وما شرع للاحياء من سنن وقوانين، وما حف به المجتمعات من قيم ومعايير ، أفكان عجبا ان صارت هذه الدعوة الالهية العظمى بوجهيها الكوني والانساني دعوة صريحة من جهة لاحترام العلم حتى درجة القداسة : « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » ودعوة صريحة من جهة ثانية ، لاحترام الاخلاق لانها ابهى صورة من صور العبادة : « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » .

ان الحضارة الاسلامية التي قدر لها ان ترفد حضارة الغرب بكل اسباب التطور العلمي والسمو القيمي ، انما كانت تنهل من معين العلم والاخلاق ، وتستمد ضياءها من شعلة الاسلام التي لا تنطفئ ، مثبتة في الوقت ذاته انها حضارة انسانية ، قادرة على ان تتبوأ مكانها الاسمى ، ومكانتها اللائقة في عقول البشر وقلوبهم اجمعين ، مهما تتنوع مذاهبهم ، وتختلف الوانهم والسنتهم « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

من هنا كانت شمولية الاسلام الذي جاء دينا للناس كافة ، ارسى فيه القرآن قواعد النظر الى الكون والحياة على مبادئ للعقل لا تزل ، واقام أصول التعامل بين الناس والمجتمعات على اسس من العدل لا تخطئ .

واذا كانت مبادئ العقل واحدة في كل العقول ، والاحساس بالعدل واحدا في كل الضمائر ، فان الوحدة الانسانية عن هذا الطريق ، طريق الاسلام ، تبقى الامكانية المؤكدة لانبعاث حريات بلا قهر ، ومجتمعات بلا مظالم ، ودول من غير تسلط ولا عدوان .

ان المسلمين اليوم في ارجاء الارض ، التزاما منهم بهذه المنطلقات الاسلامية الواضحة ، واحساسا منهم اكثر من اي وقت مضى ، بهذه المسؤولية الرسالية الشاملة ، قد ألفوا اللجان ونسقوها على مستوى العالم كله للاحتفال على مدى خمس سنوات بمطلع القرن الخامس عشر للهجرة ، تمهيدا لتنمية المؤسسات الاسلامية، وتجديدا لشبابها ، وتوسيعا لافاقها في جميع الميادين . وان لجنتنا الوطنية اللبنانية ، اذ تلتزم بالمنطلقات نفسها ، وتتحسس بالمسؤولية ذاتها ، لتشعر بأن واجب التوحيد هو اول ما يفرضه عليها دين التوحيد ، فهي اذا كانت واعية لمسؤوليتها في توحيد المسلمين تحت مظلة الاسلام ، قادرة على ان تعي في الوقت نفسه مسؤوليتها الكاملة في العمل على توحيد اللبنانيين جميعا تحت مظلة الاخلاق ، بما هي عدالة في المجتمع ، ومساواة بين المواطنين ، واخلاص للوطن ، واستعادة لدوره الحضاري العظيم .

وفقنا الله واياكم للسير في هذا الطريق والعمل بما يرضيه ، ويحقق الخير والامن للناس « فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض . كذلك يضرب الله الامثال » .

صدق الله العظيم ، والحمد لله رب العالمين .

المفتي حسن خالد

والقى سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الكلمة الاتية :

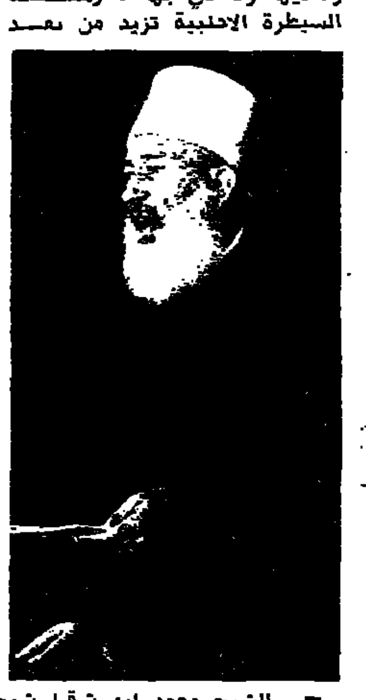
الاسلام دين واحد ، لانه من اله واحد ، ولعل مفهوم الوحدة المستمد من هذا الدين ، هو اول المفاهيم التي ينبغي الالتزام بها ، والذود عنها ، والانطلاق منها ، لبناء كل ما تطمح لبنائه ، على صعيد انسانيتنا ومجتمعاتنا ودولنا جميعا .

اننا ونحن نقف على مشارف القرن الخامس عشر للهجرة نتطلع الى العالم من حولنا ، فلا نجد فيه على صعيد المادة ، الا الالة الصماء تملأ الدنيا ، ولا نقع منه ، على صعيد المعنى ، الا على المخاوف الهوجاء تفجر النفوس ، حتى اصبحت سمة الحضارة العصرية هي التالي :

آلة تطحن سعادة الانسان ، ومخاوف تحكم علاقات المجتمعات والدول ، في الوقت الذي نتطلع فيه الى الاسلام، من بين هذه الانهيارات والتصدعات الاجتماعية والانسانية والدولية ، فلا نراه الا صامدا ، قويا ، متماسكا يزداد بريقه يوما بعد آخر ، ويتوهج بالانتفاضة



■ المفتي حسن خالد ■



■ الشيخ محمد ابو شقرا شيخ العقل ■



■ الشيخ مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ■



■ الشيخ الدكتور صبحي الصالح ■

الشعوب ، انتفاضة بعد اخرى ، لا بسبب انحسار الحضارة الغربية فحسب ، وانما بسبب قوة الاسلام الذاتية قبل ذلك . ان جميع المؤشرات السياسية والاجتماعية التي تجري في اطراف العالم ، وفي العالم الاسلامي خاصة ، تشير الى ان نهاية القرن الخامس عشر للهجرة سوف تحمل معها نهاية السيطرة الاجنبية على شعوبنا ، كما تشير الى ان بداية القرن الخامس عشر للهجرة ، سوف تحمل في الوقت نفسه ، بدايات التحرر الاسلامي العالمي من كل اشكال التبعية سواء اكان ذلك لعالم الشرق ام لعالم الغرب .

ان مرحلة التحول الراهنة اذا كانت على هذه الدرجة من الاهمية، فانها على الدرجة نفسها من الخطورة ، ذلك ان العالم يرقب هذا المد الاسلامي المتزايد من منطلقين، منطلق الدهشة ، ومنطلق الحذر ، فان وفق المسلمون ، حولوا الدهشة الى تقدير يؤدي الى تعاون انساني ودولي يسهم في تدعيم اسباب السلام ، وان لم يوفقوا حولوا الحذر الى عداوة تؤدي الى مصادمة بين الدول والشعوب ، وتسهم في اشعال نيران الفتن والحروب .

ان مرحلة التحول هذه تحمل نوعين من التحديات تواجه مسيرة امتنا ، اولهما التحديات المنبثقة من داخل الامة ، وثانيهما ، التحديات الوافدة علينا من الخارج، اما التحديات الاولى فهي التي تتلخص بما يمكن ان نسميه بمشكلة بعد المسافة ، فهناك بعد في المسافة بين الاسلام والمسلمين ، وبعد في المسافة بين المسلمين انفسهم ، وبعد في المسافة بين نظم الحكم الاسلامية ، وبعد في المسافة بين جوانب الفهم الاسلامي لمعظم ما يتصل بشؤون المجتمع والحياة ، وبعد في المسافة بين الثروة المادية الاسلامية والثروة الدينية الاسلامية، ان مشكلة البعد في المسافة على هذه الصعد جميعا ، لم تستتبع فقط خللا في التوازنات الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في داخل الامة الاسلامية ، انما استتبعت ايضا اختراقا سهلا لكيان هذه الامة من قبل كل القوى المعادية للمسلمين ، والطامعة في ثرواتهم ، والعاملة بلا كلل على بسط السيطرة في مناطقهم .

ان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، صاحب الذكرى ، يتنبأ بهذه التحديات في داخل الامة عندما يقول « يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله ، قال : لا بل انتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن . قيل وما الوهن يا رسول الله ، قال : حب الدنيا وكراهية الموت » .

اما التحديات الثانية فهي ما يمكن ان نسميه بتحديات التغريب، التي تلح على الامة لتجعلها خاضعة للسيطرة الغريبة عنها ، والدخيلة عليها ، سواء اكانت تياراتها شرقية ام غربية ، اقتصادية ام سياسية ام فكرية ام اجتماعية ، مما افقد هذه الامة هويتها ، وشوه شخصيتها ، واسقطها في مدارك الغفلة والضياع ، وليست قضية الوفاق الدولي الا صيغة من صيغ تقاسم السيطرة على امتنا وعلى امم الارض المستضعفة .

ان هذين النوعين من التحديات ، هما نوعان متكاملان متساندان متضامنان ، يغذي كلاهما الاخر ويغتذي به، مشكلة بعد المسافة بين المسلمين تشجع السيطرة الاجنبية وتغذيها وتغتذي بها ، ومشكلة السيطرة الاجنبية تزيد من بعد المسافة القائم بين المسلمين وتغذيه وتغتذي به . وليس الكيان الصهيوني المزروع في قلب هذه الامة الا ثمرة من ثمار السيطرة الدولية على كيانها ، كان وما يزال يغذي بعد المسافة بين المسلمين ويغتذي به ، كما ان بعد المسافة بين المسلمين الذي برز بشكل واضح كنتيجة من نتائج الحرب العالمية الاولى ، كان وما يزال يغذي الكيان الصهيوني كما يغذي شرايين السيطرة الاجنبية ويغتذي بها في الوقت نفسه .

واذا كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قد كشف لنا هذا الداء قديما ، فان الله تبارك وتعالى قد اشار الى الدواء بقوله : « ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون » ان ذلك يعني ان توحيد الله بالعبادة يفترض توحيد الامة بالاسلام ، وليكن واضحا لدى المسلمين جميعا انه ليس في الاسلام اسلامات ، فالرب واحد ، والكتاب واحد ، والرسول واحد ، والطريق واحد ، هو طريق الحق ، والعدالة ، والاخوة ، والمحبة ، والتراحم ، والسلام .

لقد علمنا اياها رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من قبل عندما قال : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى » .

ونحن ايها المسلمون ، اذ ندعو اليوم الى وحدة تقوم بين المسلمين لا نطمع في حدود قصوى نطمح اليها بقدر ما تكفينا حدود دنيا ننطلق منها ، ولعل هذه الحدود تتركز حول التصدي لما اشرنا اليه من تحديات تواجه الامة من داخلها ، وتحديات تغزو الامة من خارجها ، فنعالج بعد المسافة بين المسلمين بالتقريب في ما بينهم ، على اساس من عقيدة اسلامية واحدة ، كما نعالج مشكلة تغريب المسلمين برفض السيطرة الاجنبية على افرادهم ومجتمعاتهم ودولهم على اساس من حركة تحرر اسلامية واحدة .

ايها المسلمون ، ان هذه الدعوة نوجهها لانفسنا في لبنان قبل ان نوجهها للمسلمين في ارجاء الارض ، ذلك ان المسلمين في لبنان الذين يقفون مع تعدد مذاهبهم ، على خط المواجهة مع دولة العدوان والسيطرة والتحدي ، هم مدعوون قبل غيرهم ، وبفعل هذا الواقع الخطير الى تحطيم كل الفواصل الوهمية القائمة بين المذاهب الاسلامية والتي استفاد منها العدو كثيرا في الماضي ويراهن على الاستفادة منها اليوم . هذه الفواصل التي يسأل عنها التاريخ ولا نسأل نحن عنها واذا كانت هذه الفواصل مأساة من مآسي الحاضر ولا المستقبل . اننا من هذا المنطلق ايها المسلمون نتوجه بالدعوة الى الوحدة الاسلامية في لبنان ، وحدة تنصهر فيها المفاهيم وتتوحد لها المجالس ، وتتداخل معها المؤسسات ، على اساس من تنظيم الجسم الاسلامي الواحد المبني على شريعة اسلامية واحدة، الهادفة على عبادة رب واحد ، تحت شعار اسلامي واحد ، هو لا اله الا الله ، ومحمد رسول الله .

ان هذه الدعوة ايها المسلمون ، الخالصة لوجه الله باذن الله ، سوف تسقط من النفس الاسلامية في لبنان كل مقاييس الارباح والخسائر ، وشهوات المراكز والمناصب ، واقطاعيات المذاهب والطوائف ، لتجعل من المسلمين في لبنان وحدة واحدة متراصة لا تدع للعدو منفذا ، ولا تجعل للمتآمر مركزا ، واننا نعلنها من هنا بأننا مستعدون باذن الله لتقديم كل ما لدينا من امكانيات من اجل بداية عمل جدي ومنتج لوحدة اسلامية من هذا القبيل .

اننا اذ نطلق هذه الدعوة ، نعي تمام الوعي ، كما نضع في تصورنا بشكل مسبق ، ان وحدة المسلمين في لبنان ينبغي ان تنطلق من قاعدة وحدة المواطنين والوطن ، ان الوحدة الاسلامية التي ندعو اليها ، تزيد من احساسنا بالسعادة في رؤية مواطنينا المسيحيين يسيرون في هذا الاتجاه ، ذلك ان هذا التوحيد يهمنا بالقدر الذي تهمنا فيه وحدة اللبنانيين ووحدة لبنان الوطن .

وينبغي أن يكون واضحا لدينا ولدى المواطنين جميعا أن هذه الدعوة ليست دعوة مقاربة بين المسلمين والمسيحيين ، مما توحي به باستمرار مستلزمات وفاق طائفي مفتعل ، ذلك أن الوفاق الذي نطمح اليه ، هو وفاق السياسة لا وفاق الدين أو الطوائف ، فلا الاديان اقتتلت في لبنان ولا رجال الدين ، ولا الطوائف اختلفت ولا رؤساؤها ، انما كان الصراع في لبنان وما زال بين اتجاه سياسي ، واتجاه سياسي مقابل ، لذلك فان الوفاق ينبغي أن يولد من طبيعة هذا الصراع اذا ما اردنا لهذا الصراع ان ينتهي الى الابد ، اما من جهتنا معشر المسلمين فاننا نعتقد جازمين بأن هذا الامر محسوم على صعيد الدين بقوله تعالى :

« شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك ، وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » .

ان دعوتنا اذن ليست دعوة وفاق طائفي ، بقدر ما هي دعوة وفاق سياسي وبناء ايماني نرجو فيها مع تخطي عقبات القرن الرابع عشر للهجرة ، ان نتخطى المذهبية الاسلامية بغية وحدة المسلمين ، كما نتخطى فيها الطائفية السياسية بغية وحدة المواطنين .

أن مطلع القرن الخامس عشر للهجرة أن لم يحمل لنا كل امكانيات هذا الامل ، وكل حوافز هذا الانطلاق فسيبقينا ، ليس وضياع القرن الرابع عشر للهجرة ، وانما في تمزق القرنين الثاني والثالث للهجرة عندما كثرت الفرق الاسلامية في مواجهة الاسلام والمسلمين وافرزت كل اسباب التفسخ والانهيار والفرقة .

اننا على امل كبير ، ورجاء بالله عظيم ، وثقة باخوتنا في لبنان لا تحد ، باننا سوف نصل باذن الله وبالتعاون مع كل القوى الى ما يحقق للاسلام عزته ، وللايمان نصرته ، وللبنان وحدته وقوته وعزته . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ محمد ابو شقرا

ثم القى سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية ، الشيخ محمد ابو شقرا ، كلمة قوطعت بالتصفيق والهتاف أكثر من مرة . وفي ما يلي نصها :

يا من له العزة والتمكين ، احمدك واستغفرك واستعينك ، يا رب العالمين ، وصلى الله على محمد سيد المرسلين ، وسلم على آله وصحبه الطاهرين .

والسلام على اصحاب السماحة والدولة والاخوة الحاضرين . وبعد .

فان نبي الهدى ، الذي ولد في مكة المكرمة ، عام الفيل ، قبل الهجرة بثلاث وخمسين سنة ، نشأ يتيما فقيرا ، بكفالة جده عبد المطلب ، ومن بعده عمه ابي طالب.

رعى الغنم ، وتاجر ، ولما بلغ الاربعين ، بعث ودعا الى الايمان بالله الواحد . وحين قال اني رسول الله ، قالت اهل مكة : أما وجد الله من يرسله الينا الا يتيم ابي طالب ؟ ولقي من قومه الكثير من الاذى والاضطهاد .

صبر النبي على الشدائد وتجلد ، ثم هاجر الى المدينة يثرب . وبعد ثماني سنين ، عاد منها الى مكة، فاتحا ، ولقي وجه ربه وهو في الثالثة والستين .

كانت هجرة النبي تضحية خالصة لله ، وثورة على الكبت وتحكم الباطل ، وكذلك كانت هجرة الذين تركوا لله ديارهم ومساكنهم التي نشأوا فيها ، ولحقوا بدار ليس لهم بها اهل ولا مال .

مضى على تلك الهجرة ، التي نحتفل لها ، اربعة عشر قرنا من الزمان . فبم نحتفل ولماذا ؟ . نحتفل ، للذكرى والاعتبار وللتنبه للمستقبل .

أنزل الله القرآن ، دستورا يرشد العالمين ، فعمل الرسول بوحيه ، وغير مجرى احداث الكون ، وحطم الوثنية ، وقوض بالتوحيد والايمان، عروش الالحاد والبغي والظلم ، وبسط الامن والعدل ، ورسخ مبادئ الاسلام في ارجاء الارض .

وعلى هدي القرآن نظمت شرائع المسلمين وامورهم في اقطار المعمور وساد اليتيم الامي ، وانتصر الحق وزهق الباطل .

آزر النبي في البدء رهط من الصحابة الاخيار ، جابهوا الالحاد بعدد يسير من الموحدين ، فتغلبوا ودانت لهم الممالك ، وفتحت الامصار ، وانتهى أمرهم الى ما انتهى اليه من عزة وسؤدد .

واليوم ، والمسلمون يعدون بمئات الملايين ، وطاقاتهم البشرية والمادية لا تحد . ومع هذا فهم مستضعفون ومهددون ، ثرواتهم محجوزة ، وأرضهم مغتصبة ، ومقدساتهم وكرامتهم مهانة .

لماذا ؟ لانهم بدلوا تبديلا ، بدلوا العز بالذل ، وتخلوا عن مجاهدة النفوس ، ومالوا الى الراحة والملذات ، والى مجاراة المتعصبين اهل الاهواء والبدع الذين بعثروا صفوف الامة ، فسعروا وراء احتياجات الانانية ، فضيعوا الوحدة، ونسوا الشمل ، وباعدوا بين الاهل ، وفرقوا كلمة المسلمين ، وتعلقوا بأسباب بيئتهم ، فذهبت ريحهم ، وعلموا في عقر دارهم ، وهبط وحي رسولهم ، وهجروا من مواطنهم ، هجرة ليست لله ، كهجرة [illegible] ، بل هجرة العار اللاحق بالعرب والمسلمين .

لقد دعانا المصطفى الى الالفة والى توحيد القلوب « وان هذه امتكم امة واحدة » . ولكنه قال أن أخوف ما أخاف على أمتي الائمة المضلون : اولئك الذين يفرقون ، ويبعثون العصبيات ، ويورثون المنازعات والعداوات ، نظير من احدثوا الفتنة الاخيرة في الحرم الشريف .

يقول القرآن الكريم « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » .

ويقول « أن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء » . صدق الله العظيم .

فالمتعصبون الذين يعملون على انقسام الصف ، وضرب الوحدة الاسلامية تحت شعارات زائفة ، يجب أن ننبذهم وان نقاومهم كما نقاوم الوباء ، لانهم وباء .

ولو أن المسلمين وقفوا عند تعاليم الكتاب المنزل : « ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا .. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم » .

أو أنهم وقفوا عند الحديث الشريف : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده : اني لم أومر أن انقب على قلوب الناس ولا اشق بطونهم : أمرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله واني رسول الله .

اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .

لو عرف المسلمون جميعا هذا ، وعملوا بحقيقة الاسلام ، وما دعا اليه ، لتفاهموا وتعاونوا ، وجمعتهم رحابة الاسلام ، وأخوة المسلمين ، ولكانوا قطعوا الطريق على الدساسين والمتعصبين والائمة المضلين ، وأصبحوا بنعمته « اخوانا على سرر متقابلين » ، فعز شأنهم ، وصانوا ديارهم ، وحفظوا كرامتهم ، وقهروا عدوهم ، واطمأنوا الى مستقبلهم .

أن الهجرة من مكة ، كانت تبرز فيها أعظم معاني التضحية والتصميم ، وأقوى مظاهر العزم والارادة ، فلذلك ، وبذلك ، حقق المهاجرون الانتصار .

والهجرة المطلوبة منا اليوم ، ليست هجرة الدور والقصور ، ولا هجرة الاهل والمصالح ، بل هجرة الشهوات والاهواء ، هجرة الدسائس والخلافات والانانيات ، هجرة كل ما يحول دون توحيدنا ونهضتنا من الكبوة ، ويحول دون التصميم على التحرر من الخضوع والذل .

كلنا ننتقد ونشكو ، دون فعل ، « أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

المطلوب منا أن نصمم ، أن نعقد العزم على التضحية ، وقد آن لنا أن نستيقظ وان نصمم .

واذا كنا سنكتفي بهذه الذكرى العظيمة بالخطب في المساجد والمؤسسات وفي تحبير المقالات ، سترا لموقف ، او اداء لواجب ، وينتهي الامر الى لا شيء ودون عمل جدي ، فمسألة لا تشرف احدا ، ولا يرتضيها الا كل ذليل خنوع .

جاء في بيان مؤتمر القمة العربي في تونس ، أن الامة العربية التي عقدت العزم على مواجهة التحدي ، وعلى النضال في سبيل حقوقها المغتصبة ، تدرك تماما أن الصراع الذي تخوضه ضد الصهيونية انما هو صراع مصيري ، يستوجب تجنيد كل الطاقات والامكانيات ، فمتى يا عرب ؟ متى ؟

وفي كلمة وجهها الى حجاج البيت الحرام ، بالامس القريب ، جلالة الملك خالد ، عاهل المملكة العربية السعودية ، حفظه الله ، قال ، بعودة الارض المسلوبة الى اهلها ، وعود القدس الشريف .. وان الامة الاسلامية عازمة عزما اكيدا على استرداد ارضها المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف . واني من خلال كلام جلالته ، وقرار مؤتمر القمة العربي ، واقوال جميع الملوك والرؤساء العرب ، وبكل اخلاص وتقدير واحترام ، اتوجه الى حضرة صاحب الجلالة فأقول : الامال معقودة عليكم ، على قيادة جلالتكم المقدسة تفضل يا رعاك الله ، وادع الى مؤتمر في مكة المكرمة ، في مكان منطلق الهجرة، لاقرار ما يجب عمله وكل عربي ومسلم شريف ، يؤيدكم، فالاسلام [illegible] ، والعرب [illegible] ، ولم يستكينوا للذل ولن يرتضوا العار .

القدس يبقى علينا عارا ابدا
ان لم نزله والاسياف تحويه
آمنت بالسيف بعد الله معتصما
فالسيف عند اباة الضيم معبود

الله اكبر .. [illegible] ما رعاك الله، بعد القضاء على عصابة المارقين العابثين بالبيت الحرام ، [illegible] وادع الى مؤتمر [illegible] والجهاد والاستشهاد ، في سبيل الكرامات والارض ، والمقدسات « كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم » .

[illegible] اسرائيل لم يعد [illegible] لنصر المصحف والفداء ، ولكن [illegible] ، ولكن الفداء [illegible] الرجال ، من الرجال المؤمنين بقوله تعالى « فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون » . [illegible] على الله نصر المؤمنين . والله اكبر .

ايها اللبنانيون ، ايها العرب ، ايها المسلمون : قلت واكرر : ان منظمة الامم ومجلس الامن الدولي ، تمثيليات لن ينالنا منها نفع . والدول المؤثرة في مسيرة شؤون العالم ، هي زارعة فتن وتاجرة حرب وسلاح فكيف ننتظر منها اخلاصا ؟ أو يكون لنا على يدها خلاص ؟

ايها الاخوة اللبنانيون .. اقولها للمرة الخمسين، عودوا الى ضمائركم فيقظوها ، واهجروا التطرف والتعنت وعودوا الى الشرعية والى الالفة والتفاهم ، وانت يا اخي في جنوب لبنان ، حقك على العرب ، النصرة والدعم الكامل ، وقد ظهرت بوادر ذلك في قمة تونس ، وللوطن عليك حق الاحتمال والثبات « فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا . الا ان نصر الله قريب » . وانتم ايها الاخوة العرب والمسلمون « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » . « ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم » .

لن ينال المجد الا بالسلاح
لن يعود الحق الا بالكفاح

ايها الاخوة الكرام : نحن رجال الله ، دعاة خير وسلام ، لا دعاة حرب ، ولكن للسلام أسس وشروط منها ، احترام المقدسات ، وصيانة الكرامات ، وحفظ الحقوق ، والا فلا سلام ، بل بغي وعدوان ، واذلال ومهانة . وهذا لا نقبله ولا نرتضيه وليكن ما يكون .

الجولة الاخيرة هي للحق ، هي لنا ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ محمد مهدي شمس الدين

ثم القى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الكلمة التالية :

نلج عالم الماضي ونحن فرحى نترف نيابة عن كل العرب في لبنان كله ، وفي جنوبه الذي يجتاز الآن اعظم ايامه شرفا وأشدها مرارة ، حيث يتشبث اللبناني بوجوده في الارض المهتزة من حوله وتحت قدمه امام عدوان الصهيونية ومؤامرة التوطين .. وحيث يبحث الفلسطيني فيه عن منفذ الى ضمير العالم يقوده الى ارضه .. ارضنا .. ارض الله فلسطين .. فرحى نترف في فلسطين كلها ، وفي الضفة حيث يتشبث الفلسطيني بوجوده في الارض امام طغيان الصهيونية وعمليات التهجير .. فرحى نترف في ايران حيث يتخلص الاسلام من قيوده ليواجه الطغيان بالتصميم الخارق والله اكبر .. فرحى نترف في افغانستان .. وفي اريتريا والفيليبين .. فرحى نترف في كل مكان حيث يتعهد الله منا شهداء يحتلون لوجودنا معنى في الحاضر ويعيدون للاسلام دوره في عالمنا .

نلج عالم الماضي لنشهد قبل اربعة عشر قرنا من عمر الدنيا وعمر الانسان فيها ختام دورة من دورات الوجود المشرق في هذا العالم وبداية دورة جديدة بالاسلام الذي تضمن مقاييس جديدة لتكامل وارتقاء الانسان .

وقد عبرت السنة النبوية عن هذه الحقيقة الكونية في نص [illegible] عن رسول الله صلعم ورد فيه : (ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض) .

وقد امتح هذا النظام العالمي الاخلاقي الجديد [illegible] للانسان المتكامل الذي توحدت فيه المادة والروح ، والحياة السعيدة في الدنيا مع رضوان الله في الاخرة ، وغلب في هذا النظام جميع التناقضات التي كانت تمزق الوجود الانساني على الصعيد الفردي والاجتماعي .

هذه الدورة الجديدة من دورات الوجود المشرق شهدت ذروة انتصارات الانسان المسلم في الطبيعة وفي المجتمع حينما كان يعيش الاسلام [illegible] ... وبهذا النمط من الحياة تكونت حضارته العظيمة باساليبها وقوتها واطمئنانها حيث كانت [illegible] معادلاتها رسوخا معادلة الرحمة مع القوة ، المحبة مع القوة ، العدالة مع القوة .

كما شهدت هذه الدورة [illegible] دركات انحطاط المسلم حين انفصل عن روح الاسلام [illegible] ، وعاد الى القيم الجاهلية في [illegible] الاستبداد ، واعتنق القيم [illegible] في معاملته مع الطبيعة ، [illegible] العصور الحديثة وهو على هذه الحال [illegible] موضوعا صالحا للاستعمار .

ـ البقية على الصفحة ٤ ـ

سلام : العالمان الغربي والشيوعي سلبا دار الاسلام خيراتها
الحص : ماعذرنا في بقاء شعوبنا اسيرة واقعها المرير ؟

■ جانب من الحضور

■ الرئيس صائب سلام ■

■ الرئيس سليم الحص ■

(تتمة الصفحة ٣)

لقد شهد القرن الرابع عشر الهجري ذروة تسلط الاستعمار القديم على العالم الاسلامي ؛ كما شهد انحسار مظاهر هذا الاستعمار من معظم انحائه ليحل محله بشكل او اخر الاستعمار الجديد متمثلا في عدة مظاهر في السياسة وتجارة المواد الاولية والجغرافيا ؛ ومتمثلا في عالمنا العربي اضافة الى ذلك كله في اعتى مظاهره وهو الوجود الصهيوني في فلسطين ؛ هذا الوجود العنصري العدواني الذي هو مشروع استعماري عالمي افرزته القوى الكبرى في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية ويستمد مقومات وجوده واستمراره من انحطاط الانسان المسلم من جهة ومن تكالب القوى الكبرى عليه من جهة اخرى .

وها نحن عشية قرن هجري جديد نرى المسلمين يتابعون حياتهم وهم في حالة انفصام عن القيم المحركة في الاسلام ؛ هذه القيم التي تقضي عليهم بان يكونوا متحدين واقوياء الى جانب كونهم اخلاقيين. وهذا ما جعلهم موضوعا قابلا للاستعمار ؛ ومن ثم لفقد ذاتيتهم التي جعلتهم الله بها خير امة اخرجت للناس .

كما اننا في نهاية قرن ميلادي ينصرم نرى المسيحيين في العالم الغربي يعيشون في حالة انفصام عن دينهم وعداء لقيمه الاخلاقية بانين حياتهم وحياة العالم من حولهم وفقا لقيم حضارة فاوستية تقوم على المادية والحيوانية وروح العدوان : وهذا ما جعل الانسان الغربي ذا نزعة استعمارية فقد معها انسانيته على ان يمارس اشنع انواع الظلم ضد انسان العالم الثالث .

بين هذا الواقع الاسلامي ؛ وهذا الواقع المسيحي الغربي ما تفعل النخبة الواعية المؤمنة ؛ نخبة الفكر والسياسة في العالم الاسلامي والعربي وفي لبنان بالذات ؟ ان هذه الدورة الجديدة والاخيرة من دورات الوجود البشري لم تنته ؛ ولم ينته دور المسلم فيها ؛ فلا تزال مقوماتها موجودة بالاسلام ولا تزال اداتها موجودة بالمسلم .

ان القيم الاساسية البانية والمحركة في الاسلام لا تزال موجودة وستبقى ؛ واعظمها مبدأ التوحيد الذي يتخلل البناء الاسلامي كله في اعظم خطوطه وأدق تفاصيله : التوحيد في العبادة ، والوحدة في الحياة والوحدة في المجتمع .

وقد بدأ سقوط المسلم وانطفاؤه حين فقد وحدته الداخلية ؛ فسقط في الترف او في الصوفية المنحرفة والزهد المرضي ؛ وفقد وحدته المجتمعية فسقط في الطائفية والفئوية والعنصرية وكلها تعبيرات عن الروح الجاهلية القبلية .

وبذلك خالف قول الله تعالى في سورة الانبياء المكية « ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون » ، وخالف قول الله تعالى « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » وخالف قول رسول الله (صلعم) : « كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه » او كما قال (صلعم) خالف كل هذا فسقط في الفرقة ؛ وسقط في الفتنة. وكانت عاقبة ذلك اعظم الشرور على نفسه ؛ وعلى العالم الذي فقد بتوقف الاسلام عن الفعل تأثيره الاخلاقي .

ان هذه الوحدة الاسلامية التي لا تنبع من السياسة وانما تنبع من العقيدة وتتجسد في السياسة هي ما يجب ان نحرص عليه بين المسلمين في لبنان ؛ وان يتذكر كل منا دائما أمر الله ورسوله واهل بيته الكرام، سلام الله عليهم اجمعين: وان نتذكر دائما قول رسول الله (صلعم) : كل المسلم على المسلم حرام . وهذه الوحدة الاسلامية هي ما يجب ان نسعى الى غرسه في العقول والقلوب والضمائر في العالم الاسلامي .

في نطاق هذه الوحدة تبعث قيم الاسلام ليعود المسلم ومن خلالها الى حركة التاريخ ؛ ويستعيد دوره في صنع التاريخ : تاريخه وتاريخ العالم من حوله .

هل تكون وحدة الاسلام واتحاد المسلمين وحدة ضد العالم ؟ كلا بالتأكيد . ان المسلم اذ يستعيد دوره في صنع التاريخ فانما ذلك ليتعاون مع قوى الايمان الاخرى في تصحيح مسار الحضارة الانسانية ؛ ويقدم مع قوى الايمان الاخرى بديلا اخلاقيا عن الحضارة الفاوستية القائمة على المادية والحيوانية وروح العدوان .

وبذلك تكون وحدة عظمى في نطاق وحدة الايمان الديني الكبرى التي ربما كانت معنية في قوله تعالى في سورة المؤمنون : « يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقوا » .

وهذا ما يعيدنا الى لبنان بالذات لنرى فيه المسيحية التي يجب ان تمثل الضمير الحي لمسيحيي العالم الغربي الذين فقدوا ايمانهم فتحولوا الى استعماريين ؛ وتعود بهم الى دائرة الايمان الحي وبذلك تعيد اليهم انسانيتهم الضائعة ؛ ويجب ان تمثل الشريك الفعال لمسلمي لبنان من اجل اعادة بناء الوطن اللبناني والدولة اللبنانية لجميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين على أساس قيم الايمان الاخلاقية الكبرى في المسيحية والاسلام .

وبعد : قبل ان افارق هذا المنبر احمل سؤالا الى قلوبكم والى ضمائركم ايها المسلمون وايها العرب : اين الامام موسى الصدر ورفيقاه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين ؟ لقد كان يجب ان يكون الامام الصدر هو الذي يقف على هذا المنبر الان . فأين هو ؟ وما حاله ومصيره ؟ وهل من العروبة في شيء ؟ وهل من الاسلام في شيء؟ وهل من الاخلاقية الانسانية في شيء ان ينزل بالامام الصدر ورفيقيه ما نزل من اخفاء وغموض مصير ؟.

انني ادعوكم ؛ ومن يسمعني ؛ وعن يبلغه كلامي الى وقفة تأمل ومواجهة مع الضمير بالنسبة الى مسؤولية الجميع في قضية الامام الصدر ورفيقيه ؛ متذكرين قول رسول الله : « ان كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه ». والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . »

صائب سلام

ثم القى الرئيس صائب سلام الكلمة الاتي نصها :

« قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين: يهدي به الله من أتبع رضوانه سبل السلام؛ ويخرجهم من الظلمات الى النور بأذنه ؛ ويهديهم الى صراط مستقيم » . صدق الله العظيم .

حمدا لله ؛ وشكرا ؛ اذ أوليت شرف هذا التكليف بأن اقف اليوم بينكم متحدثا في مناسبة هي الاكرم ؛ والاعز ، من حيث مدلولاتها ومغازيها ، وهي الاهم والاخطر من حيث أنها نقطة تحول اساسية في مسيرة الاسلام الكبرى نحو مزيد من التواصل والرسوخ والتعميم . وهي الاعمق والابعد اثرا ؛ من حيث انها غيرت وجه التاريخ الانساني برمته الى الاف السنين .

وانتم مع من تمثلون . وما تمثلون ؛ موضع فخرنا واعتزازنا . فانتم مسلمو لبنان ؛ الذين قدمتم للاسلام ؛ وللحضارة الاسلامية ؛ مئات من العلماء والمجتهدين والائمة والمفكرين والباحثين ؛ والذين اضافوا ابعادا كثيفة في حركة التراث الاسلامي ؛ والحضارة الاسلامية . كما أنكم من جهة اخرى ؛ نذرتم أنفسكم للقضايا الكبرى ؛ فأعطيتم بلا حدود ؛ واعطيتم بلا منة ؛ او انتظار ثواب ؛ بلا تردد ؛ بلا وجل ؛ بلا حساب ؛ وبجبين مرفوع ؛ ونظرة ملؤها المحبة ؛ لكل قضية اسلامية او عربية .

لا اقول ذلك من باب المحاباة ؛ بل انه من حقكم الاكيد ؛ ان تفخروا بأنكم جزء اساسي في وجدان الامة العربية وضميرها؛ وفي خاطر الشعوب الاسلامية وفكرها ، كما يحق لكم ان تعتزوا بأنكم اصلاء في هذا البلد؛ ولستم دخلاء . وقد كنتم به ؛ ورافقتم مسيرته عبر التاريخ ؛ فأعطيتم لبنان من فكركم، وجهدكم ومالكم ؛ ومن خلال مؤسساتكم ؛ ما كان له الدور الاكبر في صياغته وفي وجوده ؛ فلا وجود للبنان بغير المسلمين ؛ ولا وجود للحضارة في لبنان بغير عطاء المسلمين .

حين كان الرسول الاعظم يواجه مع صاحبه في الغار ؛ لحظة من لحظات التاريخ ؛ فائقة الدقة والحساسية؛وكانت منعطفا أساسيا في هجرتيه الكبرى والصغرى ؛ احاطه الله سبحانه وتعالى بعناية من عنده اذ جاءت الاية الكريمة تقول : الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ؛ اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ؛ فانزل الله سكينته عليه ؛ وأيده بجنود لم تروها؛ وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ؛ وكلمة الله العليا ؛ والله عزيز حكيم » .

ونحن اذ نواجه اليوم ما يشبه تلك اللحظة المشحونة بالتوتر ؛ والمليئة بالاحتمالات والمخاطر ؛ فاننا نسأله تعالى . ان ينزل سكينته على المؤمنين ؛ وان يعيننا بجنود من عنده ؛ وان تبقى كلمته هي العليا .

اللحظة التي اعني ؛ هي هذه اللحظة التي نعيشها اليوم ونحن في العام الاخير من القرن الرابع عشر ؛ وعلى مشارف القرن الخامس عشر للهجرة .

واسارع الى القول ؛ بأنني لا اقصد موضوعا بذاته ؛ ولا أقصد بلدا او جزءا من بلد بعينه ؛ ولا اشير الى قضية خاصة ؛ او الى نظام في مواجهة نظام ، او جيش مقابل جيش ؛ ولا حتى ثورة اسلامية عارمة مقابل دول كبرى عاتية ؛ بل أنا أقصد المعركة الكبرى ؛ معركة الاسلام في مواجهة العالم بأسره .

نعم معركة ان يبقى الاسلام ؛ بمعناه الاصيل ؛ وان يستمر ؛ وان يتواصل ، وان يصمد ؛ وان يعطي كل الحلول لكل القضايا المطروحة .

واذا كان القرن الذي ينقضي هذا العام ؛ قد شهد عدة تغيرات جذرية: غيرت وجه العمران في الكرة الارضية بأسرها ، من تغيرات علمية وتكنولوجية واجتماعية وسياسية وغيرها ؛ فان ابرز ملامح ذلك القرن هو انحسار الدين كدين عن مواقع جغرافية وسكانية شملت ؛ فيما شملت ؛ مليارات البشر من اقصى بلاد الصين في الشرق ؛ الى اقصى بلاد اميركا في الغرب . نعم لقد خسرت الاديان السماوية كثيرا من مواقعها ومرتكزاتها اما لصالح المادية الاممية الملحدة التي من اهدافها هدم الاديان جميعا ؛ واما لصالح الماوية الليبرالية الاخرى ؛ حيث تحول الدين على يد العلمنة التي تنادي بها وتمارسها الى ما يشبه الفولكلورية . بينما حافظ الاسلام والحمد لله على مواقعه ؛ من حيث الامتداد الجغرافي ؛ والسكاني ، ومن حيث رسوخه في صدور المؤمنين، مسترشدين بقوله تعالى : « أنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ».

واذا كان العالمان الغربي والشيوعي قد ارتاحا الى وضعية دار الاسلام كما كانت في الماضي ؛ مطمئنين لاوضاعها وهي ترزح تحت المظلة التي اطلقوا عليها تسمية العالم المتخلف ؛ فانهما راحوا يسلبون خيراتها ؛ ويسيطرون على منابع ثرواتها ؛ ويحكمون انظمتها تارة بشكل مباشر تحت راية الاستعمار، وتارة اخرى تحت ستار دعم حركاتها التحررية ؛ وطورا اخر بواسطة الاستعمار الجديد القائم على نشر العقائديات الدخيلة حينا ؛ والمتمثل حينا اخر بالاحتكارات المالية الكبرى وسيل المواد الاستهلاكية الدافقة ؛ التي وجدت في العالم الاسلامي ما يمثل سوق الاستهلاك الواسع لكل منتجاتها .

وهما اليوم ، اي العالمان الغربي والشيوعي ؛ انتقلا الى موقع المهاجم الشرس من منطلقات تصادمية ؛ فكرية ؛ وعقائدية ؛ واقتصادية ، وسياسية ؛ بل وعسكرية .

وليست القضية محصورة بمجرد التخطيط للاستيلاء على منابع البترول . او على سائر المعادن المخزونة في الارض الاسلامية ؛ او حتى على بعض هذه الارض المترامية الاطراف في عمق استراتيجي لا مثيل له ؛ بل ان حوافز الاستيلاء تصل الى مستوى محاولة تحدي الاسلام كدين ومحاولة تحطيم المسلمين كشعوب، ومحاولة هدم بني الشريعة الاسلامية ومعتقداتها كنظام .

ومع ايماننا المطلق برسوخ الدين الاسلامي الحنيف وصموده امام التحدي الكبير فانه ليلفنا خوف كبير من أنفسنا وليس من الاخرين .

● خوف نابع من ذواتنا ومن داخلنا ؛ وليس مما يهددنا به الاخرون من قوى عسكرية او مادية هائلة في ضخامتها .

● خوف من أن لا نكون على المستوى ؛ ومن ان لا نتمكن من ان نكون الممثلين الاكفاء والجديرين بحمل الراية الاسلامية .

● خوف من أن تتكرر مثل المأساة التي حاول بها بعض المهاويس المارقين تدنيس الحرم الشريف اقدس مقدسات الاسلام فأستنكرها وادانها العالم الاسلامي بأسره وحمدوا اسلوب الحزم مع الحكمة التي عالجها به المسؤولون في المملكة العربية السعودية فقضوا على الفتنة في مهدها والحمد لله .

● خوف من أن ننجرف نحو التأكيد على شكليات الفكر السلفي دون فهم جوهره وسبر أغوار معانيه ؛ فما نشهده اليوم من بعض مدعي الدعوة الاسلامية المتطرفين ومن جنوح نحو التشدد على بعض المظاهر وبعض التفاصيل ؛ من حيث قبولها او رفضها ؛ ومن حيث التشديد المضخم على اهميتها ؛ وكأنها هي جوهر الدين مما يدفعنا الى التخوف من امكانية استفحال امر الازدواجية في منطق اجيالنا الشابة ، والثنائية في شخصية هذه الاجيال ؛ والانفصام الكامل بين ممارسات الشباب وتفلتهم كليا من المناخ الديني ؛ مع تعطشهم البديهي للانتماء الى الدين الاسلامي الحنيف .

فالواجب يدعونا بالحاح غريب ، في هذه الظروف ، بأن نحتضن كل الظواهر الشابة ؛ وان نفهمها ؛ وان نحلل دوافعها ؛ وان نتعامل معها بمحبة مقربة ، وليس بادانات مبعدة ، وان ننظر لها بعين الرحمة والعطف ، لا أن نحكم عليها من موقع الغضب والترهيب .

● خوف من صياغة المواقف الاسلامية من خلال الدوافع الذاتية او الجزئية او على الاخص المذهبية، فان ابواب المؤامرة الخبيثة التي تنفث سمومها لتهديم المسلمين تذهب بعيدا في اللعب على اوتار الفرقة القومية ، او المذهبية ؛ عند مختلف الشعوب الاسلامية .

● خوف من العجز والقصور عن استيعاب المعاني العميقة الكامنة في الثورة الاسلامية الكبرى في ايران؛ وعدم القدرة على الارتفاع والارتقاء الى مستوى المعركة العالمية المصيرية المفتوحة الان ، والتي تتجاوز حدود التهديد بالسلاح التقليدي الى مستويات أشد وهي اللجوء الى مختلف الاسلحة الفكرية؛ والمعتقدية؛ وبالوسائل الاعلامية المدروسة .

فالهم الاكبر لدى الاخرين هو اهم الامكانات الهائلة الكامنة في الدين والخشية من تفجر الطاقات الاسلامية . لذلك فانهم يحاولون بشتى الوسائل والاساليب التشكيك بهذا الدين وتشويه معانيه ، وعرضه من خلال تفاصيل ؛ وجزئيات؛ وشكليات مشوهة ، او من خلال كلمة سيئة صدرت عن قاصر متحجر او عن جاهل يدعي العلم .

وبالمقابل يجب أن يكون همنا الاكبر ، وواجبنا الملح ؛ هو الارتقاء الى ادراك شمولية المعركة والى التسلح بكافة الاسلحة الفكرية والمعتقدية والاعلامية لتوضيح جوهر هذا الدين الاسلامي العظيم .

خوف من استمرار اعتماد حلول الاخرين ، ومن الاستمرار في استعارة قوانينهم وانظمتهم وحكامهم . فالتحدي الاكبر هو في أن نتمكن كمسلمين من اعطاء الحلول الاسلامية الصحيحة والشاملة والتي تجيب على كل التساؤلات . والتحدي الاكبر هو في أن نفهم ، وفي أن نعرف ؛ وفي أن نتفق على مبادىء الاسلام في ما خص النظام السياسي ، ومسألة الحرية والديمقراطية ومسألة العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروات وتكافؤ الفرص ، ومسألة الاقتصاد الحديث، ومسألة التربية والعلم ، والمعرفة ، والثقافة . بل والعلمية منها بصورة خاصة بما فيها الطب ؛ والفلك ، والكيمياء ؛ والهندسة ، والرياضيات ، وعلم النفس ، وسواها كثير من اسباب الحضارة في كل الميادين . وكذلك مسألة المؤسسات السياسية ، والادارية والجيش ، والمواصلات ، بل ومختلف مقومات البنى العلوية ؛ والبنى التحتية للمجتمع الانساني غير غافلين عن اهمية ملازمة الاعلام لكل ذلك .

عبقرية محمد ، صلوات الله عليه، وبوحي من الباري تعالى ، هو انه تمكن من ايجاد الحلول الجذرية ، والعصرية والمتقدمة ؛ لجميع المشاكل والقضايا التي أفرزها المجتمع الاسلامي قبل ألف وأربعماية عام .

عبقريته الفذة ؛ هو انه أوجد النظام والتشريع وصاغهما في عقود اجتماعية ، واتفاقيات بل دساتير هي قواعد جديدة وفريدة من نوعها في تاريخ البشرية بأسرها .

عبقرية محمد ؛ صلى الله عليه وسلم ، هو انه كان رائدا في فهم المسائل ، وفي تحليلها وفرزها وموازنتها ؛ ومن ثم في صياغة الحلول للمعادلات الصعبة؛ المطروحة، ومن ثم ، في وضعها موضع التطبيق العملي .

هذا هو الجوهر ، ومن هنا يجب أن ننطلق . فالسبيل الوحيد أمامنا هو السير على خطى محمد الرائدة في محاولة اكتساب نظرة شمولية ، واعية وفاهمة ؛ تحيط بكل المسائل ؛ والتحديات ، والقضايا المطروحة ، ومن ثم نجد الحلول لها من خلال اعادة قراءة الكتاب المنزل القرآن الكريم ، ومن خلال اعادة التمعن والتعمق في سيرة محمد وفي سنته .

والقارىء في سيرة محمد ، صلى الله عليه وسلم ، وفي سنته ، يكتشف ابدا أن الاسلام هو الرقي بعينه لا التخلف ، هو الانفتاح والتطور لا الانغلاق والانحباس ،هو الاكتساب والاستزادة من المعرفة ؛ لا التحجر ضمن قوالب جامدة ودوائر مقفلة ، هو التنظيم ، وهو العمل الجماعي : لا العمل الفردي القائم على المزاجية الذاتية ، هو التشريع وصياغة المبادىء والنظم،لا العفوية والارتجال ، هو السلوك المشرف النظيف ، لا الممارسات الخاطئة المتسترة بشعارات الطائفية الذميمة،

بل هو الثورة بعينها ، نعم الثورة البناءة بأعمق وابهى معانيها وصورها ، الثورة لا في سبيل الله فحسب ، بل وايضا في سبيل الانسان نفسه ، في سبيل سعادته وحقه في الحياة ، حياة كريمة كما دعانا الى ذلك الباري تعالى . أن ما نطلبه اليوم هو ثورة الاسلام ، ثورة عاقلة ، بناءة ، شاملة ، عميقة ورحبة ، تراجع كل شيء وتصحح معالم المسار .

قال الله في كتابه الكريم : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم » . صدق الله العظيم . هذه هي الكلمة الاولى وهذا هو المبتدى والمنطلق . نعم اقرأ باسم ربك الذي خلق . أي اقرأ المعرفة ، والعلم ، والحكمة . بدايتها في أن تقرأ كما أمرت ونهايتها بلا حدود ولا قيود .

وفي قول رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » . والعلم الذي فرضه على كل مسلم هو اكتساب المعرفة المتطورة التي لا تلتزم بمكان ولا ترتبط بزمان .

وفي قوله كذلك : « اطلبوا العلم ولو في الصين » . والاشارة الى الصين هنا ليست للصين بذاتها ، وانما هي اشارة الى ابعد اطراف المعمورة جغرافيا ، واكثرها انفتاحا ثقافيا دون أن يكون في ذلك اي حرج أو استحياء .

وفي كثير من الايات الكريمة ،ومن اقوال الرسول ، نلمس الالحاح المشدد على ضرورة التعلم ، والاكتساب ، والانفتاح الكامل على المعرفة .

نعود الى منطلقاتنا في هذه الديار . فقبل مائة عام وجد المسلمون في هذه البلاد انفسهم في مأزق مشابه لما نحن فيه اليوم ، اذ لعبت الطوائف المسيحية في البلاد السورية ، ومن خلال دعم البلاد الاوروبية والاميركية معنويا وسياسيا وماديا ، وبمعاونة الارساليات التبشيرية ، دورا ايجابيا في تقبل الظاهرات الجديدة الواردة من الغرب، وفي استيعابها والافادة منها ، فتوازت عندها مصالح مسيحيي الشرق مع مصالح مسيحيي الغرب بتعدد اطرافه . وفتحت المجتمعات المسيحية الشرقية ابوابها مشرعة أمام الغزوة الثقافية والاقتصادية الغربية الجديدة . وهي في الاساس تشعر بالقواسم المشتركة الدينية ، والروحية ، والمصلحية التي تربطها بالدول الغربية ، فكان أن قامت عشرات الصروح العلمية والتربوية: تستوعب الالاف من الناشئة المسيحية مع ما استتبع ذلك من نهضة شاملة على جميع المستويات مما وضع مسيحيي الشرق على دروب التطور والرقي السريعين .

اما المسلمون فقد وجدوا انفسهم وجها لوجه امام عدد من التساؤلات المصيرية ، وامام عدد من التحديات الخطيرة ؛ وبخاصة في اطارها الفكري . وهذه التساؤلات الفكرية وان لم تتعلق بالجوهر ؛ فهي تدفعهم بشكل او بآخر الى مراجعة المواقف من التراث السلفي ؛ ومن فهمهم الخاص لهذا التراث . فبدأت الاسئلة تترى ؛ والنظريات المختلفة تطرح ، من هنا وهناك ؛ والمقالات تحرر ، والكتب الاصول تعاد قراءتها بقصد اكتشاف معانيها من جديد ؛ والاجتماعات تتوالى ، والمناقشات تحتدم ، الى ان تجمعت كل الخيوط في موضوعة واحدة تجتمع عندها كل وجهات النظر ، هل الارتقاء في سلم الرقي والعمران في تلك الحقبة من الزمن اصبح مرهونا بتشريع ابواب المجتمع الاسلامي للغزوة الثقافية العلمية الاتية من بلاد الغرب ؟ ام ان مثل هذا الانفتاح باتجاه الغرب هو امر دخيل على المعتقد والايمان ؛ بل وخارج عليه ؟ وامام هذه المعادلة الصعبة وجد المسلمون هنا انفسهم أنذاك وقد ارتاحوا الى شخصية فذة في التاريخ الاسلامي الحديث هي شخصية الامام الشيخ محمد عبده . اذ اتى الى بيروت منفيا عام ١٨٨٣ فاقام فيها نحو عام التحق بعدها باستاذه جمال الدين الافغاني في باريس ، ثم عاد الى بيروت مرة اخرى عام ١٨٨٥ ليبقى فيها اربع سنوات كاملة . وسرعان ما تحول الشيخ محمد عبده في بيروت الى مركز الاستقطاب الاول لحركة الجدل الفكري حول التراث بمعناه الاعم والاوسع . فباشر الشيخ الامام بتفسير القرآن بمنهج علمي حديث مكتسبا دروس استاذه الافغاني ومضيفا اليها الشيء الكثير . وكان يجلس في المسجد العمري في بيروت ثلاث ليال في الاسبوع ؛ فاجتذب درسه جميع المستنيرين ؛ حتى ان المسيحيين كانوا يجتمعون على باب المسجد لسماعه ، ولما حالت ضوضاء الشارع دون سماعهم له طلبوا منه السماح لهم بدخول المسجد لمتابعة حديثه فسمح لهم بذلك .

وكتب الامام محمد عبده في هذه الفترة في بيروت عددا كبيرا من ابحاثه ومقالاته ، واجتهاداته ، وحدد الهدف الاول بقوله : « هو تحرير الفكر من قيد التقليد ، وفهم الدين على طريقة سلف الامة قبل ظهور الخلاف ، والرجوع في كشف معارفه الى ينابيعها الاولى ، واعتباره من ضمن موازين العقل البشري ، التي وضعها الله ليتمم بها حكمته في حفظ نظام العالم الانساني » .

وربط الامام بين هذا الهدف وبين ضرورة تقبل التغيير ، وربط التغيير بمبادىء الاسلام ، وذلك لاثبات ان هذا التغيير الحاصل ليس ما يجيزه الاسلام فحسب ، بل انما هو من مستلزماته الضرورية اذا ما فهم على حقيقته ، وان الاسلام يمكنه ان يشهد في الوقت نفسه المبدأ الصالح للتغيير ، وللرقابة السليمة عليه . وكان مفتاح رؤياه عن مفهومه للاسلام ، قائما على ضرورة التمييز بين ما هو جوهري ومتغير فيه ، وبين ما هو غير جوهري ويمكن تغييره ، مع احتفاظه دائما بايمان مطلق بوحدانية الله تعالى ، الذي كان في معتقده كما كان في معتقد الافغاني، الموضوع الاول للعبادة والاساس الثابت للخلقية الانسانية . وكان الاسلام في مفهومه هو دين الفطرة ودين الجواب على قضايا العلم الحديث .

بهذا الاطمئنان لفتاوى الامام واجتهاداته انفتح اسلافنا في مجتمعنا الاسلامي هنا قبل مائة عام على التغيرات الجذرية المتسارعة في بنية المجتمع السوري انذاك وانضموا الى موكب التطوير وهم واقفون على ارض صلبة من الايمان المطلق بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف .

بهذه الروح الثورية بمعناها الاصيل ، وبهذا المنهج العلمي وهو في اقصى حالات الالتزام بجوهر المبادىء السلفية ، تأثر اسلافنا الكرام ، وبخاصة اولئك النفر النير من مؤسسي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت من معاصري الشيخ الامام ، فتمكنوا من مواجهة القضية الاولى ، قضية الدفاع عن الاسلام ، ومن الانتقال من موقع الدفاع الى موقع الاندفاع في تركيز المجتمع الاسلامي وفي ترسيخه وتحديثه وتوحيده وتعميمه .

ويمثل هذه المنهجية الدقيقة التي التزم بها الشيخ الامام واساتذته من قبله تتمكن اليوم من صياغة مجموعة القناعات الجديدة التي يجب علينا ان نحيك بها العقل المسلم المستنير .

ونحن كذلك بأمس الحاجة الى مراجعة سلم الاولويات الاخلاقية في المجتمع الاسلامي ، وهذه مسألة هي في غاية الدقة والحساسية والخطورة اذ ما هي مرتكزات الاخلاق الاسلامية في جوهرها واصولها ، وبالمقابل ما هي فروعها وشكلياتها ومظاهرها التي يمكن تطويرها واعادة ترتيب مواقعها في سلم الاهمية . فاذا كانت المسامحة في الماضي وغض الطرف والنظر ، ومحاولة تجاهل الامر الواقع ؛ هي الحالة الذهنية السائدة ، فاننا مطالبون اليوم بالحاح غريب لاتخاذ موقف المصارحة والمكاشفة والمجابهة واعتماد الاجوبة الواضحة والصريحة .

ونحن نؤمن في مؤسستنا الكبرى « المقاصد الاسلامية » ايمانا كاملا بان وظيفة تشكيل عقل هذا الانسان الذي نربي هي اخطر الوظائف وارقى المهمات وارفعها قدرا . نحاول جاهدين ان نصيب القناعات وان نسكبها في اطارها السليم في توجيه اسلامي ، عروبي لبناني ؛ واضح المعالم .

كذلك هو شأن باقي المؤسسات الشقيقة التي تصاحبنا المسير اليوم في « اتحاد المؤسسات التربوية الاسلامية في لبنان » الذي انشأنا مؤخرا ، والذي يضم فيمن يضم « جمعية البر والاحسان في بيروت » و « الجمعية الخيرية الاسلامية والاحسان في بيروت » و « الجمعية العاملية في بيروت » و « جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا » و « اللجنة المشتركة لجمعيتي مكارم الاخلاق الاسلامية ورعاية الاطفال في طرابلس » و « جمعية المقاصد الخيرية في النبطية » و « مؤسسة الجعفرية في صور » و « جمعية المقاصد الاسلامية في بعلبك » و « مؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي » .

ولا يسعني وقد اشرت الى المقاصد الاسلامية ؛ التي يوازي عمرها عمر القرن الذي نودع اليوم ؛ وما قامت به في هذا المجال وما تقوم به مع شقيقاتها الاخريات اليوم ؛ فانه ليعزني ويشرفني ان اعلن انها جميعا تتحمل جانبا كبيرا من المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقها بكفاءة وجدارة كاملين ؛ مستندة الى ما تلقاه منكم من قوة وعون في معالجة قضايا ترقى الى مستوى المصير .

وقد اصبحت قناعتي ثابتة : في ضوء الخبرة الطويلة ، والتجارب الكثيرة ، والتفكير العميق : ان عملنا من اجل النهوض بالمجتمع الاسلامي لن يكون مثمرا بعد اليوم، كما نشتهي ونريد ، الا اذا ارتكز الى العمل الجماعي ، وضمن المؤسسات ذات الاساليب والنظم والوسائل الحديثة والعصرية المتطورة .

وفي هذه المناسبة العظيمة من مسيرة الاسلام ، واذ نقف على مشارف قرن جديد من هجرة الرسول الكريم ، أتطلع في ضوء ما ذكرت الى مستقبل للاسلام زاهر ، مؤمنا ان القرن القادم سيشهد عالما اسلاميا متطورا ؛ مشرقا اشراقة الاسلام بنورانيته المتفتحة غير المنغلقة ولا المتحجرة ، كما سيشهد

– البقية على الصفحة ٨ –




في افتقار الى سياسة توجيهية

اتساع حلقة المثقفين العاطلين عن العمل

جبيل — من ميشال كرم :
الجامعات اللبنانية ، تدفع بمئات خرجين سنويا الى سوق العمل ـنالي ، الذي اخذ يشهد تخمة في ـلم الاختصاصات ، وفي طليعتها ـقوق والطب والهندسة والعلوم ـياسية وغيرها .
وقد اصبح المتخرج يواجه مشاكل ـيرة ومتعددة في المجتمع اللبناني ، ـمومه تكاد تنحصر في ايجاد عمل ـناسب واختصاصه ، ويشعر في ـتيجة انه من حملة ورقة تثبت ـط ، انه نال الشهادة ، ويصطدم ـليا بشبح البطالة الرهيب ، ويدخل كـادر المثقفين العاطلين عن ـعمل .
والذي زاد في « الطين بلة » ـجواء التي سادت الامتحانات ، ـلتي ساهمت في هدم المؤسسة ـتربوية ، من حيث تدفق الاعداد ـضخمة المتدنية المستوى الى ـجامعة ، مما أدى الى ازدياد حدة ـلشكلة امام المتخرج في ايجاد العمل ـلطلوب ، وبالتالي اتساع حلقة ـلثقفين العاطلين عن العمل في فترة ـسنوات على الاقل .
في حين ان أكثر دول العالم ـراقية ، تنظر الى طالب الجامعة ـلى انه موظف ، اي عندما يتخرج ـتسلم الوظيفة في الحقل الذي ـخصص فيه . وذلك بعد دراسات ـتخطيطات مسبقة تقوم بها الدولة ، ـتناولة حاجة اسواقها الى كمية ـنوعية التخصص . وتبرمج ـسياستها التربوية على اساس امتصاص الاعداد المتخرجة ، الا في لبنان ، لا دراسات مسبقة حول حاجة البلاد ، ولا توجيهات نحو نوعية الاختصاص التي يميل اليها المتعلم ، ولا اختبارات حول مؤهلات المتعلم للاختصاص .
فالجامعات تنمي اختصاصات على حساب اختصاصات اخرى . فكل من الطب والهندسة والحقوق ، يعاني تضخما ، بينما الحقل الزراعي ، يعاني اهمالا . ان فقدان سياسة التوازن بين مختلف هذه الفروع ، ادى الى كثرة بعضها ، ولندرة البعض الاخر ولا سيما القطاع المهني الذي اصبحت له في الفترة الاخيرة اهمية بالغة ، وذلك في نطاق سوق العرض والطلب . فالطلب على العاملين في القطاع المهني كبير ، يقابله عرض قليل . وهذه القلة افرزتها سياسة عدم التوازن بين مختلف الاختصاصات .
ومن ناحية اخرى ، فالطالب الجامعي يختار اختصاصه ، بصورة مرتجلة ، بفعل عوامل الرغبة في الارتقاء الاجتماعي ، أو بفعل تأثير معنويات الوظيفة وماديتها ، فيعمل الى تحقيقها عبر العلم ، دون مراعاة امكانيته العقلية وميوله ورغبته للاختصاص نفسه .
فيعد نفسه لوظيفة في المجتمع سواء في الحقل الحكومي أو في ممارسة مسؤوليات اجتماعية واقتصادية ، دون تأهيل ذاته للقيام بمثل هذه المسؤوليات ، خاصة اذا كانت الرسالة الانسانية تطغى على الاختصاص . فالجامعات تقبل الطلاب على اساس نتائج شهاداتهم دون الرجوع الى اختبار مؤهلاتهم للاختصاص الذي اختاره .
فالذي تستقطبه مهنة الطب ، عليه أن تتسم اماسيه بكل معاني الانسانية . والذي تستهويه الهندسة ، يفترض فيه على الاقل ، ان يتميز بالدقة والذوق الفني . وغالبا يختار الطالب ، اختصاصا ليس من مستواه العلمي ولا يرغبه ويميل اليه ، فيخرج الى المجتمع فاشلا وعلى الاكثر عاديا ، لان كل لمعان مهني اساسه الكفاءة .
والدلائل تشير الى أن هناك خريجين يعملون في غير اختصاصهم ، وان هناك خريجين يفشلون في اتقان مهنتهم . والى جانب تدني المستويات العلمية ، هل تستطيع البلاد امتصاص هؤلاء الخريجين ، ويستوعب سوق العمل اللبناني اعدادهم الضخمة ، خاصة في فترة ما بعد الخمس سنوات ؟
حاليا ان البلد لا يشكو بشكل حاد من هذا التضخم ولا يعاني كثيرا من التخمة والسبب في ذلك يعود الى الاسواق العربية والاسيوية التي تمتص قسما منهم . ولكن في مرحلة ما بعد الخمس السنوات المقبلة ، ستبرز حدة المشاكل ابتداء من تدني المستويات العلمية ، مرورا بالبطالة وانتهاء بهجرة النخبة من المجتمع اللبناني . وسنشعر بشكل حتمي لا مفر منه ، من التضخم في اعداد المتخرجين ، حيث لا تستطيع معه الاسواق اللبنانية ولا العربية استيعابهم ، اذا لم تبادر السياسة التربوية الى تحسين وضعهم العلمي وايجاد اعمال لهم .
وأمام هذه المعطيات ، هناك نتائج مهمة ومؤثرة في الاقتصاد اللبناني منها البطالة وما يتبعها من هجرة . فالبطالة ستتسع حلقتها شيئا فشيئا ، اذ بدأنا منذ اليوم نعيش ازمة مثقفين عاطلين عن العمل وهؤلاء من اخطر انواع البطالة في المجتمع ، فلا مجال لايجاد عمل يتناسب مع درجة شهاداتهم كما لن يقبلوا باعمال متواضعة تخرج عن دائرة اختصاصهم وهنا تكمن الكارثة .
لذا يجب ان تساهم السياسة التربوية العليا ، باقامة الجسور بين الحياة الجامعية والحياة العملية وحاجة المجتمع .

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

بالتعاون مع اليونيسيف

الدورة التدريبية للتنمية في البقاع تفتتح اليوم

زحلة — من مراسل «الانوار» :
يفتتح في العاشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين ، باشراف مركز التدريب الاجتماعي التابع لمصلحة الانعاش الاجتماعي وبالتعاون مع « اليونيسيف » ، الدورة التدريبية في حقل التنمية الاجتماعية في محافظة البقاع ، وتستغرق الدورة اسبوعا .
المشرف على الدورة السيد احمد العريبي اعلن : « ان الهدف من هذه الدورة هو :
١ ـ دعم التنسيق بين الادارات المعنية بشؤون الانماء الريفي .
٢ ـ الاطلاع على رأي العاملين في الادارات الرسمية فيما يتعلق بموضوع التنسيق ومدى فعاليته في انجاح البرامج الانمائية المحلية .
٣ ـ تحديد الاطارين العام والتفصيلي لهذا التنسيق ومجالات تطبيقه بين مختلف الادارات المعنية .
ومن هذا المنطلق وبمبادرة من مركز التدريب الاجتماعي التابع لمصلحة الانعاش الاجتماعي ، وبتشجيع معنوي ومادي من منظمة « اليونيسيف » اعد برنامج دورات تدريبية في محافظة البقاع ، وهي بمثابة لقاءات بين :
١ ـ مسؤولي مختلف الادارات المعنية بشؤون الانماء وجها لوجه .
٢ ـ مسؤولي الادارات المعنية وبعض الفعاليات الاهلية في ثلاث وحدات جغرافية من البقاع وهي : زحلة ـ البقاع الغربي راشيا ـ بعلبك الهرمل » .
اما برنامج الدورة التدريبية في حقل التنمية الريفية ، فهو على الشكل التالي :
● الاثنين ١٠ كانون الاول :
الساعة العاشرة : افتتاح الدورة برعاية محافظة البقاع .
الساعة ١٢ : لقاء مع الدكتور جوزف صافي رئيس مصلحة الصحة في البقاع حول موضوع الخدمات الصحية وامكانية تقديمها بشكل افضل بالتعاون مع باقي الادارات .
● الثلاثاء ١١ كانون الاول :
الساعة ٩ : لقاء مع الدكتور سمير خير الدين رئيس مصلحة الزراعة في البقاع حول موضوع الخدمات الزراعية في البقاع وامكانية تقديمها بشكل افضل .
الساعة ١١،٣٠ : لقاء مع السيد ميشال الجر حول موضوع التنمية الريفية في لبنان واهمية التعاون بين الادارات المعنية بها .
● الاربعاء ١٢ كانون الاول :
الساعة التاسعة : لقاء مع السيد الياس ديب حول موضوع الخدمات التربوية في البقاع .
الساعة ١١،٣٠ : لقاء مع الدكتور نبيه غانم رئيس دائرة التعاونيات في البقاع ومستشار وزير الزراعة حول واقع التعاوني في البقاع والمشاكل التي يعاني منها .
● الخميس ١٣ كانون الاول :
الساعة التاسعة : لقاء لجان ثلاث كل لجنة على حدة ، باشراف الدكتور نبيه غانم والدكتور سمير خير الدين والدكتور جوزف صافي .
الساعة ١١،٣٠ : لقاء مع السيدة نعمت كنعان حول موضوع تقديمات مصلحة الخدمات في البقاع .
● الجمعة ١٤ كانون الاول : الساعة التاسعة : لقاء مع السيد ميشال الجر لعرض النتائج التي توصلت اليها اللجان ومناقشتها .
الساعة ١١،٣٠ : استمرار اجتماع لجنة الصياغة باشراف السيد احمد العريبي لوضع ورقة التوصيات النهائية .
● السبت ١٥ كانون الاول :
الساعة ١٠ : لقاء مع امين سر محافظة البقاع سليم جدعون ومناقشة ورقة التوصيات ووضعها بالشكل النهائي ، بالاضافة الى اختيار لجان المتابعة والتنسيق .

اتحاد البيئة يشن حملة للحفاظ على الثروات الطبيعية



■ اتحاد البيئة في جلسته الاسبوعية ■

ذوق مكايل — من بطرس كريدي :
عقد الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة جلسته الاسبوعية في القصر البلدي ذوق مكايل بحضور رئيسه الدكتور كمال مدور والاعضاء .
بحثت خلال الجلسة القضايا التنظيمية والمالية التي تتعلق بالاتحاد ، وتركز البحث على درس ابعاد واهمية المحاضرة التي القاها الدكتور جورج طعمه عميد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية بدعوة من الاتحاد ، خاصة ما تضمنته من توصيات ترمي الى الحفاظ على الطبيعة وثرواتها الحيوانية والطبيعية ، والطرق الواجب اتباعها للحفاظ على هذه الثروات .
وتقرر في نهاية الاجتماع تكثيف المحاضرات التي تعالج مواضيع البيئة ، على أن تكون المحاضرة الثانية خلال الشهر القادم ويلقيها محافظ بيروت المهندس متري النمار . كما قرر الاتحاد توجيه نداءات الى المسؤولين والقياديين للتشدد في قمع المخالفات التي ترتكب كل يوم بحق الطبيعة ، وخاصة قطع الاشجار ولا سيما خلال هذا الشهر حيث يزداد قطع الاشجار لصنع شجرة الميلاد .
وقد توقف الاتحاد عند ظاهرة قطع الاشجار المتزايدة لاستعمالها للوقود بعد انقطاع المازوت وارتفاع سعره .
واخيرا شكل الاتحاد لجنة من رئيسه الدكتور كمال مدور والاعضاء الدكتور ميلاد جرجوعي والدكتور جهاد نعمان والانسة ماري الخوري : مهمتها اعداد دراسة علمية ومالية توضح اهم نشاطات واعمال واهداف الاتحاد : ترفع الى المسؤولين .

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

تحيي الرهبانيات الباسيلية المخلصية والشويرية والحلبية ، ومعهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت في حريصا ، وكلية اللاهوت في جامعة الكسليك ، الذكرى المئوية السادسة عشرة لوفاة القديس باسيليوس الكبير .
وافتتحت الاحتفالات في الساعة الرابعة بعد ظهر امس الاحد بقداس رئسه المطران جورج خضر في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية في برمانا ، وتختتم قبل ظهر الاحد المقبل بقداس يرئسه غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في في كنيسة القديس بولس في حريصا .
وفي خلال اسبوع الاحتفالات تلقى سلسلة محاضرات في جامعة الكسليك ، وفي الخامسة بعد الظهر ، وفق البرنامج التالي :
ـ اليوم الاثنين : باسيليوس الكبير : سيرته ومؤلفاته : للابوين الياس خليفة عميد كلية اللاهوت في جامعة الروح القدس ـ وجان غريبومون ، استاذ علم الاباء في معهد القديس انسلموس في روما .
ـ الثلاثاء : باسيليوس الكبير اسقفا : لسيادة المطران جورج خضر ، متروبوليت جبل لبنان .
ـ الاربعاء : باسيليوس الكبير ، فكره وعمله الاجتماعيان : للارشمندريت بولس عبده : الرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية .
ـ الخميس : القديس باسيليوس ووحدة الكنيسة الانطاكية ، للاب بطرس معلم ، الرئيس العام لجمعية المرسلين البولسيين .
ـ الجمعة : القديس باسيليوس اللاهوتي : للاب ميشال نجم ، استاذ اللاهوت في معهد البلمند .
ـ السبت : اصول الحياة الرهبانية الباسيلية : للاب افتيميوس اسكاف ، الباسيلي المخلصي ، استاذ علم الاباء في جامعة الروح القدس ـ الكسليك .
وفي ما يلي نبذة عن حياة القديس باسيليوس :
ـ ولد سنة ٣٢٩ في قيصرية الكبادوك (تركيا) والده ووالدته كانا من الاشراف . له اربعة اخوة احدهم غريغوريوس نيصص القديس واللاهوتي والمتصوف . وخمس اخوات احداهن ماكرينا القديسة .
ـ ٣٥٢ : قصد اثينا طلبا للعلم بعد ان تخرج من قيصرية الكبادوك والقسطنطينية .
ـ ٣٥٧ ـ ٣٥٩ : عاد من اثينا وزار مناسك مصر وفلسطين وسوريا .
ـ ٣٥٩ ـ ٣٦٤ : نسك مع والدته واخته ماكرينا وانصرف الى دراسة الكتاب المقدس واوريجنوس .
ـ ٣٦٤ ـ ٣٧٠ : رسم كاهنا وانصرف الى العمل الراعوي والدفاع عن الايمان ضد الاريوسيين والى اصلاح شؤون الرهبان .
ـ ٣٧٠ ـ ٣٧٩ : بعد انتخابه اسقفا لقيصرية الكبادوك عمل في سبيل وحدة الكرسي الانطاكي ، واستقامة الايمان ضد الاريوسيين وخصوم الوهية الروح القدس . وتابع العناية في تنظيم الرهبان وقام بتأسيس المدينة الاجتماعية المسماة « بازيلياد » وهي مجمع من المدارس المختلفة والمآوي والمستشفيات .

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ





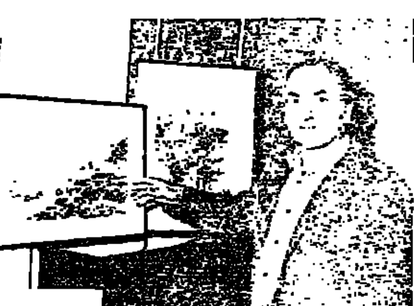
سري جداً : نقابة تربط الفنان بالعارض !

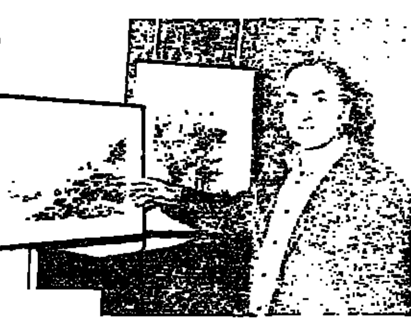
بدأت مجموعة من عارضي الفنون ومروجيه في لبنان تعد العدة لتأسيس شبه نقابة تنظم علاقة الفنان بصالات العرض . وتمنع عليه الارتهان الى السوق الاستهلاكية السريعة والى ترضي ذوق الجمهور في آن معا .

وتردد في بعض الاوساط ان المجموعة مزمعة على تنظيم نفسها قانونيا امام المراجع المختصة . بحيث يصبح القانون العام هو المادة الاساسية التي ترتب العلاقة وبعض الامور التجارية .

معارض

اليوم في "الوست هول" "لبنان المدى والضوء"





■ محمد القيسي امام « لبنان المدى والضوء » ■

مساء اليوم يفتتح محمد القيسي معرضه « لبنان المدى والضوء » في الوست هول – الجامعة الاميركية ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر . ويستمر حتى ١٥ الجاري .

يضم المعرض ٨٤ لوحة مائية تتناول المناظر اللبنانية المستوحاة من جميع المناطق اللبنانية . في الوقت الذي تركز فيه على المعالم التراثية كالبيوت القديمة التي يقول عنها القيسي انها ماضية الى زوال .

ويتوقف القيسي في معرضه هذا عند الطبيعة في قصد اثارة الحس الجمالي الهائم لدى الانسان ويبتعد . على حد قوله عن اعادة المأساة التي عاناها ويعانيها اللبنانيون .

ويشير الى انه اتبع هذا الاسلوب في الرسم بعد ان كان في معارضه السابقة اكثر تجريبا كخطوة تجيء من ضمن احساسه في ضرورة خدمة وطنه كابراز النواحي الجمالية والتراثية فيه .

والقيسي استاذ رسم في معهد الفنون الجميلة – الجامعة اللبنانية . وواحد من الفنانين الذين يمتازون برهافة الحس والذوق ؛ وبتلوين استطاع ان يحيء بنضارة الالوان .

كتب

من امين الريحاني مدار الكلمة

« مدار الكلمة – دراسات نقدية » صدرت حديثا لامين البرت الريحاني (دار الكتاب اللبناني – دار الكاتب المصري) .

يقع الكتاب في ٢٨١ صفحة من الحجم الكبير ؛ ويتضمن عدة ابواب هي في المدار التراثي ؛ في المدار النهضوي وفي المدار الكوني .

ولا يكتب امين الريحاني لكتابه مدخلا بل يرى انه « دراسات بالجمع وليست دراسة واحدة بالمفرد . عددها بعدد مواضيعها ومواضيعها بعدد قضاياها » .

ويتابع : « والادب حين يجتاز عتبة القضية ؛ يدخل رحاب الوجدان ؛ يزهر في الضمير وينعكس على موشور المرايا المحيطة به من كل جانب ؛ المتحركة به من كل زاوية . من هنا يبدو الخيط الرفيع والخفي الذي يربط بين هذه الدراسات .

انه خيط المدار الوجداني والفني للكلمة . انه الخط الرفيع الذي يرسم الاجابة عن السؤال المحوري : كيف يتم التلاحم بين الفكرة والتعبير عنها : قديما وحديثا في التراث وفي خارج التراث .

في المدار الاول : المدار التراثي : فسرا اربعة فصول : الرعات الوجدانية في شعر الطبيعة : الثورة الشعرية عند أبي تمام ؛ مفهوم البديع من القرن الثالث الى القرن السادس ؛ مفهوم التأويل في الفكر الاسماعيلي .

في المدار الثاني : المدار النهضوي ثلاثة فصول : اثر الادب الكنسي في النهضة : الحركة المهجرية وكتاب « الريحانيات » في الصراع القديم والجديد : رالف ولدو امرسون والمهجريون .

في المدار الكوني : ثلاثة فصول : بين البيت الثائر الموزون ؛ الشعر المسرحي من النموذج الى البطل ؛ الرومنطيقية والكلاسيكية المستحدثة عند ت. أس. ايليوت .

ولنا عودة الى الكتاب .

نحت

مخيلة مغامرة وحلم كريم
ندى جبر وهندسية الرخام

تدخل ندى رعد جبر الى الحركة الفنية ؛ في معرضها الاول (غرفة التجارة والصناعة : نحت على الخشب والحجر والبرونز والرخام والمرمر ؛ ورسم على النسيج ؛ تقديم سامية توتونجي) تدخل مع مخيلة مغامرة وحلم كريم في جرأته . فنحن منذ اللحظات الاولى مع اندفاع فني ومع حيوية ترسم الفن كقفزة تخيل متطرفة للعالم . وكارتماء بين يدي مغامرة مثيرة في اغرائها ومخاطرها .

تجيء ندى جبر من ذوق هندسي ؛ شكلي صرف . ينحت الحجر والرخام كعمارات تتوزع فيها الاشكال الحادة الزوايا المستقيمة الخطوط المتداخلة المتقاطعة المتجاورة في نظام حركي يخالف التآلف الطبيعي ؛ او التآلف العاطفي وليقترب او ليتبع نظاما اراديا عقليا تخيليا جديدا على العين وجديدا بالنسبة الى الذوق العام .

قد يذكرنا هذا الاتجاه باتجاه سلوى روضة شقير ؛ واحيانا ببعض تجارب ناديا صيقلي . اي بالاتجاه الفني العالمي الذي يدور في مدار التجريد الهندسي والذي يجعل من الشكل عالما قائما بذاته هو اللغة الفن الاكثر صفاء والاكثر اصالة وكبرياء .

الا ان لندى جبر خصوصية في هذا الاتجاه : هي هذه المخيلة المندفعة الكريمة وهذا الذوق الحاد في تصرفه واندفاعه في تعامله مع الاشكال ومع المادة نفسها .

ان تعاملها مع الرخام مثير فالاشكال التي تحققها الفنانة اقرب الى اشكال الالات الصناعية الحديثة ؛ او هي تضخيم وتكبير لآلات صغيرة يمكن ان تكون اجزاء في اية آلة . مكنة خياطة سيارة آلة زراعية . اي اشكال توحي انها مصممة لتكون منفذة على الحديد أو الفولاذ . فيجيء تحققها على الرخام مفاجئا . لكنه هنا ؛ وهذا سر هذه المنحوتات ؛ يعطي للرخام حضوره كمادة في الوقت الذي يأخذ فيه الشكل الهندسي بحد ذاته حضورا اخر مستقل ايضا .

في العادة يتبع النحات همسات الحجر نفسه يتأمل خطوطه يراعي مسامه وانحناءاته ويسعى لتحرير هذا الحجر من جاذبية الارض ليشتعل مرة ويطير مرة ثانية ويصير امرأة مرة ثالثة او يصير انسانا .

أما ندى جبر فتعمل على العكس فهي لا تصغي الى تفاصيل الرخام تدفعه واحيانا بقسوة وتصميم عنيد ليتحول الى مادة لينة مثل الطين او مثل الحديد ؛ ليستسلم امام المخيلة فتعيد بناءه وتركيبه وصياغته على هواها .

واذا كانت هذه المخيلة مخيلة هندسية ؛ يجيء استسلام الرخام كانتصار ثنائي للاثنين معا : الفنانة في تحقق خيالها وتجسد ذوقها في مادة ملموسة ؛ والرخام نفسه في تجاوز امكاناته وصفاته الى امكانات وصفات جديدة .

متعة النحات

اما المتعة التي يمكن لهذا النحت ان يوفرها للمشاهد . فهي متعة نابعة من هذا الحوار بين الاشكال في تداخلها وتجاورها وتقاطعها ونظاميتها وفي هذا التبادل بين خصائص المادة وفي هذا التصور لوجود شكلي جديد .

قد تبدو هذه الاعمال باردة ساعة يكون المشاهد يبحث عن العواطف وهمسات القلب لكنها برودة تتحول في الذهن الى نار . فهي برودة العقل وبرودة النظام وبرودة الهندسة ؛ اي غياب العواطف والاحاسيس الداخلية . وهي برودة تشتعل فجأة نارا حامية لحظة تصبح لغة الخيال المخترع ؛ الذي يعيد بناء العالم من جديد ؛ وعلى ذوق جديد ؛ او لحظة يبدأ في الترتيب ؛ ترتيب الجسد الكوني ترتيبا خاصا .

التصور والخيال

ندى جبر من جهة ثانية مغامرة ؛ او تنضم الى الاختباريين المغامرين . فالمهم عندها في الدرجة الاولى هو التصور او شدة الخيال في تصوراته فالخشب يصلح والحرير يصلح ، والنحاس يصلح والمرمر يصلح ؛ وبالتالي كل مادة تصلح لان تتحول الى لغة فنية والى حروف يمكن معها كتابة الافكار والتصورات المجردة التي تغزو المخيلة .

كمنطلق تبدو هذه الخطوة مثيرة وان لم تكن جديدة كل الجدة ؛ سواء بالنسبة الى الحركة الفنية في لبنان ؛ أو في العالم الفني العام ؛ الا انها وبالنسبة الى الوضع الراهن حيث نلاحظ : وبشكل ملموس ؛ ذبول هذه الروح : تبدو خطوة جريئة وصحيحة . فهي في الوقت الذي تؤكد فيه مشروعية الاتجاه ؛ تؤكد ؛ في المقابل ؛ اصالة الخطوات الفنية التي شهدها وشهد لها لبنان في هذه السنوات الماضية .

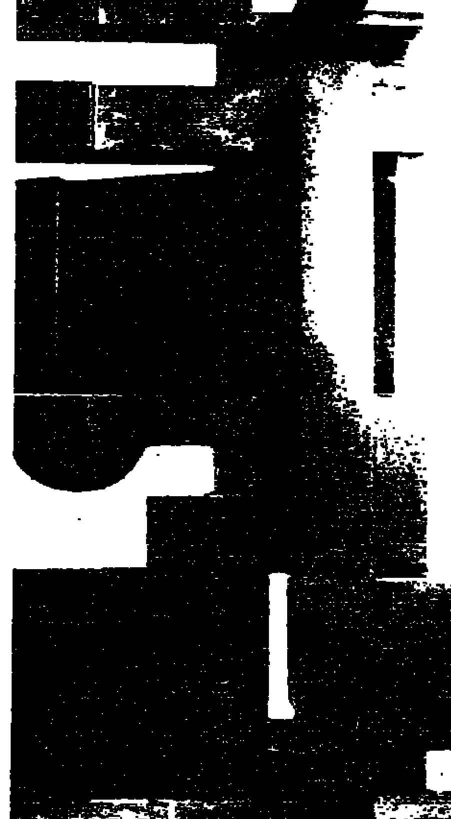
فمع ندى جبر نقف مرة جديدة امام الرغبة في التجاوز . والرغبة في الانتماء الى الحرية في اللعب وفي التجريب وفي الكشف عن عفوية الحلم ؛ وعفوية الذوق . والابتعاد بواسطة هذه الرغبة عن الذوق الذي ساد او الذي تحقق؛ لا يشكل انقطاعا ؛ بل على العكس هو بمثابة احترام وتقدير . فالحركة تنمو والتراث يتواصل بمزيد من الابداع والتجديد لا بمزيد من النقل والتكرار .

اما الرسوم على النسيج وان كانت فيها ندى جبر جديدة ايضا في ذوقها العام وفي الوانها واشكالها . الا انها اقل حضورا او تأثيرا من منحوتاتها المتفجرة والمتماسكة والفنية في مدلولها وتعدد اشكالها . مع ذلك يبقى لهذه الرسوم بعض السحر . سحر تطويع النسيج والالوان والاضواء لكتابة مخيلة قافزة حديثا من مخبأ حار ومغر .

سمير الصايغ



■ رخام بسدير وبتقاطع ■



■ هندسيات ■

■ حوار الفراغ والامتلاء ■

مسرح

ابن الجرد رفعت طربيه: على المسرحي ان يرعى الماعز قبل ان يقدم "هاملت"

رفعت طربيه . ابن جرد . ووجه من الوجوه المسرحية الشابة: استطاع عبر عدد من الاعمال المسرحية ان يبرز في حضور خاص . بالاضافة الى تلك الموهبة التي يتمتع بها ؛ راح يجمع الى جانبها تقنية زادت من حضوره المسرحي تألقا ؛ وحملته لان يكون وجها بارزا ينبيء بمستقبل فني باهر .

زارنا رفعت طربيه و « دردشنا » معه وعن نفسه قال :

« انا ابن جرد : حتى على المسرح جردي ابن جرد . نصيحتي الوحيدة لنفسي وليست لغيري هي : على كل متخصص في المسرح ان « يعمل راعي معزي » (راعي ماعز) لمدة سنتين . وهكذا فاذا قدم « هاملت » تكون هاملت عملا لبنانيا » .

درست المسرح في مدرسة المسرح الحديث مع منير ابو دبس . ولعبت معه في « يسوع » (١٩٧٣) ؛ كما قمت بعدد من الادوار في التلفزيون في برنامج : « كبار في الزمان » وفي حلقات : هاملت ؛ كاليغولا ؛ وايمون (لسوفوكل) .

بعد تجربتي مع منير ابو دبس عملت مع ريمون جبارة . فقمت بدور في مسرحية « شربل »؛ وبدور اخر في « زرادشت صار كلبا» ؛ واشتركت في اسبيرين تشرينين . الاولى في انطلياس والثانية في العربكة .

وعن مشاريعه الحالية قال : « عندي عدة مشاريع . مسرحيتان مع ريمون جبارة : الاولى هي « زرادشت صار كلبا » « التي سيعاد تقديمها في باريس على مسرح لوسيزنير » . ومسرحية جديدة بعنوان « اعادة محاكمة المسيح » التي ستقدم قريبا في لبنان . كما اعد مسرحية قصيرة ؛ بمناسبة عيد الميلاد ؛ كتبتها ماري نقور واخرجها انا ؛ وستقدم في كنيسة مار الياس – انطلياس ؛ وسيقوم بتمثيلها هواة هم اعضاء جوقة كنيسة مار الياس انطلياس .

تقوم المسرحية على الغاء الخرافة المسماة « بابا نويل » : هذه الكذبة البيضاء والجميلة التي نشارك في اطلاقها .

المسرحية تقول بوجود ٤ مجوسيين بدل ثلاثة المجوس الرابع ؛ لم يصطحبوه معهم ؛ لان مدينته صغيرة . وعلى دربه الى المغارة ؛ يمر بالمشردين واليتامى والمعذبين: فيلتهي صاحبنا ثلاثا وثلاثين سنة ؛ وعندما يصل الى المسيح يجده على الصليب .

في هذه المسرحية محاولة لالغاء الزمن وبخاصة عندما يكون الزمن في خدمة الفقراء .

المجوس الرابع ؛ رغم معرفته بانه قد مضى عليه ثلاثة وثلاثون موسم « تين » ؛ ظل مصرا على انه سيشاهد الطفل في المغارة . أما المجوسيون الثلاثة فعلاقتهم بالعالم هي كعلاقة التاجر والحاكم والفلكي ؛ وما ذهابهم الى بيت لحم الا لقضاء واجب فقط لا غير .

التجربة المسرحية

ويقول رفعت طربيه عن تجربته المسرحية :

« الفن المسرحي بالنسبة الي كممثل ؛ هو الحضور على الخشبة فقط . فالدور عابر . ولا اهمية للمسرحية في ابراز الفنان . الفنان الاصيل هو من يمتلك حضورا اصليا ؛ حضورا في كل تشعباته . اعتبر نفسي اني من الاشخاص المحظوظين في المسرح ؛ لان توجيهي كان صحيحا . فالشهادات وحدها لا تكفي : كما لا تخولك لان تكون فنانا » .

في لبنان حركة مسرحية مهمة ؛ لانها ليست اقليمية . وانا ارفض الاقليمية في المسرح . وعندنا لا يزال شباك التذاكر هو مقياس نجاح المسرحية او سقوطها ؛ وهذا تحقير للمسرح. فالشباك ليس المقياس . المقياس الحقيقي هو ان يقاس العمل نسبة للاعمال التي تقدم في عواصم المسرح في العالم ونسبة للمستوى الذي يحتله المسرح العالمي .

في المسرح اللبناني « زعبرة » . وجمهورنا لا يعرف المسرح ؛ ولا نستطيع ان نأخذه كناقد . ولان مسرحيينا تقاعسوا ؛ ولان التلفزيون ساهم الى حد بعيد ؛ في اضعاف المسرح جاءت الهوة شاسعة بين الجمهور غير المثقف والحركة المسرحية الصاعدة والتلفزيون : عندنا ؛ كارثة الكوارث ؛ فهو يخص بلدانا اخرى اكثر مما يخص لبنان . فالبرنامج الناجح هو البرنامج الذي يباع في ١٢ بلدا .

نعم التلفزيون ساهم في انتشار المسرح الخنفشاري .

لذلك ارفض ورفضت العمل في التلفزيون .

فلكي يؤدي الممثل دورا عليه ان يكون مقتنعا بالدور الذي يقوم به ؛ وبالاشياء التي يقولها . ومعظم الاشياء التي تظهر على التلفزيون هي اشياء تافهة . لذلك لا ينجح بهذه الادوار الا الممثلون التافهون كالنصوص. الممثل الجيد يفشل في التلفزيون . لان النص أصلا تافه .

دور المسرح

وعن دور المسرح وغايته قال طربيه :

« دور المسرح هو ايقاظ العالم الغافي عند الجمهور . وهذا العالم الغافي هو العالم المحسوس ؛ وهو معاناة تعيش وترتبط بعقل الانسان وبجسمه . دور المسرح هو رمي سهام لتصيب بعض جهات هذا العالم الباطن .

وربما هي توقظهم من غفوتهم ؛ ربما لا تفعل شيئا . والمسرح في مفهومه السياسي هو أعادة طرح لمشاكل الانسان بعمقها . والمسرح السياسي عندنا ليس مسرحا سياسيا حقيقيا. هو مسرح ترفيه وتنكيت يقوم على الغاء المشاكل ؛ وألهاء الناس عنها وليس حلا لها. المسرح السياسي الحقيقي هو تحريض المشاهد على تبني موقف شخصي .

المسرح بمفهوم عام هو خلق عالم ومناخ من الشعر والجمالية ؛ يجمع كافة الفنون من رسم ونحت وموسيقى وغناء . والجمالية الفنية هي الاساس الاول والاخير للعمل المسرحي الناجح ؛ من الممثل حتى « البروجكتور » » .

حوار : عبده وازن



■ رفعت طربيه : هكذا تكلم مجوسي ! ■

■ مائية لجوزف مطر ■

جوزيف مطر والقرية القديمة عابر الزيت الى ماء الانسي

عشرون عاما ينتظر . عشرون وجوزف مطر يعيش في محترف عمر الانسي ؛ بين الماء والريشة . وفجأة خرج شاعر المائيات في لبنان ليستريح راحته الابدية والجسدية؛ وخرج مطر ايضا من محترفه الى الزيت ؛ تاركا على ابواب الجمالية الشفافة التي تميز بها معلمه ؛ بعض حلم وبعض ريشة مائية لهذا الحلم .

وتمر الايام ؛ وتكبر التجربة الزيتية ؛ في ظل تراقص القرية اللبنانية على يدي هذا الانطباعي العنيد ؛ لكن مطر الغالب والمغلوب على أمر المادة البلاستيكية اقام عرينه الجبلي في رأس عرزال من لبنان ؛ زينه احيانا بالصنوبر ؛ واحيانا بالقرى المعلقة ؛ وترك لفضاء الوطن فسحة من الريفيات ؛ مخلدا في كتابها ودفتر شيطنتها ورحابتها ؛ قديمها حجرا ومعبدا ونبعا وكنيسة .

وتكبر الصورة ويكبر الفعل . ويرى مطر نفسه كالصغار يخرطش على الورق الابيض؛ ذكريات الطفولة وذكريات القرية ؛ ململما من سماء بلاده اوراق الزهر على الشجر ؛ واقمار البيلسان من طرقات الجبل .

في معرضه الجديد الذي خصصه للماء (نادي اليخوت – الكسليك) والذي يستمر حتى ١٦ الجاري ؛ يعيدنا الى تجربته مع عمر الانسي ؛ ولاول مرة يطلق فرشاة الزيت ليرتمي في فرشاة الماء .

ستون مائية لنداء القرية القديمة ؛ للصخور ؛ لحوار الاوراق ؛ لتناغم الاشكال والصور ؛ تدعوها تارة قصيدة الوان ورؤى واشارات لتراث مضى ؛ وتارة لغة تخاطب مغلفة بطهر العافية وشموس النسيان .

الا أن الصفاء التناسقي الذي يعيد مجد القرى الغابر الى بؤبؤ العين ؛ في هذه المائيات مجتمعة ؛ لا يجزيء التجربة التي يبدأها مطر مغامرا ؛ او يخرج منها ثمرة عطاء فني متكاملة . بل يقيم اعراسا لا حدود لها ؛ اعراسا لطبيعة ماضية في حياتنا جملها اللبناني بالصبر والتعب ؛ مضيفا اليها وهجه كقيمة روحية أو ككيان جمالي مستقل .

جوزف مطر يعطي هذه المساحة من تاريخ الانسان اللبناني أو قريته ؛ ريشة تقطر زيتا . لكن برشحة ماء .

والماء نبع يتفجر والماء حياة تكتسب وجودنا ووجود الايام .

واذا كان جوزف مطر يعبر من الزيت الى الماء ؛ مع ما يتمتع من شفافية وتقنية فلانه ابن المراس الصعب ؛ ابن اللطخة اللونية التي تعمر كاتدرائيات لبنان الامل والمحبة .

رياض فاخوري

■ حوار حول مائية ■

انجاهات

مباراة الشعر الصالح

بدعوة من اللجنة الادبية لطلاب الجامعة الاميركية « الاي سي » جلست الى جانب استاذين في الكلية لجنة حكم في مباراة شعرية اشترك فيها الطلاب . وتقرر ان تنتهي بأن القي بعض قصائدي عليهم

بادىء بدء ؛ تهيبت الموقف . كنت اشعر ان جلوسي حكما في هكذا مباراة هو مسؤولية صعبة . اقول صعبة لان اختيار الشعر الصالح للفوز يخضع لعدة معايير نقدية لا يمكن لي في عجالة من الوقت البت فيها .

كانت القاعة مليئة ؛ والمشتركون ثمانية الجو مهيأ للتصفيق ولرد الفعل سلبا وايجابا . كلهم في سن الشباب . كلهم آذان صاغية وعلى قدر من التلقي الجيد ؛ ولا بد من الهدوء والتأني في سماع المتبارين ؛ واحدا واحدا .

بدأت المباراة . كل متبار يحمل في مقطوعته الشعرية وجدانيات ووطنيات وحبيبة . قالوا عن الحرب والانسان . قالوا عن البلد المهدم والجنوب الذاهب بعيدا في القلق والغربة . قالوا ؛ من خلال حالات ؛ بعد ؛ يافعة . حالات قد لا تكون معمقة وحميمية ؛ ولكنها صادقة وحنونة . فلا يمكن لك ؛ مهما كنت في الشعر ؛ الا ان تقترب منهم ؛ تفهمهم ؛ شرط الا تتنازل عن مسألة الاصالة الضرورية للقصيدة .

وسط الفرح والتجاوب انتهى الثمانية من قول ما عندهم ؛ واخذت اللجنة الادبية مجموع العلامات التي وضعها الاستاذان وانا . بعدها ؛ طلبت هذه اللجنة مني ان اتلو شيئا من شعري ؛ ففعلت . ولاعترف: كنت اقرأ في عيون الصبايا والشباب محبة للشعر ؛ وهوى . ودهشت لهذه العيون التي تكاد تختصر رغبة العصر في نهب الحياة وافتتاح مجهول بدت معالمه ضاحكة . ولاعترف ايضا : جانح الالفة بيني وبينهم امتد: فلا وجه كان غريبا علي ولا صوت .

فرغت من قراءة الشعر؛ فاذا بالتسجيل تنتصب امامي : يريدون حديثا لمجلتهم في الكلية . صادقا اؤكد : لا احب الاحاديث الخاصة بالشعر لانني لا اعتبر نفسي مخولا لاعطاء اراء عن هذا الموضوع ؛ خصوصا وان تجربتي الشعرية الطرية لم تكتمل كليا وانما هي ما زالت في خطوطها العريضة . لم يكن من مفر من الحديث : فتحدثنا .

سألوني عما كتبته في العامية من خلال ما سمعوه من قصائدي في البرنامج التلفزيوني (ستديو الفن) ؛ فاوضحت ان ما قدمته في هذا البرنامج كان بناء لما طلبه القيمون عليه ؛ وهو كتابة اغان تصلح لهواة الغناء الذي ينجحون بميداليات البرنامج الذهبية والفضية. ومنذ بدأت الكتابة ؛ ملت الى القصائد العمودية المقفاة والموزونة ؛ ولم يتسن لي تقديم هذا النوع من القصائد الا في احايين قليلة ... الى ان انضممت الى شباب الحداثة .

سألوني عن تأثير الحرب على شعري فاجبتهم انني الحزن في حرب بلادي الى الانسان والمتصرت له . الانسان الذي تمزق وغرق في المأساة والخوف والدم .

سألوني كثيرا ؛ وعن اشياء خاصة وشخصية . كانوا طبيعيين في الاسئلة ؛ فجهدت ان تكون اجوبتي طبيعية . وحين انتهى الحديث ؛ اعلنت النتائج . ففازت عايدةصبرا بالمرتبة الاولى؛ وهاني محجوب بالمرتبة الثانية ؛ وياسمين حمدي بالمرتبة الثالثة .

وقد سلمت الجوائز للفائزين ؛ وهي عبارة عن المجموعات الشعرية الكاملة للشعراء : نزار قباني ؛ محمود درويش والشاعر القروي .

النتيجة التي خرجت بها من هذا اللقاء هي ان الشعر كان وما زال وسيبقى يحتل مساحات من ضمير الانسان عندنا بجميع فئاته : عمرا وثقافة . وانه بين طلاب « الاي سي » تكون طالبا او لا تكون .

عبد الغني طليس

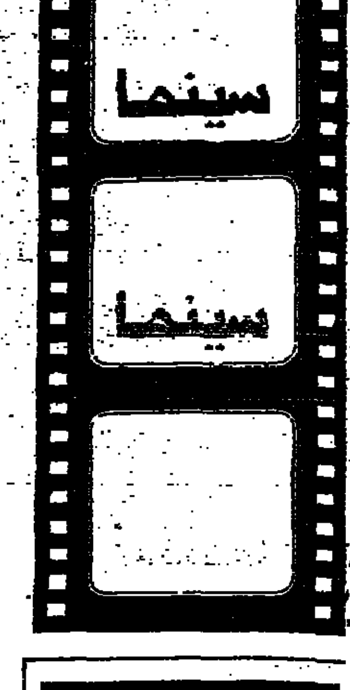
« قضايا عربية » وقضايا فلسطينية

« قضايا عربية » في اعدادها الخاصة « في الوحدة العربية وقضايا المجتمع العربي » ؛ تطرح في العدد السادس من السلسلة قضية : فلسطين / العرب .

والعدد يتضمن عشرين مقالا حول القضيةالفلسطينية وعلاقتها بالوحدة العربية ؛ وفي أبعادها السياسية والتاريخية والاجتماعية والفكرية .

ومن الذين ساهموا في تحرير العدد :مروان بحيري ؛ الياس سحاب ؛ محمد المجذوب ؛ محي الدين صبحي؛ انيس قاسم وغيرهم .

في المقدمة يقول الدكتور انيس الصايغ: « ليس من الغريب ان يفرد للقضية الفلسطينية عدد كامل من سلسلة الاعداد الخاصة من « قضايا عربية » حول الوحدة العربية وقضايا المجتمع العربي ؛ وهي أي القضية الفلسطينية أكبر قضايا المجتمع العربي واخطرها واعقدها ؛ واكثرها صلة وارتباطا بمسألة الوحدة ؛ اذ ما من سلاح أقدر على حل المشكلة الفلسطينية من الوحدة العربية ما دامت في الشكل الصحيح والمطلوب ؛ وما من عقبات تعرقل الوحدة اكثر من تلك التي يقيمها مغتصبو فلسطين وحلفاؤهم في الخارج وفي الداخل » .



اخبار

دراكولا مصري

اعلن المخرج المصري المعروف يوسف شاهين وبصفة رسمية عن عزمه في انتاج فيلم كوميدي جديد عن دراكولا او مصاص الدماء ... وقد اسند بطولته الى الفنان محمد صبحي ويخرجه محمد شبل ، أما الموسيقى التصويرية فيضعها ابناء المخرج حسن الامام حسين ومودي .

وجدير بالذكر ، ان هذه هي المحاولة السينمائية العربية الاولى التي تتناول قصة من حكايات دراكولا « مصاص الدماء » .

القناص ودرامية الحرب اللبنانية

يعتبر المخرج الشاب فيصل الياسري من أنشط الوجوه السينمائية في الوطن العربي ، فهو لا يهدأ ابدا ، فمن عمل فني الى آخر ومن انتاج الى انتاج ... واعماله الاخيرة التسجيلية والروائية ، تمثل مرحلة متطورة من التميز والحرفية في التعامل مع صناعة الفن السابع .

يقول المخرج الشاب عن آخر أعماله : « لقد فرغت من اعداد فيلم ـ القناص ـ من انتاج المؤسسة العامة للسينما والمسرح في العراق وقد اصبح العمل جاهزا للعرض وتجري المؤسسة العامة هذه الايام اتصالاتها الرسمية مع عدة عواصم غربية لعرض الفيلم في وقت واحد ، وقد وصلت حتى الان الى موافقة تسع دول عربية ، سوف تقوم بعرض الفيلم في وقت واحد وهي المرة الاولى التي يتم فيها ذلك في الوطن العربي . هذا وكتب الشاعر نزار قباني قصيدة خاصة بالفيلم » .

وجدير بالذكر ان فيلم « القناص » يتناول الحرب اللبنانية الاخيرة ، في أسلوب درامي انساني .

أميركية ممثلة بالصدفة

نجح فيلم « اثنان على الكنبة » الذي يعرض حاليا في باريس بلفت أنظار جمهور السينما . فالى جانب الممثل الشهير ميشال غالابرو ثمة لورين براكو ممثلة اميركية شابة تثير الفضول والتي لا تعلم جيدا كيف تحولت الى ممثلة . فبعد افلامها الدعائية وبخاصة فيلمها « الذوق المتوحش » تكونت اولى علاقاتها بالسينما ، حتى اصبحت تقول عن نفسها : « لن اجن الان في آن اسائل نفسي اذا ما كنت جيدة ام لا ، إن ما أريده هو ان أعرف اذا ما كنت جديرة بالقيام بالادوار الموكلة الي ... »

جورجينا رزق اما صالحة فقط

رفضت ملكة جمال الكون السابقة جورجينا رزق عرضا تقدمت اليها به احدى المؤسسات السينمائية الايطالية لتلعب دور البطولة في فيلم عن قصة حياتها منذ طفولتها وحتى حادث الاغتيال الذي تعرض له زوجها علي حسن سلامة .

وقالت جورجينا ان سبب رفضها للعرض السينمائي الايطالي هو حرصها على تكريس حياتها لتربية طفلها الذي حرم من والده ، وهي تفضل ان تكون أما صالحة على ان تعود لعالم الاضواء .

افلام الا...

يكبر الهاجس والارملة باتجاه الجنوب وميراي دارك تسأل عن الحب

بانتظار عيدي الميلاد ورأس السنة يتهيأ الموسم السينمائي المقبل لدفعة من الافلام الجديدة نذكر منها : « ابوكاليبس ناو » لفرنسيس فوركوبولا ، و « القمر » لبرتولوتشي و « تس » وغيرها من الافلام الجديدة . يشهد هذا الاسبوع ، برنامجا حافلا بالمنوعات السينمائية ، منها :

((الهاجس)) (البستان والفاندوم)

دراما نفسية تتجلى فيها حالات من الانقباض والخوف والذهول . قصة فتاة تخطفها عصابة طلبا لفدية ، لكن البوليس يداهم العصابة ، فتقتل الفتاة وتقتل امها كما يقتل الخاطفون .

تمضي السنوات ، يظل الوالد وحيدا ، الا انه بعد ١٦ عاما يعود الى ايطاليا وبالتحديد الى فلورنسا حيث تعرف الى امرأته المتوفية ، وهنا تحدث المفاجأة ، فالرجل يشاهد فتاة صبية تشبه تمام الشبه المتوفية . وهنا يقع الرجل في دوامة المجهول ، ويتعرض لحالات نفسية كلها مفاجآت ...

دراما انسانية يطغى عليها عنصر التشويق ذلك انها تشكل نوعا من المغامرة الغامضة ، مغامرة الانسان مع نفسه ومع القدر ، حيث تتحول الاشياء الى هواجس دائمة . والفيلم اميركي من اخراج بريان دوبالما ، ومن بطولة كيلفروبرتسون وجنفياف بيجولد .

ذاهب الى الجنوب (جان دارك)

واحد من الافلام البارزة في مهرجان دوفيل الاخير من اخراج وبطولة الممثل الاميركي الشهير جاك نيكولسون .

وسترن جميل وهادىء في اطار كوميدي تدور احداثه حول رجل يدعى « هنري مون » (جاك نيكولسون) ، خارج على القانون ، يلقى عليه القبض ، ويساق الى حبل المشنقة ، لكن حظ « مون » كبير جدا ، ففي ذلك الوقت يصدر حكم خاص من السلطات ، هو ان كل محكوم بالاعدام يعفى عنه اذا تزوج احدى الأرامل اللواتي يمتلكن مزارع ، لان اليد العاملة كانت غير متوفرة في تلك المنطقة .

ارملتان تتقدمان : واحدة بالغة في العمر والاخرى شابة ، يختار « مون » الشابة التي لا تمتلك مزرعة ، مما يدفع بالسلطة لحمله على العمل في احد مناجم الذهب في جنوب البلاد . وهنا تبدأ مرحلة جديدة من حياة مون ، حيث الشقاء والتعب ، وحيث الوجوه مغايرة تماما للوجوه التي كان يصادفها « مون » .

الفيلم عمل سينمائي ناجح ، في نقله تلك المشاهد الانسانية بحس واقعي ، فيه الكثير من التألق . يجيء الفيلم ليكرس جاك نيكولسون مخرجا وممثلا من الطراز الرفيع .

الضربة الكبرى (لاساجيس ساروللا)

قصة بوليسية في اخراج متقن ، وسياق جيد . عملية سطو طريفة تقوم بها احدى عصابات السطو في الولايات المتحدة ، وتدور الاحداث بجدية ، لتظهر فيها ملامح السطو والقسوة . فيلم اميركي من اخراج جرمي بول كاغان وبطولة ريتشارد درايفوس ، سوزان انسباك ، وبوني بيديليا .

((حمى الديسكو)) (اوسكار ـ جل الديب)

اجواء « روك » جديدة من اخراج اوسكار روي وبطولة داليدا باغليوتي وآدا بوميتن ، على طراز « حمى ليلة السبت » يجيء هذا الفيلم ، اشبه بمهرجان للاغنية وللرقص ، وموسيقى ، وشباب .

قل انك تحبني (مارينيان)

ميراي دارك النجمة الفرنسية ، الشقراء التي طالما احببناها في افلامها الى جانب آلان دولون ، تطل في فيلم « قل انك تحبني » من اخراج الفرنسي ميشال بوارون ، ويقوم معها بالبطولة ماري جوزيه نات ، جان بيار ماريل وجان بيار داراس .

ميلو دراما عاطفية ، عابقة بالحب واليأس . قصة امرأتين : تتبادلان سبل العيش وتنهمكان في دروب الحياة وتواجهان اقسى الحالات العاطفية .

تتألق ميراي دارك تألقا باهرا في الفيلم وتتلبس دورها بكل براعة وتألق .

((فوكس بات)) (استرال ٢)

فيلم صيني ، من اخراج بوحي ليونغ وبطولة هنري سيلفا وفونتا مك جي .

فيلم جاسوسية ومغامرات . تدور احداثه حول خطف طائرة « ميغ ٢٣ » وحول سرقة اسرارها .

قصة الطيار السوفياتي الذي حط بطائرته في احد المطارات اليابانية .

فيلم واقعي ، يتناول قضية سياسية وعسكرية من تاريخنا الحديث .

الوصية (اسباس ٢ ومونت كارلو)

اميركي من اخراج ريتشار ماركاند وبطولة كاترين روس وسام اليوت وروجيه والتري .

يتناول قصة مهندسة ديكور ، تقوم بجولة في انكلترا بصدد هندسة احد القصور القديمة . خلال عملها ، تكتشف المهندسة الشابة صورة قديمة لامرأة عجوز ، تشبهها تماما وهي شابة . تكتشف الفتاة سر هذه الصورة ، وتدرك ان لها علاقة بأرث لم تنل منه شيئا . فيلم هادىء ، حقق نجاحا باهرا في الولايات المتحدة هذا العام .

الفايكنغ القادم من الجنوب (اتوال)

كوميديا جميلة وهادئة مع نجم الكوميديا العالمي لاندو بوزانكا والى جانبه باملا تيفن .

فكاهة ، ومرح . يتألق فيها لاندو كوجه من الوجوه الكوميدية الناجحة .

شكرا لله ، انه الجمعة (اسباس ١ ـ الدورادو)

موسيقى في اطار كوميدي ، من اخراج الاميركي روبرت كلاين ، تتألق في الفيلم المغنية : دونا سمر مع فرقة « كومودوز » ، اجواء راقصة ، مفعمة بالموسيقى الحديثة ، تستهوي الكثيرين من المعجبين بالمغنية دونا سمر .

الخطوات الـ ٣٩ (سن بست ـ الحمرا)

فيلم بريطاني من اخراج دون شارب وبطولة روبرت باول ، دافيد وارنر ، ايريك بورتر كارين دوتريس وجون مايلز .

قصة الفرد هيتشكوك نفسها يعيدها دون شارب لكن في اطار جديد . تدور القصة في لندن في بداية الحرب العالمية الاولى ، عام ١٩١٤ . مطاردة بوليسية وملاحقات سرية ، فيها الكثير من التشويق والرعب . يتلبس روبرت باول دور « هاناي » الشخصية الرئيسية في الفيلم . ويبرع في نقل أشد اللحظات خوفا وانقباضا .


■ أعظم عاشق في العالم ■

العاشقة (فينيسيا)

قصة حب ، يعيشها عمر خورشيد ونيللي في فيلم مصري جميل .

عمر ونيللي ، عاشقان متيمان ، تحول الظروف دوما ضد حبهما . عمر مدرس موسيقي شاب ، تحبه نيللي ، التي تحلم ان يصبح يوما ما موسيقارا شهيرا وزوجة له . لكن عائلة نيللي ترفض هذا الحبيب . مما يدفع نيللي بالهرب الى القاهرة لملاقاة عمر وللزواج منه . لكنها تجد نفسها وحيدة في القاهرة ، فعمر يسافر الى الخارج .

في وحدتها ، تجد نيللي صديقة لها هي بوسي فتتزوج من اخيها مصطفى ، بعد ان يئست من قدوم عمر . الا ان عمر يأتي بعد طول غربة ، فنانا شهيرا وموسيقارا لامعا فيتزوج من « بوسي » ليبقى قريبا من حبيبته الاولى المظلومة .

وترى ماذا يحدث في النهاية ، لهذين العاشقين اللذين ذهبا ضحية الزمن ؟

جريمة في قطار الشرق السريع (كليمنصو)

فيلم انكليزي من اخراج سيدني لوميت وبطولة الفريد فيني ، شين كونري ، انغريد برغمان ، جاكلين بيسيه وفانيسا ردغريف .

فيلم شاهدناه في بيروت ، من أجمل الافلام البوليسية المشوقة . عن قصة أغاتا كريستي الشهيرة : قصة الجريمة التي وقعت في قطار متوجه من اسطمبول . ويدور التحقيق ويتوصل في النهاية هركيل بوارو للكشف عن سر الجريمة ، بعد طول انقباض وخوف .

اعظم عاشق في العالم (كوليزه)

فيلم اميركي من اخراج جين وايلدر وبطولته ويشاركه دوم دي لويز وكارول كاين . كوميديا مجنونة في اطار عابث وفكاهي . يتألق فيه جين وايلدر الذي عرفه واحبه الجمهور اللبناني فيما مضى .

ضحك وهزل ومرح مع ابرز النجوم الاميركيين الهزليين .

لا تبك يا حبيب العمر (مونتريال)

من أجمل الافلام المصرية . يلاقي رواجا واقبالا منقطعي النظير .

دراما من اخراج احمد يحي وبطولة فريد شوقي ، نور الشريف وميرفت آمين . قصة عاطفية تدور احداثها حول عاشقين في علاقة غريبة .

وضاع حبي هناك (فرساي)

فيلم مصري جديد : من بطولة حسين فهمي : عفاف شعيب : عماد حمدي ومريم فخر الدين .

ميلودراما ناجحة : تتناول قصة عاطفية في تشعباتها الانسانية والاجتماعية .

الرجل السحري (ستراند)

فيلم اميركي من بطولة جورج أركين : دانييلا جيوردانو وباسكال بازيلي . قصة خيالية غرائبية : تتناولها احداث طريفة ومغامرات مشوقة . عنف قليل . ومشاهد جميلة وفطرية .

اشارات

ـ « لا عزاء للسيدات » (دراما مصرية من بطولة فاتن حمامة) تعرضه سينما أوديون ـ انطلياس .

ـ « مادماكس » (اخراج جورج ميلر وبطولة ميل جيبسون) تعرضه سينما بريزيدانس وبيكاديللي .

ـ « سكس ريبورت » (اتقان وتعليم الجنس وممارسة الحب) تعرضه سينما فالنتوم ـ عشقوت .

ـ « اللاعبون » (كوميديا من اخراج انطوني هارفي وبطولة آلي ماكرو وماكسيميليان شل) تعرضه سينما الساتيليت ـ بكفيا .

ـ « الهامش » (دراما جنسية هادئة من بطولة سيلفيا كريستل) تعرضه الكومودور .

ـ « سادوم وعامورة » (حريق مدينتين في العهد القديم) تعرضه كازينو لبنان .

ـ بيليتيس (رائعة ديفيد هاملتون) تعرضه برنتانيا ـ برمانا .

ـ « المسلحون السبعة » تعرضه مونتانا ـ بكفيا .

ـ « امرأة غير متزوجة » (بطولة جيل كلايبورغ) تعرضه اسباس ٤

ـ « صائد الغزلان » (حرب فيتنام مع دي نيروسافاج) تعرضه اسباس ٣ .

ـ « كانيبال جوليا » (امرأة حيوان تحصد الرعب) تعرضه ستراند عجلتون .

ـ « كل الطرق ولا الخسارة » (بوليسي انساني بطولة كلينت ايستوود) تعرضه بالاديوم .

ـ « الضيف الاتي للغداء » (من اخراج باد يوركن وبطولة ريان اونيل وجاكلين بيسيه) تعرضه الكونكورد .

ـ « مانيفيسيانت سفن » (من بطولة ستيف ماكوين وشارلز برونسون . حرب ووسترن) تعرضه تيفولي ـ برمانا .

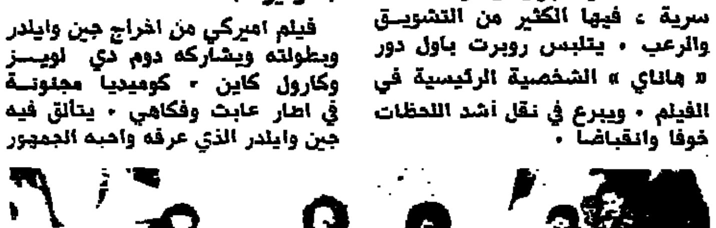
ـ « زوجتي من العيبز » (ميلودراما خفيفة من اخراج عاطف سالم وبطولة فريد لحام : نهاد قلعي وهويدا) تعرضه أسترال ١ .

ـ « كولد سويت » (شارلز برونسون في مغامرة مشوقة) تعرضه ميراج ـ بكفيا .


■ العاشقة ■


■ الخطوات الـ ٣٩ ■


■ الضربة الكبرى ■



■ شكرا لله أنه الجمعة ■


■ ذاهب الى الجنوب ■


■ جريمة في قطار الشرق السريع ■

الشقيقتان باولا وأنجيلا ظاهرة جديدة

ظاهرة جديدة حملها الينا عالم السينما مؤخرا هي الشقيقتان باولا وأنجيلا موليتا ، اللتان بدأتا مسيرتهما نحو الشاشة الفضية في العام الماضي واثبتتا ـ كما يقول النقاد ـ مفارقة عجيبة في تمثيل كل منهما لطبيعة وصفات الاخرى .

باولا ـ ١٨ سنة ـ اختارت ادوار البراءة والخجل في ميدانها وهي تتمتع بمزاج ساخر ومرح وتتميز باللامبالاة في حياتها الشخصية والعامة : الامر الذي جعلها تعرف في اوساط العائلة والاصدقاء بالبنت الشقية السليطة اللسان .

اما انجيلا ، ٢٢ سنة : فلقد اضطلعت بأدوار المرح والسخرية واللامبالاة على الشاشة بينما هي بطبيعتها تميل الى الخجل والرزانة وتتعامل مع الاخرين بكل تهذيب واحترام .

ويعلق النقاد على نجاح الشقيقتين بما اسند اليهما من ادوار قائلين : ربما ان كل واحدة منهما خضعت الى تدريب خاص على يدي شقيقتها فكان ان برعتا معا وكسرتا القاعدة المألوفة .

من اخبارهم

« جندي البرتغال » او المقاومة ضد النازية

يعتبر الفيلم الهولندي الجديد « جندي البرتغال » من تلك القصص الدرامية حيث يتناول قضية المقاومة أذ تصبح مجموعة من الطلبة الهولنديين « عينة » للمقاومة الوطنية ضد الاحتلال النازي اثناء الحرب العالمية الثانية .

ولكن المغامرات التي ينخرط فيها هؤلاء الطلبة والتي لا تخرج عن اطار الاسلوب التقليدي في الهرب من قبضة الغستابو قد جمعها المخرج بطريقة مألوفة لدرجة يبدو مخرج الفيلم « بول فيرهويفن » قد درس الاشكال الكلاسيكية لافلام الاحتلال النازي وقدم عملا طبق الاصل لما دأبت عليه السينما الاميركية في الخمسينات .

فيلم « جندي البرتغال » مقتبس من قصة للكاتب « أريك هازلهوف » الذي يروي فيها عن المقاومة ضد النازية ، وهو لا يزال على قيد الحياة ويعيش في جزر الهاواي . ويقوم بدور البطل الممثل « رتفرهاور » الذي ينظر عبر نظارته الى عالم يتجه نحو الجنون ويعتبر أعلى مصادر للشجاعة الاخلاقية من داخل ذاته وقد حافظ المخرج على واقعية القصة وتفاصيلها الصغيرة حتى ليبدو الفيلم ترجمة حرفية للقصة . وهذا عيبه ، ومن ناحية أخرى فالفيلم لا يتيح للمشاهد قناعة يستمد منها المتعة الفنية ولا يعالج مشكلة الناس وهم يعانون من الضغوط واشكال الاضطهاد .

■ بطل الفيلم : رتفر هاور ■

اغراءات بلمندو بين اندروس واناتولي

رغم انفصالهما المعلن فان الاتصالات ما تزال مستمرة بين أورسولا أندروس والممثل الفرنسي الشهير جان بول بلمندو .

وهذا الاتصال يأتي عقب كل عملية « أغاظة » من قبل احدهما للاخر ... فتارة يتصل بها بلمندو ليذكرها انه الافضل بعد ظهورها في الصحف والمجلات مع أحدهم .

وتارة اخرى تتصل به لتذكره أنها ما زالت المرأة الوحيدة التي تستطيع ان تقدره ، ولكن الخوف سيطر هذه المرة على أورسولا بعد ان ظهر جان مع لورا أناتولي في عدة لقطات من الفيلم ومن خارجه . وخاصة بعدما صرحت لورا أنها وجدته اخيرا وتقصد انها وجدت بلمندو .

وكعادته فأن الممثل الفرنسي الذي يؤدي حركات صعبة وخطيرة رفض البديل رغم تقدمه في السن .

لا تلمس شيري كافارو انها ساخنة جدا

أحدث أفلام شيري كافارو الذي أصبح من الافلام الذائعة الصيت هو فيلمها : « ساخن جدا لا تلمسه » .

والشيء الطريف أن شيري كافارو كانت مترددة قبل تصوير هذا الفيلم وتخشى أن تلعب دور البطولة فيه ... وحين عرض مؤخرا في عرض سينمائي خاص ، حضره المخرج والمؤلف وذلك في « فيللتها » الفسيحة قفزت شيري كافارو من كرسيها لتقبل المخرج وتعرب له عن شكرها للمستوى الفني الرائع الذي وصل اليه الفيلم .

اخر الانباء أن ايرادات الفيلم في الايام الثلاثة الاولى قفزت لتغطي تكاليف ونفقات الانتاج .. لكون الفيلم قد عرض في أكثر من خمسين عاصمة في مختلف الدول وفي آن واحد .

لورا مور او ظلال الصيف

ممثلة هادئة ورقيقة تقوم بالدور الانثوي الرئيسي لفيلم ديفيد هاميلتون الاخير الذي كان يدعى سابقا « لورا مور » . الفيلم يعرض الان تحت عنوان « ظلال الصيف » .

انه اخر افلام هاميلتون : فيلم جدير بالمشاهدة : ويعتبر امتدادا لبيليتس .

■ داون دولساب في ظلال الصيف ■

قنبلة الموسم السينمائي

توصل جول داسان : بعد جهد طويل أن يجمع في فيلمه « دائرة من اثنين » عملاقي السينما « ريتشارد بورتون » و « تاتوم أونيل » ـ تدور احداث الفيلم حول قصة حب بين ممثل واثق من نفسه وشابة : وتظهر امرأة ريتشارد بورتون في الفيلم ولكن ظهورها سريع .

جيل كلايبورغ وليبي هولمان

جيل كلايبورغ : سوف تقوم بدور مغنية البرودواي الشهيرة ليبي هولمان . في فيلم يباشر باعداده في ايلول ١٩٨٠ .

القصة والسيناريو للكاتب الاميركي السينمائي غور فيدال . والاخراج لهربرت روس والانتاج لراي ستارك .

في انتظارها للفيلم الجديد : تبدأ كلايبورغ الشهر المقبل تصوير فيلمها : « الدائرة المكتملة » تحت اشراف كلوديا ويل .

اغاتا كريستي المجهولة في السينما

وقعت اليزابيت تايلور عقدا للقيام ببطولة فيلم سينمائي طويل يصور حياة الكاتبة البريطانية الذائعة الصيت : « أغاتا كريستي » . وسوف تتقاضى اليزابيت عشرة ملايين دولار نظير قيامها بهذا الدور .

ومعروف أن أغاتا كريستي من ألمع الروائيات العالميات واللواتي اشتهرن بالتأليف في مجال الرواية البوليسية ولها من المسرحيات العالمية ما خلدته الجماهير لاكثر من عشر سنوات ... حيث عرضت لها مسرحية « المصيدة » واستمر عرضها منذ أكثر من عشر سنوات وحتى الان .

اليزابيت تايلور مهتمة جدا بالبحث عن حياة أغاتا كريستي الخاصة ، حتى تستطيع ان تقوم بالدور على الوجه الاكمل وهي تلتقي يوميا بأفراد اسرة اغاتا للسؤال عن طريقتها في الحديث : الاكل ... التفكير وعلاقاتها بأفراد الاسرة أيضا وملامح انسانيتها .

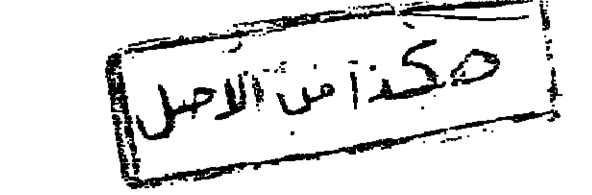
روجيه موور في الهند

روجيه موور اختار « الهند » مسرحا لفيلمه الجديد « ذئاب البحر » .

هذا ويباشر بتصوير الفيلم الشهر المقبل في منطقة « غوا » من الهند . تشاركه البطولة صديقته الجديدة باربارا كلرتان : وغريغوري بيك ودافيد نيفين وتريفور هوارد .

يستند الفيلم الى معركة في الحرب العالمية الثانية أثرت بصورة حيوية على انتصار الحلفاء .

هكذا من الأصل



حدث الحرام ؟ (٣)

• "الانوار" تنشر افكار جهيمان العتيبي القائد العسكري لحركة "الاخوان"
• العتيبي يرفض حلق اللحى والالقاب ويهاجم الحكام ورجال الدين
• تركي السديري: المتخلفون حضاريا وفكريا يستطيعون اتخاذ الاسلام مبررا لما فعلوه

المسلمون الاوائل لم يتخوفوا من الحضارة • لا على انفسهم ولا على تراثهم ، ولا على دينهم ، بـل استوعبوها وتفاعلوا معها ثم خلقوا حضارتهم الجديدة انطلاقا مـن الحديث الشريف : اطلبوا العلم ولو في الصين •

فالخوف من الحضارة لم يكبر الا في عصور الانحطاط • وفي بداية النهضة وجد المفكرون الاسلاميون انفسهم امام سؤال محدد : كيف نواجه الحضارة الغربية ؟

ومنذ ايام الافغاني ورشيد رضا ومحمد عبده وأحمد امين الى يومنا كانت هناك ثلاثة اجوبة • الاول هو القول بالعزوف عن الحضارة الغربية والهروب منها ومحاربتها تحت شعارات مختلفة ابرزها الاصالة • والثاني هو القول بالاندماج الكامل في تلك الحضارة • والثالث هو القول باخذ الضروري والنافع والمفيد من تلك الحضارة ، والجمع بين الاصالة والتجدد • اي الحفاظ على الشخصية الاسلامية ، ولكن من ضمن التفاعل مع العالم وتياراته •

الهرب من العالم

والفكر الذي يعبر عنه «الاخوان» الذين قاموا بحركتهم في المسجد الحرام ينتمي الى الجواب الاول • فمطالبهم كانت من نوع الغاء التلفزيون وكرة القدم ومنع تشغيل النساء • وكتاباتهم السابقة لا تخرج من هذا الاطار • وابرز هذه الكتابات ، الكتب الاربعة التي ألفها جهيمان بن محمد بن سيف العتيبي القائد العسكري لمجموعة «الاخوان» بعنوان « التوحيد » ، وتحت شعار هو : رسائل الامارة والتوحيد ودعوة الاخوان والميزان لحياة الانسان •

فماذا يقول جهيمان في « التوحيد » ؟

في الصفحة ٦ يستغرب كيف يخاف الناس من الحكومة ولا يخافون من الله ، فيقول : الا ترى كيف لما عرفوا الحكومة وما عندها من الثواب والعقاب وعظمت في قلوبهم لا يمكن ان يخالفوا امرها ولا تحملوا في سبيل ذلك المشاق العظيمة • اما دين الله عز وجل فيهون عليهم ان يخالفوه لاتفه الاسباب واقل الاعذار • وما هو السبب ؟ هو انهم لم يعرفوه حق المعرفة ، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما بعثه الى اليمن : فليكن أول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله » •

هل هي مشكلة مترفين ؟

وفي الصفحة ٤٧ يهاجم الحكم ، لا لان له نظرة سياسية مختلفة ، ولا لان له آراء في ممارسات معينة، ولكن على اساس ان أهل الحكم مترفون • وهو يقول : وهذه أحوال المترفين لانهم يقيسون الناس بالمظاهر والله هو الذي يعلم السرائر • قال الله تعالى : ومـا ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون • وهم شرار هذه الامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : شرار أمتي الذين غذوا بالنعم يأكلون ألوان الطعام ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون بالكلام • رواه البيهقي وهو حسن • ومن صفة أهل الباطل انهم يمكرون بأهل الحق ويتربصون بهم الدوائر كما قـال تعالى : وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ••• الى قوله : فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين• ثم قال الله تعالى : او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا •• ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا » •

رفض الالقاب

ويقول في الصفحة ١٨ : قال الله عز وجل : بـل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق » ، لذلك ألقى موسى بعدهم فاذهب بسحرهم ، والنصوص في هذا كثيرة في الكتاب والسنة ممن تفقه وتدبر، ولكن المسلمين حجبوا عنها بقيل وقال وتعظيم الاشخاص كعلامة اليمن وأمام اهل السنة وشيخ الاسلام والامام الشهيد ومفتي الديار الفلانية مع أن هذه الالقاب لم يلقب بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان خيرا لسبقونا اليه مع أننا نشهد الله على حب كل من سار على الحق ونعرف له قدره ولكن نكره وننكر على من جاء بعدهم ممن يتزعمون اتباعهم ثم ينساقون في هذا المدح والاطراء حتى عظموا الاشخاص في اعين الناس حتى تجد لاقوالهم من الهيبة والتسليم لها ما لا تجده لنصوص الآيات والاحاديث بل قد يكتفون باقوالهم ويتفقهون بها ولا يقرأون الكتاب او السنة » •

ويقول في الصفحة ١٩ : وبعد التمييز بين اهل الباطل المعاندين لا بد من تبيين عاقبة الفريقين وان الهلاك والدمار على الظالمين فان المجرمين لا يصبرون على سماع الوعيد وبيان أن طريقهم هلاك وفساد ولهذا عند هذا تقوم عداوة ظاهرة ويمكر اهل الباطل بأهل الحق ثم يمكر الله بهم والله خير الماكرين ثم لا يلبثون أن يهلكهم الله ويستخلف أهل الحق • ولكن بعض الدعاة يبين مصير أهل الحق وصفاتهم ولا يبين صفات اهل الباطل ومصيرهم ويظن انه قد وفق الى شيء لم توفق اليه الرسل واتباعهم وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد أمره الله فقال : اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده » فتجد هذا الجنس المخالف لطريق الرسل عليهم افضل الصلاة والسلام يعيشون مع اهل الباطل ولا يجدون أذى ويسمون انفسهم دعاة ومرشدين فلبسوا على انفسهم وعلى غيرهم وعسى الله ان يريحنا منهم حتى تنقطع علاقتنا مع الكفار ومحبتهم والتعلق بهم فانظر الى كلام السحرة لما آمنوا بينوا موقفهم وهم لم يدرسوا في كلية الدعوة فايهم اهدى سبيلا• واعلم انه لا يحصل النصر الا بعد اقامة الحجة ، وبعد ذلك الابتلاء ثم النصر » •

ضد حلق اللحى

والكلام هنا واضح • فهو يرفض النظام السياسي ، ويرفض الدعاة والمرشدين المرتبطين به ، ويرفض الالقاب ومنها لقب مفتي الديار ، ويدعو الى الغاء كل ذلك ، حسب التسلسل الاتي : اقامة الحجة على بطلان الحاضر ، ثم الجهر بظهور « المهدي المنتظر » ، ثم تحمل البلاء ، وبعد ذلك النصر • ولكن اي نصر ؟ وماذا بعد النصر ؟ واي نظام سياسي وديني ؟

أنه النظام الذي يرفض التطور والتقدم • ويرفض حتى حلاقة الذقن وارتداء الثياب العصرية المريحة • ويقول المؤلف في الصفحة ٣٥ : وتجد اقواما يلعنون ابليس بأفواههم ويطيعونه باعمالهم ، ويحبون الرسول صلى الله عليه وسلم بالسنتهم ويعصونه بافعالهم ، واقرب مثال في المصلين الذين يقولون انهم موحدون يتبعون داعي الله ولا يتبعون داعي ابليس، تجد منهم من يحلق لحيته أو قصر منها ويسبل ثوبه » •

الموقف الاخر

هذا الكلام الذي يمثل قمة التزمت والهرب من مواجهة التحديات الحضارية ، يقابله كلام عاقل وموقف اسلامي متقدم • وابرز مثال على هذا الموقف ، المقال الذي كتبه الزميل تركي عبدالله السديري رئيس تحرير صحيفة « الرياض » تحت عنوان : « درس من المسجد الحرام : التخلف والخيار أمام التحديات الحضارية » •

السديري : لا للانكماش

وفي ما يأتي نص مقال السديري:

يجب أن يعترف أمام نفسه وطن كبير المساحة ضخم الثروة متواضع العدد في تعداد السكان انه يعيش تحديات حضارية لا تقف به عند حدوده الخاصة سواء تعلقت هذه الحدود بالثروة او المساحة أو السكان وانما هي تخرج به الى ابعد من ذلك فيما له من ايديولوجية متميزة تنتهجها شعوب عديدة ويعطيه تواجد المقدسات لهذه الايديولوجية والموقع الجغرافي مركز القيادة مفروضا بذلك غير مختار ..

وهنا فالامر يختلف عن واقع عدد من الشعوب ملكت الثروة والموقع الخاص لكن فراغها الايديولوجي جعلها تتواءم وظروف تحدياتها حتى ولو تخلت في بعض الاحيان عن جزء من استقلالها السياسي كما هو الامر في بعض دول أميركا الجنوبية ذلك انه ليست هناك أي ايديولوجية متفوقة تفرض عليها نهجا استقلاليا في كل توجهاتها السلوكية وطموحاتها الاجتماعية بل حتى ايضا تكوين بنائها الاجتماعي•

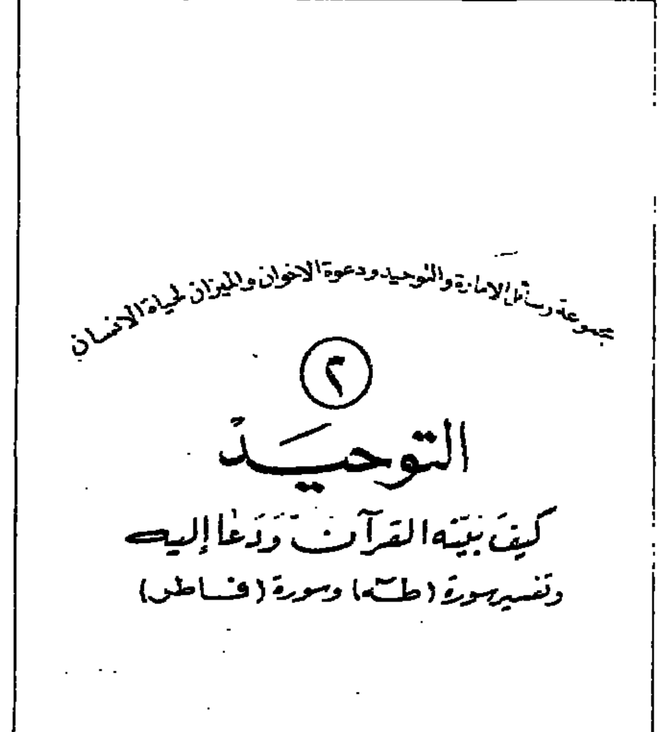
والامر لا يقف عند حدود المساحة في مواجهة التحديات ولكنه يتلاحم مع الاخطار المحيطة بالخليج العربي مثلا أو بالتنازع السياسي بين القوى الكبرى في جنوب الجزيرة العربية وغرب البحر الاحمر حيث هي مظاهر لاوضاع سياسية واجتماعية واقتصادية قلقة تبحث عن الاطمئنان والاستقرار من خلال ما يتمكن الكيان السعودي أن يصرفه من استقرار سياسي واجتماعي يستقطب ترويض تلك المظاهر ودفعها بما هو عليه نضج التجربة كي تحقق التماثل في ذلك •

يوضح هذا انه ليس حجم الثروة ولا مدى الكفاءة العسكرية ما جعل التمثيل السعودي في اخر مؤتمر للقمة ماردا لطمر الخلافات الجانبية بين كثير من الفرقاء مما كان يساعد على ايجاد توجهات فردية قد تعصف بالعالم وتخرجه من ادنى حد مقبول للتضامن الى مجال صراعات يكون فيها أمر اسرائيل ثانويا •

الا أن تمكن الصفة السياسية للسعودية من اكتساب الشخصية المستقلة والمستقرة جعل ممثليها سمو الامير فهد رجل الحسم للوصول الى صيغة من التفاهم والعمل المشترك ..

ثمة ظاهرتان عارضتان ذات علاقة بالموضوع ..

الاولى هي انه عندما حدث السطو المسلح على الحرم المكي الشريف بادرت بعض الوكالات على قياس ما يحدث غالبا في الدول النامية فتوقعت أن يقطع الوفد السعودي مهمته في تونس ويعود الى بلاده لمعالجة الوضع الطارئ وهو توقع خاطئ لان ذلك يحدث عندما تكون البلاد - اي بلاد - ممثلة في استقرارها وشخصيتها السياسية بقرار رجل واحد لكن الحقيقة اكدت استمرار الوفد السعودي مطمئنا ليس الى أن ما حدث مجرد حادث داخلي عارض اذ هو يحتمل ابعاد ما يمكن أن يكون له من خطورة وانما هو يعرف - وهذا مهم للغاية - انه



بمجموعة جزء من تكوين كامل قادر بعضه على مواجهة ما يحدث بالحسم المناسب كما لو كان يفعل ذلك باعتبار ان شخصية الواحد الفرد القادر على المواجهة كما هو مألوف في الدول النامية معروفة في ظل تكوين اجتماعي هرمي يتحمل بمجموعه كامل المسؤوليات وهي مرحلة نضج مطلوبة في تكوين الدولة الحديثة التي تواجه مسؤولياتها من خلال كامل اجهزتها وخبرتها وامكاناتها وهو امر تفتقده شعوب عديدة ..

الامر الثاني اشار اليه السيد كوف ديمورفيل الوزير الاسبق للخارجية الفرنسية عندما طلب منه ان يقارن بين ما يحدث في الحرم المكي الشريف وبين ما يحدث في ايران اشار حينئذ مورفيل الى انه لا وجود للمقارنة ولا داعي للقلق امام ما يحدث في مكة المكرمة اذ توجد هناك حكومة بكامل اجهزتها تواجه مسؤولياتها بتكوين انضباطي متمكن له قدرة التصرف واتخاذ القرار المناسب بروية وهدوء ...

عند هذا الحد هل نكتفي بتحقيق الكفاءة القيادية والتكوين الافضل بين شعوب المنطقة لجهاز السلطة القادر على تحمل مسؤولياته ؟ ...

الامر مقنع وجيد دون شك ...

لكن ماذا عن التكوين الاجتماعي امام ما نعترف به من تفوق في الموقع السياسي والاقتصادي ... ماذا عن ادراك تحديات المستقبل

الخيار معدوم

ماذا امام ما يجب ان نعترف به مع انفسنا من مواجهة تحديات حضارية لا مفر منها في ظل ظروف سكانية واقتصادية وايديولوجية خاصة ومتميزة سبقت الاشارة اليها وعلاقة كل ذلك بما حدث في مكة المكرمة • •

ان الخيار - حضاريا - معدوم عند مواجهة التحديات في هذه الحال عندما نريد ان نوائم بين التفوق السياسي والاقتصادي وما يجب ان يرافقه من تطور اجتماعي ... انه خيار معدوم ...

فما ان يوجد مجتمع منغلق متخلف عاجز عن التصرفبثروته وامكانياته ويتصور ان فضيلته الاولى هي الاحتفاظ بانماطه الحضارية التقليدية المتوارثة التي تفصله حضاريا عما يعيشه العالم من تحولات هامة في ميادين عديدة لا يريد ان يواكبها بل ولا يريد ان يعرف ما هو موقعه بعد عشرات السنين اذ تبقى الفضيلة الاجتماعية الاولى هي احتفاظه بمظاهر القرية افكارا واشكالا وطموحا بما هي عليه انماط عيشه من انكفاء وتراجع متصورا انه يعيش كامل استقلال ذاته وهو في هذا الموقع المتواري لا يعرف ولا يستطيع ان يعرف أن كل قواه معروضة كشرائح النماذج في المختبرات الطبية امام سطو تفوق عالم التكنولوجيا الجديد الذي يعرف وبالارقام وبمساحة السنتيمترات كم يختبئ تحت قدم هذا الرجل او ذاك في باطن الارض من ثروات بينما رجل القرية بافكاره وتصوراته يجهل اي شيء حول ذلك وفي مثل هذا الحال لا بد ان يخطر المجتمع في تطوره بجميع المجالات كي يتواءم قدرة وادراكا ووعيا وامكانيات مع ما له من ثقل سياسي واقتصادي •

الخيار - حضاريا - معدوم وغير وارد •

اذن فالطريق الثاني ليس الا التوجه بكامل القوى الاقتصادية المتوفرة والحضارية المتاحة لتحقيق التحول الاجتماعي السريع كي يكون انسان الايديولوجية الخاصة وهي الاسلام وانسان الثروة الهائلة وهي البترول قادرا على فهم ابعاد تحديات العالم الجديد وطموحاته وصراعاته في تسابقه نحو اتخاذ الموقع الافضل وهو امر بالبداهة يستلزم الانفتاح على عالم التكنولوجيا ورصد كل القوى لتحويل ما كان يسمى بفضيلة القرية التي اصبحت تخلفا وانكماشا على صحوة المدن الصناعية القادرة على توفير البديل عند نضوب الثروة والقادرة في الوقت ذاته على توفير الكفاءة الصناعية والعسكرية لحماية الايديولوجية الخاصة والمجتمع الخاص حيث لن يتوفر لهما الامن السياسي ما لم يزاحم المجتمع للدخول في ميدان التكنولوجيا الحديثة مع التحفظ بالابقاء على المعالم الاصيلة للشخصية العربية الاسلامية الخاصة التي تعطي للمملكة دورها القيادي عربيا واسلاميا ...

ومن هنا فاننا نملك في ارضية التأسيس وحدة ايديولوجية متساوية اذ لا استطيع ان افهم في بلد كامل سكانه من المسلمين ان يدعي البعض من هذا السكان وان كان نادر العدد تميزه بتفوق خاص بل لا افهم ان يوجد من يرغب ان يكون تعليمه اسلاميا محضا فلكشان اسرار البترول والطب والصناعة والزراعة ليست كفرا يجافيه الاسلام بل هي ضرورات يحتاجها مسلم اليوم قبل غيره في ظل التحديات المعاصرة اذ لا اهمية لعضوية المواطن الكتاب .. او مواطن الافكار ما قبل سبعمائة عام او اكثر اذ حين نكون في مجموعنا مسلمين ليس هناك ما يبرر التمايز بين فرد واخر بما هو عليه ذاك من ركود او ما هو عليه هذا من انفتاح نحن اشد حاجة وبشكل ملح لان نعيش افكار هموم اليوم وادراك اخطار تحدياته ومتاعبه وان نعي وهذا مهم جدا اننا محاربون من العدو سواء تمثل ذلك في اسرائيل او اميركا او روسيا اذ لنا كمواطنين افضلية تمثيل قيادة الايديولوجية الثالثة في العالم بل ربما بعد ان نملك التطور سيكون في مقدورنا طرح الحلول لكثير من مشاكل المجتمعات المعاصرة بعد أن نبني للمجتمع العربي المسلم قوته العلمية المتفوقة .. ونحن محسودون في الوقت ذاته ممن يمكن ان يصنفوا بالاصدقاء حيث تمكنا وخلال اكثر من نصف قرن من تحقيق كيان السلطة المتكامل الذي افرز المؤسسات التنفيذية لبرامج التطور في مختلف المجالات فامكن تنفيذ التنمية بينما عطل عدم توفر الامن الاجتماعي والسياسي تحقيق ذلك في مجتمعات عربية مجاورة .. ولم تعد توجد فينا شخصية الانسان الفرد القادر وحده على فهم الاشياء فذلك هو دورنا جميعا اننا نواجه التحديات بتكامل شخصية البناء الاجتماعي بين المواطن والسلطة لهذا فنحن محسودون من الاصدقاء مثلما نحن محاربون من الاعداء ..

عقلية القرية

هل تدرك عقلية القرية المتخلفة ذلك ..!

بالطبع لا ..

بل انها ترى في البناء التكنولوجي والصناعي والزراعي والتعليمي وما يفرزه ذلك من اثار على تطوير الواجبات الاجتماعية امر يمثل خطرا على تخلفها التقليدي وانكماشها وراء جدار الحفظ والركود ..

انها لا تمثل مساهمة بناءة في موكب المجتمع وانما تتخذ موقف الشك والريبة من كل شيء ..

قلت فيما سبق ان الخيار الحضاري غير وارد لكن يرد هنا ان توجد حالة رفض متخلف متخوف من مردود التطور لانه لا يعيه ولا يدركه بل ولا يعرف عمليا وعسكريا واقتصاديا ماذا يحدث على بعد متر واحد خارج حدود البلاد ان لم اقل على بعد متر واحد خارج حدود بيته ..

هنا الرفض غير قابل للحوار لانه منغلق على ذاته وغير قادر على مواجهة ما يعيشه العالم الاسلامي وليس المجتمع السعودي فقط من تحديات حضارية وعسكرية واجتماعية كلها تتضافر كي تعمل على تذويب الفضيلة الاسلامية اما على شكل عهر اجتماعي متفسخ كما في بعض المجتمعات الاسيوية او على شكل انعزال حاقد ناقم يأكل ذاته ويساعد اعداء الامة الاسلامية بانعزاله عن هموم الشباب ومشاكل المجتمعات لانه عاجز عن تفهم ماذا يحدث في عالم اليوم ويصطدم تلقائيا يوما بعد يوم بحركات التطور التي لا بد منها وهو لا يتخذ موقف القوة المعطلة في التكوين الاجتماعي وانما هو يمثل حاجز كره لكل ما هو جديد•

المثل حي ومتواجد بين ايدينا ..

دعونا نفكر ماذا يريد اولئك الذين احتلوا المسجد المكي الشريف بقوة السلاح ..

ماذا يريدون في بلد لا يغلق فيه الحاكم بابه ولا يختفي خلف الاف الحراس وذهب ضحية مبدأ الباب المفتوح في علاقة السلطة مع المواطن رجل بناء حضاري هو فيصل رحمه الله ومع ذلك بقي مبدأ الباب المفتوح قائما ومستمرا ..

ماذا يريدون في بلد يحرم فيه كل ما يحرمه الاسلام ولا تتساهل فيه السلطة امام ما تفرضه واجبات الشريعة من حقوق للاخرين وصيانة للاعراض والحرمات ..

ماذا يريدون في بلد تدفقت فيه الثروة فلم تحتكرها الشركات كما في عالم الغرب ويتضور المواطن جوعا اذ ذهبت الدولة الى اقصى مبدأ اليسار عندما نريد المقارنة بالاوضاع الاقتصادية الراهنة اذ الامر يتعلق اساسا بعدالة التكوين الاقتصادي في الاسلام حين سعت الدولة الى الاحتفاظ بملكية معظم اسهم شركات التصنيع والكهرباء لتغذيتها وتطويرها حتى اذا بلغت مرحلة الانتاج والربح طرحت اسهمها - اي الدولة - في يد المواطن كي تكون الثروة للجميع وهو منظور اسلامي عادل يحسب اليوم مع الاسف على انه سلوك اقتصادي فاضل في تكوينات الاقتصاد لليسار الدولي .. وتتولى الدولة الصرف مجانا على مرافق الخدمات العامة دون ان تتحكم في ذلك شركات تبتز المواطن او اتحادات مهنية يفرض كل منها مصالحه الخاصة على حساب امن المواطن الاقتصادي والاجتماعي ..

ما يريدون في بلد يعيش الطالب كما لو كان موظفا من اجل ان يتعلم وتتوالى اعلانات وزارة الزراعة ومعوناتها ووسائل تقنيتها من اجل شيوع تمليك الارض الزراعية لكل مواطن .. بلد تدفع فيه الدولة معونات الغذاء والدواء يرافق ذلك وهو امر حتمي تخطيط تنموي لايجاد تطور اجتماعي متفتح قادر على مواجهة تحدياتنا الحضارية ..

الاسلام والمتخلفون

ان المتخلفين حضاريا وفكريا واجتماعيا لا يستطيعون اتخاذ الاسلام مبررا لما فعلوه فقد تجاهلوا ابسط تعاليمه وما كانت الجاهلية ذاتها تقدسه مما لمسجد مكة من حرمة لا يجوز معها استخدام السلاح وشيوع العنف وترويع القادمين من مختلف انحاء الدنيا كي يؤدوا فريضة الحج ..

كيف يفعل مسلم ذلك ..!

هنا سوف نحتاج الى تعريف اكثر دقة لتحديد من هو المسلم الصحيح ومن هو الكافر بالحياة ..

ذلك ان من اباح لنفسه السطو على امن اقدس المساجد وفي موسم الحج بالذات انما كان يتنفس عداءه للحياة المعاصرة ..

لقد رفع السلاح ليهرب بنفسه من معارف ومعالم وانماط لم يستطع ان يفهمها ولا يريد ان يتفوق عليه بواسطتها الاخرون انه لم يكتف بتعطيل عضويته في المجتمع وانما اراد ان يعطل التطور الحتمي للمجتمع نفسه ويهدر كل فرص التفوق المتاحة ..

انها عملية (كفر) بالحياة تجهل ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استنكر على مقيم في المسجد ان يعتمد على اخيه في الصرف على نفسه وقال له بما معناه .. اخرج فان اخاك اكثر دينا منك..

لماذا .. لانه يعمل •

والعمل مواجهة للتحديات يختلف باختلاف ظروف الزمان والمكان ..

ان ما حدث ليس الا مظهرا لحالة انكماش اجتماعي يؤكد ان لا خيار في مواجهة التحديات فاما تخلف جاهل يعترض باسلوب القوة كي يؤكد بانه ما زال موجودا ولا يستطيع ان يفهم ماذا يحدث داخل بناء المجتمع .. بناء الحياة .. حياة مجتمع عربي اسلامي قادر على حماية نفسه وتطوير ذاته من خلال مشاركاته الحضارية ..

ولا اعتقدني في حاجة الى اختيار صفات اطلقها على هؤلاء اذ يكفي ان ما حدث لم يكن ترويعا لامن سعودي فالامن للمواطن السعودي مكفول ومحفول كافضل ما يكون في اي دولة من دول العالم الحديثة ولكن قرصنة الاعتداء انما مثلت ترويعا لتاريخ موقع بالغ القداسة ولشعوب عديدة تعودت ان تأتي الى هنا وان تعرف بان القادة والناس ليسوا حكاما لهذا البيت المقدس وانما الجميع يوظفون قواهم وامكانياتهم لخدمته وخدمة ضيوفه ومن هنا فدلالات هذه القرصنة التي حملت مبدأ الخوارج في الخروج على الاجماع وشرائع السطو على امن الوادعين رغبة في اختيار موقع هو ملك للجميع وامنه مسؤولية الجميع ليكون مثار حديث الخصوم على يد حفنة من الجهلة الذين كنا نتمنى ان يخرج مهديهم المنتظر في بلد كروسيا او اميركا حيث هناك تتوافر وسائل الرعب المخيف ضد امن الانسانية وضد انتشار الاسلام وليس في بيت يكفي انه بيت الله•

الوحدة والتوحيد شعار احتفال بداية القرن الخامس عشر الهجري – تتمة

اجيالا اسلامية فاعلة تجاري تطلبات العصر وتتقبل تحدياته في جميع نواحي الحياة ، ولا تقبل التخلف عن سير الزمن •

واملي كبير وكبير جدا ، باجيالنا الطالعة ، على الرغم ما يتقاذفها من تيارات عاتية ، وما يهب عليها من رياح متنوعة ، فنبينا عليه الصلاة والسلام قال : الخير بي وبأمتي الى يوم القيامة •

وهذه الاجيال لن تكون من التخلف على ما كانت عليه اجيال من قبل ، ولن تقبل بالاستسلام لليأس او تعيش في النوم على الامجاد، او في البكاء على الاطلال ، بل انها ستعي واقعها ومسؤولياتها ، وتنهض في ضوء الاسلام الاصيل ونوره وتعمل على تحقيق الامال •

لقد ضجت صحف العالم ، وجميع وسائل الاعلام في الاونة الاخيرة بالحديث عن الاسلام • وبالامس تصدر صحيفة غربية مـرموقة ، العنوان التالي : وماذا اذا استفاق الاسلام ؟ •

بله ماذا اذا استفاق الاسلام؟ كلمة معبرة تصيب الموضوع بالصميم، وتلخص الهاجس الاكبر الذي يرزح تحت وطأته اليوم العالمان الغربي والشيوعي • لقد اقتسما العالم فيما بينهما الى قسمين ، الى نظامين ، والى حضارتين • واطمأنت كل حضارة الى اصحابها ، والى رموزها ، ومناخاتها ، وادواتها ، كما اطمأنت كل منهما الى الجسور الموصلة ، عبر المعاهدات والاتفاقيات وحسابات التوازن ، انه في حال حصول اي تقاطع بين خط واخر ، فثمة حدود مرسومة « للعبة » لا يمكن تجاوزها ، وهناك موازين معتمدة ، ومؤشرات ، وخطوط حمراء

ولكن كل الحسابات والمعادلات السابقة ، معرضة الان للاهتزاز وللمراجعة ، وللتلاشي ، وذلك بفعل حضور الاسلام •

نعم ، لقد استفاق المسلمون ، وسيثبتون في المقبل من ايام القرن القادم ، ان ثمة حضارة ثالثة ،قوية زاخرة ، عميقة الجذور هي حضارة الاسلام ، وان هناك نهجا ثالثا لتنظيم اصول الحياة ، هو نهج الاسلام • وان هناك دينا اصيلا راسخا ، هو دين السلام والمحبة ، دين التقى والهداية ، هو دين الحكمة النورانية والمعرفة الكلية ، دين الحق والعدالة ، دين القرآن ، دين الاية الكريمة : «اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » • صدق الله العظيم •

سليم الحص

وختم الرئيس سليم الحص الاحتفال بكلمة هذا نصها :

لو توقفنا ونحن نعبر من قرن الى قرن لنلقي نظرة حولنا ، ماذا نجد ؟

نجد في لبنان شعبا في محنة قاسية بعد سنوات من الازمة المستحكمة كلفته غاليا من ارواح ابنائه وارزاقهم وممتلكاتهم ،وحفرت شروخا بين مختلف فئاته ، واودت به الى حال من القلق الشديد على مستقبله ومصيره • هذا الشعب يواجه في وضعه المأسوي عدوا شرسا يتصرف باحدث ما انتجته حضارة العصر من وسائل الفتك والتدمير ويواصل عدوانه الغاشم بلا هوادة، من غير وازع ولا رادع ، فيضيف في سجل جرائمه الاسود مأساة لبنان الى نكبة فلسطين • ومن يدري في اي جسد سينشب ذلك الوحش الضاري اظفاره بعد لبنان •

اما في العالم العربي ،كما في العالم الاسلامي والعالم الثالث عامة ، فقلما تجد شعوبا رخية البال : فبعضها يتخبط في حال من الاضطراب او التفكك او الضياع ، وبعضها متورط في نزاعات جانبية ، وبعضها يرزح تحت اتفاق من الوساوس والهواجس والقلق ،وبعضها يرسف في اغلال من الضيق والفاقة والتخلف •

وسط هذه السلبيات التي تستبد بالاوضاع حولنا ، نرى كثيرا من الناس يخلدون الى راحة القنوط ، اذا جاز لنا التعبير ، فيستسلمون الى الواقع وكأنما هذه الاوضاع اقدار لا مرد لها •

ونعود في الاذهان اربعة عشر قرنا الى الوراء • فماذا نجد ؟

نجد النبي العظيم ومجموعة كريمة من صحابته يواجهون اقسى ما يمكن ان يواجه انسان من اضطهاد وتنكيل وحرمان وعزلة ، مما حمل لفيفا منهم على الهجرة الى الحبشة اولا لفرط ما لقوا من عنت ومضايقة ، وبعد ذلك هاجروا جميعا ومعهم رسول الله (صلعم) الى المدينة • فهل اخلد النبي الكريم وصحبه الى راحة القنوط فاستسلموا الى واقعهم وتخلى هو عن اداء الرسالة وتخلوا هم عن نصرته • ما كان ايسر ذلك لو شاء وشاؤوا • لم يفعل هو ولا هم فعلوا • فقد آثروا الجهاد على الاستسلام ، والتضحية على النعيم والصبر على الهزيمة ، والمكابدة على الخذلان ، الى ان اعلى الله كلمة الاسلام وانتصر الحق بانتصارهم •

وهل اعظم تعبيرا من قوة الايمان وصدق العزيمة والعناد في الحق من قوله ، عليه الصلاة والسلام ، لعمه ابي طالب عندما جاءه ينقل اليه عرض قريش في محاولة لثنيه عن متابعة دعوته : « لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر او أهلك دونه ما فعلت » •

لم ينقض قرن واحد على وفاة النبي العظيم الا وقد اضحت تلك الحفنة من المسلمين المنبذين امة عظيمة الشان ،عزيزة الجانب ،قوية الشكيمة ، تمتد ظلالها من اسبانيا غربا الى الهند شرقا •

اية قوة خارقة اطلقت تلك الوثبة العظمى في التاريخ ، تحدث بعض من ارخ لفجر الاسلام عن عبقرية الرسول العربي الكريم وعن عبقرية صحابته • أكانت حقا عبقرية الاشخاص ام كانت في حقيقة الامر هي عبقرية الاسلام دينا وايمانا وروحا ورسالة • لو كانت هي عبقرية الاشخاص ، فما الذي يفسر ظهورها جميعا في أن معا خلال حقبة محدودة من الزمن واحتجابها في حقبات اخرى • كان زمن الرسالة ، والعبقرية هي عبقرية الرسالة ،ولقد لقيت في صحابة الرسول (صلعم) من يحملها بامانة •

ان شعوبا كشعوبنا العربية اليوم ، تعاني من التمزق او الاضطراب او القلق او الفاقة او التخلف ، لها في ما تعاني قضية ، ويمكن ان يكون للقضية قوة الرسالة في دفع الامم خطوات ، ان لم نقل وثبات ، الى الامام فيما لو خلصت النيات ووضحت الرؤى • فما عذرنا في بقاء شعوبنا اسيرة واقعها المرير ؟ •

وحتى لا يكون في قولنا هذا مـا يشبه الحكم المبرم على جيل ان لم يكن على امة ، ونكون قد سلكنا طريق التخلي فيما لو حمل هذا القول معنى قطع الامل من امكانات تحطيم اسار الواقع المقيت ، فانني اميل الى تعليل هذا التخبط في واقعنا بالقول : ان امتنا تعرضت لتحديات عسيرة من جراء نعمة هبطت عليها ، ونكبة نزلت بها قبل ان تكون شعوب امتنا متهيئة لمواجهة هذه التحديات •

اما النعمة فثروة النفط • واما النكبة فكارثة فلسطين • فقد ظهرت النعمة ووقعت النكبة متزامنتين في وقت كانت الشعوب العربية فيه طرية العود غضة الاهاب ، ولما يمض على تحررها من ربقة الاستعمار سوى ردح يسير من الزمن ، او انها ما زالت ترزح تحت نير الحكم الاجنبي ولم تتحرر الا بعد سنوات تفاوت امتدادها بين قطر عربي واخر • فكان من شأن تلك الثروة ان شحذت لدى قوى العالم الكبرى شهية المطامع في ثروات الارض العربية ، فحولت المنطقة العربية الى ساحة للصراع والتجاذب بين تلك القوى •

اما نكبة فلسطين فقد حلت باوزارها الانسانية والقومية الثقيلة على شعوب لم تكن قد نفضت عن عاتقها رواسب ماضيها الكليل وثقال الاستغلال والاستعمار ، ولم تكن بالتالي قادرة على مواجهة صدمة بذاك البعد والعمق •

فلا غرابة والحال هذه ان عجزت امتنا حتى اليوم عن النهوض باعباء المرحلة العصيبة ، ولا جناح علينا طالما لم نسمح لانفسنا بالاخلاد الى راحة القنوط فنقع فريسة الاسترخاء المميت والاستسلام للواقع القاتل • وليكن لنا من مسيرة المؤمنين الصالحين في مطلع الاسلام قدوة في الصبر على الشدائد والايمان برحمة الله والعزم على قهر الواقع ، وذلك الى ان تنتصر قضايانا ، وهي قضايا حق وعدل كما انتصر الاسلام منذ اربعة عشر قرنا •

علمتنا ثورة الاسلام ان صنع التاريخ يقوم على قضية ورجالها • ولقد خلقت رسالة الاسلام ابطالها• فأين من قضايا اليوم رجالها •

انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

بين هموم الداخل والخارج : ملامح المرحلة المقبلة في ايران








■ جيسكار ديستان ■ ■ شريعة مداري ■ ■ بازركان ■ ■ بني صدر ■

ايران تشغل العالم بمشاغلها الداخلية والخارجية . وهي وحدها شاغل العالم في الوقت الحاضر على النحو الذي يخيف البعض من احتمال نشوب حرب عالمية ثالثة .

فالمواجهة بين الخميني وشريعة مداري تضاف الى المواجهة الاميركية ــ الايرانية ، وتطرح احتمالات التساؤل عن المرحلة المقبلة في ايران . ومن هم المستفيدون منها ، وما هو دور الاتحاد السوفياتي .

لا يبدو ان الثورة الايرانية تعرف حدودا او انها تريد ودا . فالتغيرات الكبرى في الدول المتخلفة تحدث وقعا ...ل اصحابه على التصرف وكأن العالم كله مدعو للتغير . ...ثورة الليبية سبق لها ومارست نشاطات في مختلف ...ـاء العالم ، من الفيليبين الى ايرلندا الى افريقيا ، والنظام ...بيي ما زال مشحونا بهاجس التغيير ، عنده وعند سواه ، ...و هاجس وصل مؤخرا الى حد الخلاف مع الفلسطينيين .

ولذا اذا قام من يقول في ايران ان متطوعين سيحضرون ...ى جنوبي لبنان لمقاتلة اسرائيل والاستعمار ، فيفترض بنا ...ن ننظر الى الامر من زاوية هواجس هذا النموذج من ...ثوريين ، قبل ان يخلدوا الى الهدوء ، بشكل من الاشكال . ...لى العالم ان يتفهم ، ويصبر ، بدون ردات فعل ، حتى لا ...نث الخلل الذي لا تصحيح من بعده . فالحروب عادة تقع ...ل تلاقي الخلل والمختلين ، والكثيرون ينسبون الى هتلر ...لالا ما في ذهنه ، التقى مع ظروف مختلة فنشبت الحرب .

العالم الخائف من حرب عالمية ثالثة بسبب احداث ايران ...ال مندهشا من سرعة الاحداث . اذ ان المواجهة الايرانية الاميركية بما تطرحه من احتمالات مختلفة ، تتجاوز ...رق الاوسط الى العالم كله بشكل يتخوف معه الكبار من ... القدرة على ضبط الاحداث . في هذا الصدد يقول ...يس جيسكار ديستان في اخر حديث تلفزيوني له :

« هناك قضيتان . هناك النزاع الواسع جدا بين الولايات ...دة وايران ، وهناك عدم احترام القوانين الدولية التي المجموعة الدولية . اذ ان جميع البلدان من الاتحاد ...وفياتي الى الصين الى البلدان التي هي في طور النمو ...ت عن ذلك في الفترة الاخيرة . فخرق القوانين الدولية غير مقبول علما بان ذلك لا بد ان يقع في النهاية على ...ل الضعيفة . فاذا حاول البعض تدمير هذه القوانين على ...عيد الديبلوماسي او الصعيد المالي فان الدول الصغرى التي تدفع الثمن ، لان نظام الضمانة الدولية بالنسبة ...ا يتعطل . فالدول الكبرى بامكانها الدفاع عن مصالحها ...ا تملك الوسائل لذلك ، بينما ماذا يكفل حماية الدول ...غرى اذا ما دمرت القوانين الدولية . وهكذا لا بد من ...رام هذه القوانين ، وهذا من شأن المنظمات الدولية .

« ومن ناحية ثانية يجب اخراج النزاع الاميركي ــ الايراني ...ثنائيته لانه لا يأتي باي حل ، وبامكان المنظمات الدولية تتدخل على الاقل لفرض احترام الالتزامات الدولية » .

ولكن الرئيس الفرنسي يعتقد ان الوضع الدولي اضطرب ...كل كان متوقعا الى حد ما ، وكنتيجة لتغيرات قوى كبرى . ... يعتقد ايضا بان فرنسا اعتبرت منذ البدء بان الثورة ...رانية هي حقيقة واقعة ، وبانها قوة اساسية في الحياة ...رانية . « هذه القوة التي يصورونها اليوم بانها دينية هي ...لحقيقة اوسع من ذلك ، لانها التعبير عن الاستياء من ...ر وعن حاجات شعب بقي محروما طويلا على الصعيدين ...تماعي والسياسي . واذا كان هذا التعبير يتمحاليا بشكل ...ي فانه ليس من شأن الارضاءات الدينية وحدها ان تضع ... للثورة الايرانية » .

ويذكر الرئيس الفرنسي بمشروعه المعروف حول حوار ...مال والجنوب ، لان من شأن هذا الحوار ان يحول دون ...ر اوضاع مثلما حصل في ايران ، وحيث العديد من ...عوب الفقيرة والمحرومة والكثيرة العدد ، تدر لها نجاة ...تطلع على حالتها بواسطة الاعلام وسائر وسائل المعرفة ، ...يعد امامها سوى التمرد على الحالة التي كانت فيها » .

هذا بالنسبة الى الذين يحاولون تفهم الوضع في ايران . ...كن المسألة لم تعد في مرحلة التفهم ، والعالم كله في البداية ...يبا ، تفهم الوضع ، وفرنسا لا تنسى انها هي التي ...ستقبلت آية الله الخميني . والولايات المتحدة مارست خلال ...سعة اشهر سياسة الوفاق مع النظام الايراني الجديد ،

املا بان تكون الثورة الاسلامية ملتقية على الاهداف الكبرى مع الولايات المتحدة . وما حصل بعد ذلك عطل هذا الاعتقاد ، واوصل الامور الى درجة المواجهة الخطرة بين البلدين .

والاحداث تجر الاحداث . فالشاه بات عنصرا من عناصر المعركة الانتخابية الرئاسية . يسلم او لا يسلم ، تلك باتت مشكلة اميركية ، والمرشح ادوارد كنيدي قال عن الشاه كلاما لم يقله عنه الايرانيون ، بعدما سبق للشاه ، كما يبدو ، ان وجه انتقادات لادارة الرئيس الراحل كنيدي . فاصدقاء الشاه في الولايات المتحدة كثر ، لان المصالح السابقة واللاحقة هي كثيرة . وفي الصحافة الاميركية في الايام الاخيرة نوع من حملة مضادة لصالح الشاه ، بعضها يقول ان هذا الرجل القادم من بعيد ، عاصر روزفلت الذي له كلام يشيد فيه بالشاه ، كما لجميع الرؤساء من بعده : ترومان وايزنهاور وجون كنيدي وجونسون ونيكسون وفورد وكارتر ، وجميعهم كما تقول مجلة نيوزويك ، لهم اقوال تشيد بالشاه وبالصداقة المتينة معه ، وبصفاته الشخصية الكثيرة . فالشاه ليس سوموزا ، وليس ذلك الدكتاتور المغمور من دول اميركا اللاتينية الذي تتلاعب به وكالات الاستخبارات ، فترفعه وتنزله حيث تشاء ، بل انه كان صاحب ذلك النظام القوي الذي راهنت عليه اميركا طويلا ، وصاحب النظام الذي ان اهتز لاهتز معه ميزان القوى العالمي . وهذا ما يبدو انه حاصل في الوقت الحاضر .

كان الخوف ليس من سقوط الشاه شخصيا بل من سقوط نظامه الذي لا ضمانة بعده للغرب في معظم الشرق الاوسط . وقد تحققت المخاوف بعد سقوط الشاه ، وبداية فترة من عدم الاستقرار باتت تنذر بكل الاخطار والاحتمالات . ومن هنا فان العديد من رجال السياسة والاعلام في الولايات المتحدة واوروبا ، يعيدون النظر ليس في شخص الشاه ، وهم لا يسقطون مسؤوليته مطلقا عن عدد من الممارسات الداخلية السلبية ، بل في مسؤوليتهم باسقاط نظامه ، ذاك الذي كانت معه مصالحهم مؤمنة ، وكان الميزان الدولي ، متزنا ، دون اية خوف من تبدلات مفاجئة ، ومن مطامع خفية خاصة لدى جيران ايران ، السوفيات .

على ان الاتحاد السوفياتي فوجىء هو ايضا بالسرعة التي انهار بها النظام الامبراطوري ، وبالعجز الذي اظهرته الولايات المتحدة الاميركية . فهل الروس خائفون من «العدوى الاسلامية» وعلى تخوم روسيا وداخلها عدد من الشعوب الاسلامية المستعدة للتحرر . هل هم يخشون ذلك التغير الداخلي على ايدي الجمهوريات الاسلامية ، على النحو الذي توقعته الكاتبة « ايلين كارير دانكوس » في السنة الماضية ؟ على المدى البعيد هذا ممكن الحدوث ، اما الان فكل شيء يشير الى ان السوفيات يحاولون الافادة من الفرص المتوفرة .

فلقد اقاموا في افغانستان نظاما لن يلبث ان يصبح كامل الولاء بالنسبة اليهم . واذا كان النظام الافغاني يواجه مقاومة من الداخل ، فان هذه المقاومة لن تتحول على نحو ما شهدته الولايات المتحدة في فيتنام ، لان موسكو مدت حكومة امين باسلحة تدل كميتها ونوعيتها على تصميمها في المواجهة . فالاتحاد السوفياتي ، بخلاف الولايات المتحدة ، لا يتردد في الوسائل عندما يكون المطمع جديرا بالبذل ، وهو يقيم جيدا القيمة « الجيو ــ سياسية » لاي عمل من هذا النوع . واذا خيل للبعض بان ليس للاتحاد السوفياتي خطة ما في الشرق الاوسط ، فلماذا يعمد حاليا الى توثيق دعمه للنظامين المواليين في اليمن الجنوبية وفي افغانستان . ثم ان السؤال الكبير المطروح حاليا هو : لمن ايران بعد الخميني ؟ اذ لا بد ان يأتي الجواب على ذلك ، طال الزمن ام قصر ، احصل فراغ بسبب من الاسباب . فلمن ايران من بعد زعيم الثورة الاسلامية . هل هي لزعماء ثوريين اسلاميين اخرين من خطه ونهجه ، ام لمن هم اكثر اعتدالا منه مثل آية الله شريعة مداري الذي يواجه مع الخميني اليوم بشكل دائم ، خاصة وان الكثيرين يقولون انه هو صاحب الحق في الزعامة الاولى . بالاضافة الى ان شريعة مداري ليس مناوئا لنظام ملكي دستوري ، وهو محترم من قطاعات كثيرة من المفكرين والمثقفين والمعارضة المدنية مثل الدكتور بختيار .

ففي تبريز وازربدجيان تململ واضح من دستور « يستبدل ديكتاتورية بدكتاتورية اخرى » ، وهذا من شأنه ان يستقطب ليس فقط الولايات الاقليمية لسكان المقاطعات المطالبة بالاستقلال الذاتي ، بل جميع الولايات الاخرى المكبوتة بشكل من الاشكال ، والتي طغى عليها التيار الديني واسكتها كما هو الحال في كل مرة يمارس فيها الارهاب الجسدي والفكري . وهل احتلال السفارة الاميركية سوى عملية ارهابية يستنكرها اليوم العديد من اهل الراي والمسؤولية الايرانيين . الم يدفع مهدي بازركان ثمنا لذلك . الم يستبعد بني صدر ثمنا لاستنكاره لهذا الاحتلال ولاستعداده للسفر الى الامم المتحدة . اذ لا يبدو ان التصلب الايراني هذا يمكنه ان يصمد الى ما لا نهاية له ، ليس فقط بسبب الموقف الدولي الناقم فقط ، بل الموقف الداخلي الذي لا بد له وان يتبدل بفعل ظهور تيارات جديدة قوية منتقدة لسياسة لا يمكنها ان توصل اصحابها الى اكثر من الباب المسدود .

لكن ابوابا اخرى كثيرة يمكن ان تفتح ، اذ ان الشعور الديني العدائي لدى الخميني وانصاره ضد الولايات المتحدة ، يغذي الشعور العدائي لدى الماركسيين ضد الاستعمار . وبهذه الطريقة تندمج النظرة الى الولايات المتحدة مع النظرة الى الاستعمار ، كما يندمج مجاهدو الاسلام مع مجاهدي الاشتراكية . وعلى كل فقد كان الشاه يردد امام الصحافيين الاجانب ان من بين اخصامه مجموعات تنتسب الى الدين والى ماركس معا ، تعمل باسم الدين والسياسة معا . ولعل الاحداث حققت بعض مخاوفه هذه ، فضلا عما تحقق من امور اخرى ، في عدم استقرار المنطقة ، واحتمال انتقال الاضطراب الى بلدان اخرى .

لجنة المتابعة بزي جديد

الخوف من لجنة المتابعة هو الخوف من اللجان . في السابق وقعت اللجنة في حرب التفسير وتعطلت اعمالها . والان ، بعيدا عن اجواء معينة من التفاؤل والتشاؤم ، لبنان الرسمي يمارس الموضوعية من جديد ، ويقبل من جديد على وسيلة سبق له ان استنفدها ، تأكيدا منه لاصول يرفض الخروج عنها ، وهي اصول الوفاء للالتزامات وللروابط العربية ، والحلول العربية .

بالنسبة الينا مقياس نجاح مؤتمر تونس ليس بما قرره بل بما سينفذ منه . والا فان مقررات تونس سوف تضاف الى مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين . ولذلك فان الرئيس سركيس ابلغ المؤتمرين في تونس انه لن يشترك السنة المقبلة في مؤتمر عمان ، اذا تبين ان مقررات تونس تحولت الى مجرد مقررات تضاف الى ما سبقها .

بعد الان لن يقبل لبنان بعدم التنفيذ مهما كانت اسباب الاخرين لتأجيل التنفيذ . ولذا فان « الحلول البديلة » وان طويت مؤقتا ، فلا بد لها ان تظهر مجددا اذا ما تبين ان لجنة المتابعة لن تتمكن من متابعة التنفيذ . لان سوف يصعب على اللبنانيين بعد ذلك التمسك بآمال جديدة . فاذا صح ان مؤتمر تونس كان « اختراعا لامل جديد » فان فشله سوف يصيب بالدرجة الاولى اولئك الذين اخترعوه والذين قبلوا به . واذا كان لبنان قد قرر ان يخرج من الجمود ، ومن اللاحرب واللاسلم ، ومن هذا الارتباط الظالم بين قضية الشرق الاوسط وتصفيته ، فلن يتمكن احد بعد الان من اعادته الى الحالة السابقة ، لان تلك كانت ارادة اللبنانيين جميعا ، على نحو ما ظهر في اكثر من مناسبة .

واذا كان لبنان رفع الصوت ، فان الصوت لن يخفت بعد الان ، ولان القضية هي من الوضوح والمشروعية والحق بحيث ان اية انتكاسة للمطلب اللبناني سوف تحمل اللبنانيين الى اكثر من رفع الصوت ، والى اكثر من التلميح بالحلول البديلة .

فاللجنة بدأت اجتماعاتها ، وعلى ما ظهر ان نية التنفيذ موجودة لدى اعضائها ، وان بعض اعضائها لن ينصرفوا ، كما في السابق ، الى الاخذ بتفسيرات كانت الغاية منها وقف التنفيذ . وهذا من جملة ما تعلمه لبنان ايضا ، ولن يسمح لاحد بايقاعه فيه مرة ثانية .

هكذا من الأصل

السينما

[illegible]

التلفزيون

الاثنين ١٠ ــ ١٢ ــ ٧٩

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ــ ١٠ ــ ١١

١٢:٣٠ فكرة ولحن ١:٠٠ المسلسل اليومي ٢:٠٠ برنامج المرأة ٢:٣٠ الاخبار .

فترة المساء : القناة ٧

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ تمثيلية اولاد رمس ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ الملف ١٠:٠٠ فيلم السهرة الاميركي ١١:٣٠ اخر الاخبار .

القناة ٩

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ كامنغ كامنغ ٧:٣٠ تمثيلية اولاموس ٨:٣٠ منوعات عربية ٩:٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠:٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القناة ١١

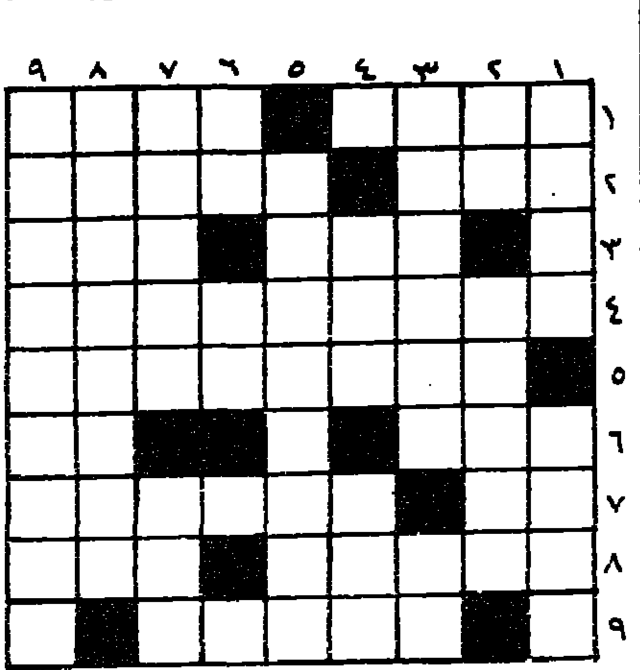
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ رسوم متحركة ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ بي جيليس ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ خبايا تحت الابيض ١٠:٠٠ فيلم الافلام العربي . متابعا مع اخر الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
التيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابكيان	النارسي	٣٣٤٩٢٩
المتى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الشرقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
مونتمور	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل بيو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الماشوره	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شهلا	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
المتلبة	الاشرفية	٣٣٥٤٢٣	السطه الجديدة	السطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	المرصد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عساف	كورنيش المزرعة	٣٠٦٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابيال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنعه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	معرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١١	سبسا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ ــ	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	ملحوري	سوراي	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	بي.ڤ. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ ـ صحر . من الازهار ـ
٢ ـ ظهر : أطيب ـ
٣ ـ كلي : دنس ـ
٤ ـ عكسها مؤرخ وشاعر عثماني ـ
٥ ـ عاصمة اوروبية ـ
٦ ـ ظهر الماحرة . للنداء ـ
٧ ـ يحرق في العروق . مرقد ـ
٨ ـ حبيب الشعراء . يجمع مع ـ
٩ ـ مزل المطر .

عموديا :

١ ـ ضد شجاع . حر ـ
٢ ـ شبيه . ينم ـ
٣ ـ ماركة سيارات : علامة موسيقية ـ
٤ ـ أود . للاستفهام ـ
٥ ـ شاعر لبناني راحل ـ
٦ ـ اكمة . متشابهان ـ
٧ ـ املا : عملة اوروبية ـ
٨ ـ مخرج تلفزيوني ـ
٩ ـ مخرج تلفزيوني .

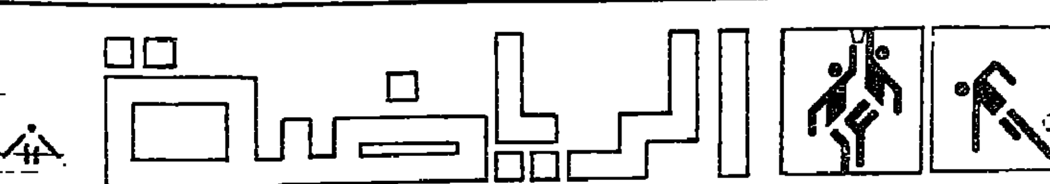
الحل السابق

افقيا :

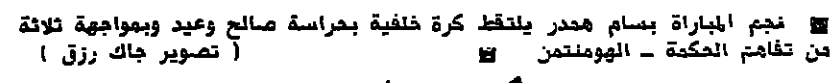
١ ـ الاساوير ـ
٢ ـ لوزان . وسم ـ
٣ ـ حذر . صاحوا ـ
٤ ـ طاولة : سر ـ
٥ ـ ابن هاني ـ
٦ ـ ني : شو ـ
٧ ـ نتوب . ابان ـ
٨ ـ حماني ـ
٩ ـ العلايلي .

عموديا :

١ ـ الحطيئة ـ
٢ ـ لوذامية ـ
٣ ـ أزروا : واع ـ
٤ ـ سا . لهيب ـ
٥ ـ امضني . هاة ـ
٦ ـ ميامي ـ
٧ ـ موحشا . مال ـ
٨ ـ رسوب . شابي ـ
٩ ـ ماركوني .







■ نجم المباراة بسام همدر يلتقط كرة خلفية بحراسة صالح وعيد وبمواجهة ثلاثة من تفاهم الحكمة ـ الهومنتمن ■ (تصوير جاك رزق)

■ هرم بشري حول الكـرة وسركيس دمرجيان يراقب ■

فوز الراسينغ والانترانيك على تفاهم الحكمة والهومنتمن ٤ ـ صفر

تغلب تفاهم الراسينغ الانترانيك على تفاهم الحكمة الهومنتمن ٤ ـ صفر بعد مباراة سادها التفاهم الخاسر في الشوط الاول ولم يعرف كيف يترجم هجماته الى اهداف ، بينما تمكن التفاهم الفائز من السيطرة على مجرى اللعب في الشوط الثاني وتسجيل اربعة اهداف نظيفة ، وذلك في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر أمس على ملعب برج حمود وقادها الحكم الدولي سركيس دمرجيان .

شوط نظيف

منذ بداية المباراة وحتى الدقيقة ٢٢ كان هجوم تفاهم الحكمة الهومنتمن في موجات متلاحقة من الضغط على مرمى تفاهم الراسينغ الانترانيك ؛ لكنه لم يتمكن من هز شباك بسام همدر الذي كان في أفضل حالاته والتقط عدة كرات كان من الممكن ان تهز مرماه ؛ لكنه أبطلها بمهارة وثقة ؛ في الهواء ؛ وعلى الارض ، وبقرب القائم والاستقبال خارج منطقته ؛ لقد كان فعلا صمام الامان لتفاهمه ، ثم تحول اللعب لمدة عشر دقائق لمصلحة التفاهم الاخر لكن أفاك الحارس أبطل محاولتين في الهواء ، وطاشت كرات بجانب القائم ، وفي الربع ساعة الاخيرة عاد هجوم الحكمة الهومنتمن الى تركيز طلعاته والاحاطة بمنطقة منافسه ، لكن دون جدوى لقوة خط الدفاع والحراسة المتينة وانتهى الشوط الاول بدون اصابات ؛ وقد أضاع هجوم الحكمة اصابة محققه في الدقيقه القاتلة من المباراة بعد أن اصطدمت الكرة بالعارضة وارتدت الى الوراء .

٤ اهداف

وانعكست الاية ، وتغير مجرى اللعب في الشوط الثاني ؛ وحدث تبديل بين لاعبي التفاهمين وظهر ضغط الراسينغ الانترانيك منذ الدقيقة الخامسة وانتقل الى الهجوم واصبحت مجموعة اللاعبين في المربع الكبير وحانت الفرصة لجوزيف مشرقي اثر لعبة مزدوجة في منطقة الجزاء استغلها وارسل كرة حاكرة نحو الحارس جورج فهزت شباكه مسجلة الاصابة الاولى في الدقيقة ٥٣ ثم اتبعها بالدقيقة ٧٤ بتسجيل الاصابة الثانية اثر تناوله كرة من رمية التماس فسددها صاروخية نحو الشباك فاستقرت بداخله .

وكان سمير شمعون ؛ قد أضاع في الدقيقة ٦١ هدفا أكيدا وهو على فم المرمى ؛ حيث ارسل الكرة بجانب القائم مضيعا فرصة لا تعوض .

وفي الدقيقة ٨٣ واثر محاولةافرادية قام بها انطوان جريج تخلص فيها من المدافعين ثم اودع الكرة شباك جورج مسجلة الاصابة الثالثة .

وقبل نهاية الوقت بأربع دقائق تمكن ليون من تسجيل الاصابة الرابعة والاخيرة ؛ وما تبقى من الوقت كان اخر محاولة يائسة من تفاهم الحكمة ـ الهومنتمن ؛ لكنها لم تسفر عن نتيجة وانتهت المباراة بنتيجة ٤ ـ صفر لصالح الراسينغ الانترانيك .

● مثل الراسينغ الانترانيك : بسام همدر ، احمد صالح ، مارديك طوني عيد ، هوسيب موسقوفيان (جوزيف مشرقي) محمد اورفلي ، انطو (فايز احمد ايلي حبيب) بارين موسكوفيان (ليون) جوزيف منصف ، باتشر ، انطوان جريج .

● مثل الحكمة : أفاك (جورج) اميل ، فاسكين ، ديكران ، ابو قربه (طوني ابو راشد) يونان ، جمال سرور ، عباس جواد ، سمير شمعون ، أفو آرا .

● قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان وساعده مخايل شاغوري واكوب كحكجيان .

الراسينغ والحكمة وغصن الزيتون !

منذ فجر الكرة اللبنانية والخلاف مستحكم ومستمر ومتوارث بين ناديي الراسينغ والحكمة لاسباب مجهولة ومبهمة ويصعب تحديدها حتى على لجنتي النادي !

فاذا سألت اداري في الحكمة : لماذا لا يلعب فريقك امام الراسينغ ، اجابك : نحن مستعدون للعب ، ولكن الراسينغ يبدو غير مستعد لمقابلتنا !

واذا طرحت السؤال نفسه على الراسينغ جاءك الرد : اننا على اهبة الاستعداد للعب معهم اليوم قبل الغد . . .

وتحار من تصدق . . .

لان الاسئلة ما تزال مطروحة منذ عشرات السنين والردود لم تختلف يوما . ومع ذلك « فالود » ما زال مفقودا ومثله المقابلات الحبية . . ولا تعرف السبب ؟ !

وحتى نعرف السبب طرحنا السؤال اول من امس على رئيس نادي الحكمة الجديد السيد ريمون سلوان في حضور القاضي جوزف فريحة والمحامي البير نجم والاداري طوني عون والزميلين خليل نحاس وجورج عبد النور .

وجاء الرد هذه المرة باسلوب واضح وصريح ومركز ويدعو الى الارتياح .

فريمون سلوان وهو زميل قديم ، رضي الله عنه فترك التحرير الرياضي الى الاعمال الحرة ، اكد انه سيدشن عهده في الادارة الرياضية بتنظيم العلاقة مع الراسينغ على اسس واضحة وصادقة ومتينة .

من جهته اعلن القاضي جوزف فريحه ان الايام المقبلة ستكشف عن سلسلة اجتماعات تعقبها لقاءات وتتوج بتشكيل « تفاهم » من الفريقين واجراء مباريات مستمرة مع الفرق المحلية والاجنبية .

المحامي البير نجم بارك . والاداري طوني عون رحب . والزميلان عبد النور ونحاس صفقا للجنة الجديدة لنادي الحكمة التي جاءت الى العمل الرياضي وهي تحمل غصن الزيتون .

ويبقى الراسينغ . ونستطيع التأكيد انه بدوره سيقابل الحكمة وهو يحمل شجرة زيتون وليس غصنا فقط . وعلى هذا الاساس ابشروا وتفاءلوا وقولوا معنا : أهلا بعودة الصفاء الى الناديين الكبيرين . . .

فريد خوري

نتائج مباريات اليوم الاول لدورة السان جورج بالعاب الفرق

باقتراب نهاية الـ ٧٩ يشتد الضغط في دورات السان جورج ـ الزلقا : رغبة في نهاية موسم رياضي حافل وناجح .

ويوم أمس كان موعد لقاءات اربعة توزعت بين كرة بيضاء صغيرة ، وكرة سلة عملاقة ، وكرة طائرة تعبت من التحليق وأن لها ان ترتاح ولو لفترة عطلة الميلاد ورأس السنة ، وقد سجلت النتائج الاتية :

● في كرة السلة : حل فريق الشباب الرياضي مكان طبرجا ولعب مع السان جورج ـ الزلقا الذي يخوض هذا المجال لاول مرة وفاز الشباب بعد مباراة متكاملة بـ ٧٢ نقطة مقابل ٦٩ للسان جورج بينما كانت نتيجة الشوط الاول لصالح السان جورج ٢٨ ـ ٣١ كبار المسجلين : من الشباب الرياضي انطوان موسى ٣٦ نقطة ومن السان جورج كابتن الفريق طوني المير ٢٨ نقطة .

الحكام : ايلي صفير وفادي حنا .

● كرة طائرة السات :

فاز منتخب خريجات « الازير » على السان جورج ٢ ـ صفر ١٥ ـ ٨ و١٥ ـ ١٢ بقيادة الحكمان فادي شديد وجورج عبد المسيح .

● كرة طائرة رجال :

فاز السان جورج ـ الزلقا على طبرجا الرياضي بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد ٣ ـ ١ ، ١٥ ـ ٥ ، ١٥ ـ ٨ ، ٦ ـ ١٥ و١٥ ـ ٢ بقيادة الحكمان الشقيقان كابي وفادي حنا .

● في كرة الطاولة :

كانت المرحلة الاولى مفتوحة لفئة الشباب للدرجتين الاولى والناشئين دون الـ ١٦ سنة .

● في الفئة الاولى :

فاز بيار جولاد على كابي نجار ٢ ـ ١ ٢١ ـ ١٨ ٢٠ ـ ٢٢ و٢٢ ـ ٢١ وريمون فرنسيس على ايلي متري ٢ ـ ١ ٢١ ـ ١٠ ١٥ ـ ٢١ و٢٣ ـ ٢١ وجان متري على جورج عبد المسيح ٢ ـ صفر ٢١ ـ ١٠ و٢١ ـ ١٨ واحمد شريف على بيار شماس ٢ ـ صفر ٢١ ـ ٢ و٢١ ـ ٧ .

● فئة الناشئين :

فاز ايلي انطون على ايلي ابو جوده ٢ ـ صفر ٢١ ـ ١٧ و٢١ ـ ١٩ ويعقوب فرزلي على بدري سالم ٢ ـ صفر ٢١ ـ ١٠ و٢١ ـ ٦ وعلى عبدو نصار ٢ ـ صفر ٢١ ـ ٨ و٢١ ـ ١٤ وعلى ايلي انطون ٢ ـ صفر ٢١ ـ ١٣ و٢١ ـ ٨ .

هذا وتقام المرحلة الثالثة والاخيرة لدورة الميلاد يوم السبت في ١٥ـ١٢ـ٩٧٩ حسب البرنامج التالي :

الساعة ٤ الاهلي صربا والسان جورج ـ كرة سلة

الساعة ٥ الاهلي صربا والسان جورج ـ طائرة انسات .

الساعة ٦ المدرسة التربوية بقنايا والسان جورج ـ طائرة رجال .

فوز الصين للمرة الثانية ببطولة اسيا لكرة السلة

جددت الصين الشعبية فوزها ببطولة اسيا فيكرة السلة اثر تغلبها في المباراة النهائية على الفليبين ١٢٤ ـ ٨٩ نقطة في نطاق البطولة الاسيوية العاشرة ، وكانت الصين متقدمة في الشوط الاول ٦٦ ـ ٤٤ نقطة .

تخلف ثلاثة ابطال في بطولة العالم للجمباز

شهدت بطولة العالم للجمبازالتي تقام في فورت ورث بولاية تكساس تخلف ثلاثة ابطال .

اذ اضطرت نادية كومانشي التي ما زالت في مستشفى أول سانت اوسبيتال ، بفورت ورث التخلي عن الدفاع عن اللقب الوحيد العارضة الذي تحمله حيث ما زال رسغها ويدها اليسرى ملتهبان بشدة .

وتخلف الياباني ايزوكينموتسو الحائز على الميدالية الفضية للبطولة الفردية في استرازبورج وبطل العالم فيالحاجز النائبالذي كرمللمباريات الفردية آن شعر البطل بالام اصابه قديمة في كتفه اليسرى اثناء تمرينات الفرق الحرة .

وأخيرا تخلفت السوفياتية ناتاليا شابوسنيكوفا التي كانت تعاني منذ البداية من التواء في الكاحل الايمن عن الحضور حيث ساءت حالتها وتخلت كذلك عن الاشتراك في مباريات السيدات الفردية .

من جهة ثانية فاز السوفياتي الكسندر ديلياتين ببطولة العالم سنة ١٩٧٩ لفردي الرجال .

وادخل حكام بطولة العالمللجمباز تعديلات على درجات الفائزين الاولين لمباراة العالم الفردية ، واصبح ترتيب النتيجة النهائية كما يلي :

١ ـ الكساندر ديتياتن الاتحاد السوفياتي ١١٨،٢٥٠ نقطة .

٢ ـ كورت توماس الولاياتالمتحدة ١١٧،٩٧٥ نقطة .

٣ ـ الكسندر قطاشف الاتحاد السوفياتي ١١٧،٤٧٥ نقطة .

السلام يقابل العلم السبت القادم

تقام يوم السبت القادم علىملعب برج حمود مباراة حبية في كرة القدم بين فريقي السلام الاشرفية والعلم وذلك في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .



المدير الذي طردك من ناديك الاخير سيتسلم ادارة هذا النادي !

جلسة اتحاد الكرة وابرز القضايا التي تبحثها اليوم

في الساعة الواحدة من بعد ظهراليوم تعقد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم جلستها المنتظرة ، التيتأجلت مرتين ، وعلى جدول أعمالها عدة قضايا ابرزها الاطلاع علىتقرير بعثة لبنان الى تصفيات المجموعة الاولى لكاس اسيا وماجرى خلالها من شؤون وشجون ، وتحديد موعد اقامة الدورة التدريبيةالتي سيشرف عليها محاضرون من الاتحاد الدولي للعبة ، وبعض قضايااللاعبين الموقعين بصورة غيرقانونية على كشفين أو أكثر للجمعيات .

المديرية توزع كؤوسا فضية

اشترت المديرية العامة للشباب والرياضة كمية من الكؤوس والميداليات من اجل توزيعها على الفرق الرياضية التي قامت بنشاط ملحوظ خلال ذكرى عيد الاستقلال ؛ ومن المنتظر ان يحدد موعد توزيعها في القريب العاجل .

سقوط مانشستر يونايتد وتصدر السلتيك في بطولة الدوري الانكليزي والاسكوتلندي

كتب جوزيف فرح

وقع فريق مانشستر يونايتد في فخ التعادل الذي مارسه بنجاح فريق ليدز يونايتد وافسح المجال لفريق ليفربول بتصدر بطولة الدوري الانكليزي في كرة القدم للمرحلة ١٩ ، بفارق الاصابات .

وان كان فريق ليدز قد سرق نقطة ثمينة من اليونايتد فكلفت هذا الاخير التنحي ولو مؤقتا عن القمة فان ليفربول قد حقق نتيجة عظيمة خارج ارضه بتغلبه على استون فيلا ٣ ـ ١ ، كذلك كان مفاجأة الدوري كريستال بالاس ، مفاجأة المرحلة الـ ١٩ بتغلبه على بطل اوروبا نوتنغهام فورست ١ ـ صفر .

واذا عدنا الى الملاعب وخصوصا ملعب « فيلا بارك » حيث فاز ليفربول على استون فيلا ٣ ـ ١ ، سجل الاصابات الثلاث راي كينيدي والن هانسن وتيري ماكدرموت ، اما اصابة استون فيلا فجاءت بواسطة بريان ليتل .

● وعلى ملعب « الاولدترافورد » نجح ليدز في خطف نقطة ثمينة من اليونايتد بتعادله واياه ١ ـ ١ ، سجل الاصابة الوحيدة لليدز تيري كونر في الشوط الاول .

واصابة التعادل لفريق مانشستر يونايتد جاءت بواسطة ميكي توماس في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني بعد هجوم متواصل واضاعة ضربة جزاء بواسطة اللاعب الناشيء اشلي غرايمس .

● وعلى ملعب « سيلفرهيرست » فاز فريق كريستال على نوتنغهام فورست بطل اوروبا ١ ـ صفر بعد ان سيطر الفائز في الشوط الاول وسجل الاصابة الوحيدة بواسطة المهاجم ايان والسش بعد ان راوغ ديفيد « سويند لهيرست » ثلاثة مدافعين واطلقها قذيفة قوية ارتدت من الحارس العملاق شلتون وادخلها والاش بكل ارتياح .

اما الشوط الثاني فكان متبادلا بين الفريقين لم يستطع خلالها نوتنغهام ان يسجل اصابة التعادل وهذه هي الخسارة السادسة لفريق نوتنغهام .

● على ملعب اشتون غايت فاز توتنهام هوشبرز على بريستول سيتي ٣ ـ ١ ، بعد تعملق اللاعب الارجنتيني فيلا ، وقد حقق الاصابات الثلاث لتوتنهام ميلر ولاعب الوسط الشهير هودل الذي سجل الاصابتين الاخيرتين .

اما اصابة بريستول سيتي فسجلها طومي ريتشي .

● وعلى ملعب « الهايبري » فاز الارسنال على كوفنتري سيتي ٣ ـ ١ ، بعد عرض قوي ذكرنا بيوم فوز الارسنال بكأس النوادي الانكليزية على فريق اليونايتد .

سجل الاصابة الاولى للارسنال اللاعب فرانك ستابلتون قلب الهجوم في الدقيقة العاشرة بكرة من الن سندرلاند .

ولكن كوفنتري عادل الارسنال بواسطة غودينغ في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول .

اما في الشوط الثاني ، عاد فريق الارسنال الى الهجوم وسجل الاصابتين بواسطة الن سندرلاند وديفيد اوليري .

وبذلك يتابع الارسنال زحفه نحو القمة .

● اما المفاجأة الحقيقية فجاءت على ملعب « بورتمان رود » حين فاز فريق « ايبسويتش تاون » الذي يحتل المراكز الاخيرة علىفريق مانشستر سيتي ٤ ـ صفر بواسطة ميك ميلز من قذيفة قوية ، واريك غايتس في الدقيقة ١٣ عندما راوغ الدفاع المانشستري وانفرد بالحارس ليسجل الاصابة الثانية .

الاصابة الثالثة جاءت بواسطة اللاعب نفسه بمجهود فردي في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول .

والاصابة الرابعة حملت اللاعب غايتس على الاكتاف عندما عاود المراوغة والفوز العظيم لفريقه .

● على ملعب « المولينيو » فاز ولفرهامبتون وندرز على بولتون ٣ ـ ١ ، سجل اصابات الفائز اندي غراي (٢) ووالش .

● وعلى ملعب اكفوديسون بارك فاز افرتون على برايتون ٢ ـ صفر ، سجلهما اندي كينغ وبريان كيد .

وفاز ساوتمتون على ميدلسبره ١ ـ صفر ، وستوك سيتي على وست بروملت البيون ٣ ـ ٢ ، وتعادل دربي كونتي مع نوريتش سيتي صفر ـ صفر .

وقد اصبح الترتيب كما يلي :

١ ـ ليفربول ٢٦ نقطة

٢ ـ مانشستر يونايتد ٢٦ نقطة

٣ ـ كريستال بالاس ٢٣ نقطة

٤ ـ الارسنال ٢٢ نقطة

٥ ـ ولفرهامتون ٢٢ نقطة

٦ ـ توتنهام هوتسبرز ٢١ نقطة

٧ ـ نوتنغهام فورست ٢٠ نقطة

٨ ـ نوريش سيتي ٢٠ نقطة

يستدل من المرحلة ١٩ من بطولة الدوري الانكليزي ان عروض فريق ليفربول ما تزال الاقوى والاثبت ، بينما عروض اليونايتد ما تزال تحير اداريو الفريق وجمهوره العريض الذي بلغ مساء السبت حوالي ٤٧ الف متفرج ، وعادت القلوب تدق من جديد بعد ان فشل في الفوز على فريق ليدز يونايتد الذي لم يقدم العروض التي كان يقدمها لعدة سنوات خلت .

اما فريق كريستال بالاس ، فقد عاد الى الواجهة في هذه المرحلة بعد فوزه على بطل اوروبا نوتنغهام فورست وعاد مدرب الفريق بريان كلوف يحسب الف حساب لمباراته القادمة في بطولة اوروبا او في بطولة انكلترا .

وعاد في هذه المرحلة ايضا فريق الارسنال الى تقديم عروضه الجيدة وتألق اللاعب ستابلتون من جديد .

اما فريق ولفرهامبتون وندررز ، فعاد الى الواجهة بعد ان كان في المؤخرة في الموسم الماضي ، ولكن شرائه اللاعب اندي غراي انعشه وعاد الى تقديم عروض جيدة .

اسكوتلندا

● اما في اسكوتلندا ، فجرت مباراة واحدة في بطولة الدوري وهي فوز الرينجرز على مورتون ١ ـ صفر ، وليعود السلتيك ليتصدر من جديد بطولة اسكوتلندا .

كما تأجلت بقية المباراة ، بسبب المباراة النهائية على بطولة كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة على ملعب هامبدن بارك في غلاسكو بين ابروين ودندي يونايتد ، وجاء التعادل السلبي ليعيد المباراة مرة ثانية الاربعاء المقبل على الملعب نفسه .

وقد اصبح الترتيب في بطولة النوادي على الشكل التالي :

١ ـ السلتيك ٢١ نقطة

٢ ـ مورتون ٢١ نقطة

٣ ـ الرينجرز ١٧ نقطة

٤ ـ سانت ميرين ١٧ نقطة .

خمس مباريات في الاسبوع السابع لبطولة سوريا الكروية

اقيمت بعد ظهر اول من امس خمس مباريات في نطاق الاسبوع السابع لبطولة كرة القدم في سوريا أسفرت عن النتائج التالية :

في دمشق خسر الطليعة امام المجد ١ ـ ٥ بعد مباراة انتهى شوطها الاول بتقدم المجد بهدفين مقابل هدف واحد .

وفي حمص جرت أهم مباراة هذا الاسبوع وكانت بين فريقي الوثبة والكرامة ، انتهت بفوز كبير للوثبة ٣ ـ ١ سجلت جميعها في الشوط الاول ، فيما لم تعرف الكرة طريقها الى شباك احد الفريقين في الشوط الثاني .

وفي حلب خرج حطين فائزا بالنقطتين الثمينتين اثر تغلبه على الحرية ٢ ـ ١ على ارضه وبين جمهوره .

وتعادل في دير الزور تشرين مع الفتوة بدون اهداف بعد مباراة قوية ومثيرة ظهر فيها الفتوة بمستوى طيب وأهدر مهاجموه عدة اصابات بسبب الرعونة ، كذلك أضاع مهاجمو تشرين فرصا لا تعوض .

اما المباراة الخامسة فقد اقيمت في الحسكة بين فريقي الجزيرة والجهاد ، اللذين خرجا حبايب وتقاسما نقطتي المباراة ، وقد لعبا تحت الامطار الغزيرة ، التي ظلت منهمرة حتى نهاية المباراة . ولم يتمكن الحكم من توقيفها لان نتيجتها كانت في الشوط الاول ١ ـ صفر ، وتابعها الى نهايتها حيث تمكن الجهاد قبل دقائق من انتهاء الوقت تسجيل هدف التعادل .

سفر بعثة الانصار الى السعودية

مساء أول من أمس ، غادرتبعثة نادي الانصار لكرة القدم الى السعودية لتلعب ثلاث مباريات فيكل من الدمام والرياض وجده . وقد استعانت بلاعب النجمة محمد حاطوم ، ومواعيد المباريات هي : ١١ و ١٣ و ١٥ الجاري .

فوز اشبال السلام على الارزه السيوفي

فاز اشبال السلام على فريق الارزة (السيوفي) قبل ظهر امس ٤ـ٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ ـصفر سجل اهداف الاشبال ميشال حداد ١ حنا ترتنتيك ٢ ومتري عجرم ١ .

الهلال السعودي يحاول التعاقد مع مدرب لفريقه بدلا من زاجالو

جدد نادي الهلال السعودي عقد المدرب كارلوس والذي كان يعمل كمساعد للمدرب الاول زاجالو ،وعهد اليه بتدريب الفريق الاول بانتظار أن يصار الى تعاقد مع مدرب اخر يحل مكان المدرب البرازيلي زاجالو.

لم تجر مباراة راسينغ جونيه وشباب الحكمة

لم تجر أمس مباراة راسينغ جونية وشباب الحكمة بسبب تغيب الاخير وحضور الاول الى ملعب جونية البلدي .

تمنيات بالنجاح !

تنتقل غدا بعثة لبنان في الكرة الطائرة ، الى بغداد ، لتلعب مباراتين قبل وصولها الى البحرين للمشاركة في البطولة الاسيوية التي تبدأ في منتصف الاسبوع الحالي ، وهي اخر بعثة لبنانية تشارك في بطولة اقليمية في عام ١٩٧٩ الذي بدأ يلملم حوائجه استعدادا للرحيل .

واذا القينا نظرة عابرة على نشاط العام الحالي لوجدناه حافلا بمختلف الالعاب التي شارك فيها لبنان وحصل على نتائج لا بأس بها ، بالنسبة لما كان عليه من جمود خلال السنين الاربع الماضية .

وتاريخ الكرة الطائرة اللبنانية حافل بنتائج مرموقة وممتازة ، حصلت عليها قبل الحوادث المؤلمة ، ثم تجمد نشاطها رسميا ، بينما نشطت انديتها وقامت بسلسلة مباريات محلية، كانت بمثابة تحضير لفرقها والبقاء في الاضواء ، وقد أفادت هذه اللقاءات اتحاد اللعبة لانتقاء ابرز اللاعبين وضمهم الى المنتخب الذي سيشارك في البطولة الاسيوية ، والذي نتمناه أن يكونهذا الاشتراك بمثابة انطلاقة للعبة والحصول على نتيجة مشرفة ، تساعد على البقاء في التحرك واللعب في المستقبل مباريات جديدة مع فرق خارجية، سواء في لبنان أم في الخارج .

أن اتحاد الطائرة ، كما يعرف عن رئيسه واعضائه ، كتلة نشاط وحيوية ، ويأتي في المرتبة الاولى في عدد الجمعيات التي تزاول هذه اللعبة المنتشرة في جميع المناطق اللبنانية . مما يجب معه العودة ، الى اقامة روزنامة سنوية تتمشى عليها لجنته الادارية ، لان الموسم القادم حافل بمباريات اقليمية يجب أن لا يغيب عنها لبنان ، لان الكرة الطائرة ، معروفة في الخارج تماما لنتائجها الحسنة .

جميل شلالي







الاسم : جيم فالون .

النادي : كلايد بانك .

منذ أربع سنوات ، وصل جيم الى نادي كلايدبانك في الدرجة الثانية السكوتلندية وساعده على بلوغ الدرجة الاولى من خلال عمله في خط الدفاع . وبالرغم من التعديلات الجذرية التي أجرتها الادارة في صفوف اللاعبين ، فانه لم يتم الاستغناء عنخدمات جيم فالون بل على العكس فقد جعل كابتن الفريق .

احياء ذكرى ـ تتمة

...توفي في اول كانون الثاني

... اعماله :

... ائدية : كتابه ضد افماليوس، ... في الروح القدس ·

الروحية : القوانين الاخلاقية : القوانين المطولة والمختصرة ·

التربوية : تحريض الى الشباب عن الافادة من الآداب اليونانية ·

مواعظ : الاكسايمرون وهي تسع مواعظ يشرح فيها ستة ايام الخليقة

مواعظ في المزامير ·

مواعظ اجتماعية ·

رسائل : عددها ٣٥٠ تتوزع على الشؤون الروحية والراعوية والقانونية والعقائدية والسياسية والادارية ·

اتساع حلقة ـ تتمة

...جرة ايضا سوف تتسع حلقتها ... النخبة في المجتمع اللبناني ، ... الان تشير الوقائع ان ثمة ... لة من الذين يتخصصون في ... يفضلون العمل هناك على ... الى الوطن لضيق سوق العمل فيه من جهة ومن جهة اخرى للاغراءات التي تقدم اليهم في الخارج · فيعمدون الى التزوج من فتيات تلك البلاد ، للحصول على الجنسية والعمل هناك حيث تتيسر ظروف اعمالهم ·

وهذا التضخم الذي تبدو حدته منذ الان وما يتبعه من هجرة النخبة، هو بالفعل مشكلة مستقبلية ، تفرض اعادة النظر في البنية التربوية من حيث تنظيمها على اسس جديدة ، وتنسيق حاجة المجتمع اللبناني الى الخريجين ·

اتحاد البيئة ـ تتمة

...سوه الاتحاد بمحاضرة ... جورج طعمه نظرا لما تضمنته ... روحات مفصلة لاوضاع البيئة ... ان ، ولما جاء فيها من ... ت ترمي الى المحافظة على ... بيئة · فالمحاضرة كما قال ... ر مدور عرفت بالثروات ... ية في لبنان وشرحت قيمة ... الثروات التي لا تقدر وطرحت ... عن مصيرها وعن حالتها ... رة ؟

... ياه ملوثة ، والاسماك نادرة ... ، والاشجار اذا سلمت من ... كانت آخرتها صناديق ... ، والحيوانات البرية والطيور في طور الانقراض ·

وقد جاءت التوصيات في نهاية المحاضرة تعالج كافة هذه الامور · لذلك سيعمل الاتحاد على مراجعة المسؤولين والقياديين من اجل تنفيذها وعلى كافة الاراضي اللبنانية واهم هذه التوصيات :

١ ـ انشاء محميات طبيعية مع تحديد اماكنها ·

٢ ـ حملة اعلامية وتربية بيئية تهدف الى منع الصيد او تحديده ·

٣ ـ منع الاتجار بالطرائد وعرضها على جوانب الطرق او بيعها في المحلات التجارية ، وكذلك منع الاتجار بها حية او محنطة·،

٤ ـ في اقصى الحالات يمنع الصيد من منتصف كانون الثاني الى منتصف ايلول من كل سنة لجميع الطيور وعلى جميع الاراضي اللبنانية ·

٥ ـ التزام البلديات بتطبيق قوانين الصيد والمحافظة على المناظر الطبيعية والابقاء على الينابيع بعيدة عن المقاهي ·

٦ ـ التعاون على الاحتراز من الحرائق ، والتشجير خاصة في هذا الشهر ·

٧ ـ انشاء نواد للرماية على الصحون وغيرها ·

لبنان يمنع ـ تتمة

يجب عليهم التعود على استخدام اسلحة الدول الشرقية · واشار الى انه يلزمهم من جانب اخر من اسبوع الى عشرة ايام للاعتياد على البيئة الجغرافية لجنوب لبنان ، واوضح في نفس الوقت ان هؤلاء الرجال ذاهبون دون عتادهم ·· وقال : ان هذه المسألة غير واردة لان لبنان مستودع للسلاح ·

وسئل عما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد تبلغت وصولهم الوشيك فقال : انهم لم يتبلغوا ذلك رسميا حتى الان لكنهم يعرفون اننا في طريقنا الى القتال من اجلهم ·

واستطرد قائلا : انّ معدل اعمار متطوعيه هو ٢٢ سنة لكن بينهم من هم في عمر يصل حتى ١٢ عاما ، وقال صحفيون زاروا معسكره التدريبي في شمال طهران ان معظم الجماعة يتألف كما يبدو من اشخاص هم دون العشرين ·

لبنان يرفض

وردا على سؤال قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مساء أمس: ان الحكومة اللبنانية ترفض دخول اي مقاتلين من ايران او من أي مصدر اخر ، ونحن نعمل بكل ما في وسعنا للحؤول دون حصول ذلك ، وهذا ما تمليه مصلحة لبنان ومصلحة الجنوب وما يمليه حرصنا على تنفيذ مقررات تونس وقرارات مجلس الامن ·

هذا واصدر وزير الاشغال العامة الشيخ بطرس حرب منتصف ليل أمس قرارا يقضي بمنع هبوط اي طائرة ايرانية في مطار بيروت · واجرى سلسلة اتصالات مع دوائر المطار وشدد على ضرورة معرفة هوية ركاب اية طائرة قبل هبوطها في المطار ·

واصدر السيد فاروق ابي اللمع مدير الامن العام قرارا يقضي بمنع دخول الايرانيين الى لبنان من مختلف المرافق الا اذا كانوا يحملون سمة دخول مسبقة ·

ويأتي القرار ضمن اجراءات سياسية ودبلوماسية تقوم بها السلطات اللبنانية لمنع دخول المتطوعين الايرانيين وقد جرت أمس اتصالات بين بيروت ودمشق لهذه الغاية وطلب المسؤولون اللبنانيون عدم السماح للمتطوعين الايرانيين بدخول الاراضي اللبنانية عبر الحدود السورية واتخاذ كافة الاجراءات لتلافي اية أزمة تؤثر على العلاقات اللبنانية ـ السورية ·

● في اسرائيل بحث مجلس الوزراء احتمال ارسال متطوعين ايرانيين الى جنوبي لبنان ·

وصرح وايزمان وزير الدفاع بأن هذا القرار ربما يثير مشكلة خطيرة ومن ثم يتعين ان تبدي اسرائيل مزيدا من اليقظة ·

الملك خالد ـ تتمة

الملكي الشريف طريقا الى تحرير اول قبلة للمسلمين وثالث الحرمين الشريفين من قبضة الاحتلال الصهيوني الغاشمة ·

ودعا العاهل السعودي الى التضامن مع الدول العربية لتحقيق هذه الامنية وتحرير مدينة القدس من اولئك المعتدين الذين تحدوا جميع المبادىء والقيم الانسانية ·

الرياض ـ ر

الامير سلمان ـ تتمة

اجتماعه بهم آمس الاول أن هذه الفتنة قد أرادت النيل من قوة العالم الاسلامي كله ، هذه القوة التي تنطلق من الايمان بالله الواحد والدين الواحد ورسوله الامين ، واعرب عن ثقته بأن الامة الاسلامية ستمضي في مسيرتها فوق هذه الاحداث مؤمنة بقوتها الكامنة في وحدتها وتمسكها بدينها وعقيدتها وتضامنها مع بعض ، حتى تعود الامة الاسلامية كما كانت جسدا واحدا وروحا واحدة في مواجهة مشاكل العصر ·

وقد حضر الاجتماع الشيخ عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية والشيخ عبد الرحمن منصوري وكيل الوزارة للشؤون اسياسية وعدد من المسؤولين في الوزارة ·

الرياض ـ و·ا·س·

اندلاع القتال في تبريز ـ تتمة

وعززوا الحراسة حول المقر الرئيسي للحزب ·

وفي مقابلة داخل محطة الاذاعة قبل بضع ساعات من استعادتها قال السيد عبد القاسم رستمكاني وهو عضو بارز في حزب الشعب الاسلامي الجمهوري لوكالة «رويتر» ان كابل المحطة قطعه اعداء الحرية والسيادة القومية وراء اية الله شريعتمداري ·

وعلى الرغم من ان استعادة محطة الاذاعة ساعدت في تخفيف حدة التوتر فان النزاع لا يزال كما يبدو بعيدا عن نهايته ·

وذكر السيد رستمكاني ان حوالي ٥٠٠ حارس ثوري موالين لاية الله الخميني توزعوا حول تبريز وانهم عززوا بعدد غير معروف من الحراس الموالين الذين قدموا من كردستان المجاورة في الايام القليلة الماضية ·

وفي وقت سابق اتهم احد زعماء الحزب الاسلامي الجمهوري وهو الحاج حسين فارشي السيد نور الدين غراوي ، الحاكم العام لاذربيجان والممثل الشخصي لاية الله الخميني باثارة الاضطرابات في المقاطعة ·

واضاف يقول « لرويتر » ستحدث اشتباكات اذا استمرا في ذلك ·

وقبل بدء الهجوم المضاد لانصار شريعتمداري ابلغ احد موظفي محطة الاذاعة وكالة رويتر ان ٢٠،٠٠٠ شخص ساروا من جامعة المدينة الى المحطة واعتقلوا المسلحين الاربعين الذين استسلموا دون مقاومة ·

واضاف يقول ان متظاهرين يهتفون « عاش الخميني » و « لن ننساك يا خميني » فتحوا قمصانهم امام المسلحين وطلبوا منهم اطلاق النار عليهم ·

وكان منشقون في منطقة اذربيجان قرب الحدود التركية يعارضون دستور اية الله الخميني الاسلامي قد احتلوا المحطة في الاسبوع الماضي وبدأوا ببث رسائل تأييد لشريعتمداري ·

وادت الثورة التي بدت خطرا جديا على الحكومة المركزية الى اتفاق بين اية الله شريعتمداري والمجلس الثوري الحاكم يعطي مزيدا من السيطرة لاية الله شريعتمداري على المنطقة التي يعيش فيها معظم الملايين الثمانية من انصار الذين يتكلمون اللغة التركية · الا ان تحرك الطلاب الذين يحتلون السفارة الاميركية في طهران الى تبريز ، اعاد تفجير الوضع بين الزعيمين الدينيين·

طهران ـ ا ف ب

بريجنسكي : ـ تتمة

وشرح بريجنسكي ان احد الصعوبات التي تعترض التوصل الى حل سلمي للازمة تكمن في الموقف السياسي المضطرب السائد حاليا في طهران ، واعرب عن اعتقاده بأن بعض الطلبة الاسلاميين الذين يحتلون السفارة ويحتجزون الرهائن : من الماركسيين الذين يهدفون الى القضاء تماما على العلاقات الوثيقة التي كانت قائمة بين ايران والولايات المتحدة ·

واكد بريجنسكي انه اذا كانت السلطات الايرانية جادة في رغبتها في الحصول على تعويض عن الخسائر التي تتهم الشاه والولايات المتحدة بالحاقها بايران ، فعليها التوجه الى المحافل الدولية مثل الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية في لاهاي ·

ووصف « هيئة المحلفين العليا » التي اقترح صادق قطب زاده وزير الخارجية الايرانية تشكيلها لاستجواب الرهائن الاميركيين المتهمين بالتجسس بأنها ، مهزلة ، وقال : ان ذلك لا يمكن ان يؤدي الى حل·

وكان صادق قطب زاده قد صرح في مقابلة تلفزيونية من طهران أمس انه يخطط لتعيين محكمة دولية في الايام العشرة القادمة للتحقيق في الاعمال الاميركية المشينة في ايران·

وقال ان ٣٥ اميركيا محتجزين كرهائن في طهران سيمثلون امام المحكمة ·

واشنطن ـ طهران ـ ر ؛ افب

اسرائيل تحتج ـ تتمة

الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية سيقوم مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل بزيارة عمل تستمر ثلاثة ايام لجمهورية مصر العربية تبدأ يوم الاثنين في السابع من كانون الثاني يناير عام ١٩٨٠ · وستكون الزيارة في مدينة اسوان ·

وان زيارة رئيس وزراء اسرائيل تأتي ضمن اطار المفاوضات بين البلدين فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط ·

وكان الرئيس السادات قد صرح بانه سيجتمع مع بيغن في الرابع من كانون الثاني المقبل للبحث في قضية الحكم الذاتي للفلسطينيين ووسائل اخرى ·

ولم يعط الرئيس السادات الذي كان يتحدث الى الصحفيين بعد محادثات مع لينوفيتش اي تفسير لما بدا من تغيير طرأ على الموعد ·

وقال لينوفيتش ردا على سؤال حول ما اذا كانت التطورات في ايران ستؤثر في محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني · من الواضح ان التطورات في ايران ستكون ذات وقع على المفاوضات التي نقوم بها حاليا لمجرد ان هذا الجزء من العالم سيكون عرضة للتأثير دون اي شك·

الا ان الرئيس السادات قال : ان التطورات في ايران يجب ان تزيد في سرعة التوصل في المستقبل القريب الى اتفاق حول الحكم الذاتي والقدس ·

وذكر الرئيس السادات ان لينوفيتش نقل اليه رسالة شفوية من الرئيس كارتر وانه رد عليها ·

واعلن لينوفيتش انّ مباحثاته مع الرئيس السادات التي استمرت اكثر من ساعتين كرست بشكل رئيسي لمحادثات الحكم الذاتي ·

تل ابيب ـ القاهرة ـ ر ؛ ا·ف·ب

عمان تكذب نبأ اقتسام مياه اليرموك مع اسرائيل

كذب مسؤول أردني رسميا امس « الاحد » نبأ اذاعه التليفزيون الاسرائيلي يفيد بأن اتصالات تجري بين اسرائيل والاردن عن طريق الولايات المتحدة لتسوية مسألة اقتسام مياه اليرموك ·

ووصف المسؤول في ايضاح لوكالة الانباء الاردنية ، هذا النبأ بأنه كاذب ، وذكر انه يهدف الى وضع العراقيل أمام المشروع الاردني الخاص ببناء سد « ماكارن » على أثر اتفاق حول هذا الموضوع تم بين الحكومة الاردنية والحكومة السورية عام ١٩٥٣ ·

واكد هذا المسؤول الاردني من جهة اخرى ان الاتصالات التي تقوم بها الاردن حول هذا الموضوع تنحصر في المؤسسات المالية الدولية وخاصة البنك الدولي من اجل الحصول على تمويل لهذا المشروع ·

عمان ـ ا·ف·ب

مصر تبدأ بانتاج اليورانيوم في الشهر المقبل

ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس ان مصر ستبدأ في انتاج اليورانيوم في يناير ـ شباط المقبل ·

وقالت الصحيفة انه سيتم افتتاح أول منجم لليورانيوم خلال الشهر المقبل بمنطقة المسقط بالصحراء الشرقية ·

وأوضحت « الاهرام » ان انتاج هذا المنجم سيتراوح ما بين ٣٠ و ٥٠ طن خلال المرحلة الاولية ثم اكثر من مائة طن سنويا ·

ومضت الصحيفة تقول : ان السلطات المصرية تبحث حاليا احتمال استغلال اليورانيوم في البرنامج النووي الذي يقضي بأنشاء نحو عشر محطات نووية من الان وحتى عام ألفين · واكدت الصحيفة ان درجة نقاء اليورانيوم المصري عالية للغاية وقالت ان جزءا من الانتاج سيصدر الى الغرب ·

القاهرة ـ ا·ف·ب

رئيس جيبوتي يزور الصين

وصل حسن غوليد رئيس جيبوتي الى بكين امس في مستهل زيارة للصين تستمر اسبوعا ·

وكان في استقباله في المطار هوا غووفينغ رئيس الوزراء ولي كسيانيان وجي بينغفي نائبا رئيس الوزراء ·

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان غوليد سيتباحث مع القادة الصينيين حول مسائل دولية تهم البلدين والعلاقات الثنائية ·

وقالت صحيفة الشعب في مقال افتتاحي امس : ان الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس الدولة في جيبوتي تعتبر دليلا على تطور جديد في العلاقات الودية بين البلدين ·

بكين ـ ر

صدام حسين ـ تتمة

السعودية وعدد من زعماء دول الخليج تتعلق بتعميق العلاقات بين العراق وهذه الدول ·

واضافت تقول ان مبعوثا خاصا للرئيس حسين هو السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف حمل هذه الرسائل الخطية الى الملك خالد والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة·

ونسبت الوكالة الى مصادر رسمية قولها ان الرسائل تتركز حول تعميق العلاقات الاخوية القائمة بين العراق وهذه الاقطار وتعزيز المواقف السياسية والاقتصادية التي تخدم قضايا امتنا المشتركة وخاصة في هذه المرحلة التي يمر بها نضال الامة العربية ·

وكان مبعوث اخر قد غادر بغداد ناقلا رسائل خطية من الرئيس حسين الى زعماء الجماهيرية الليبية والجزائر ونيجيريا وغابون ·

بغداد ـ ر

ليبيا تطرد ـ تتمة

متزايد بين المنظمة والزعيم الليبي معمر القذافي الذي يتهمه الفلسطينيون بمحاولة جعل المنظمة اكثر تمشيا مع خطه الراديكالي ·

وكانت اللجنة التنفيذية للمنظمة قد طلبت الى العقيد القذافي أمس الاول عدم التدخل في الشؤون الفلسطينية ·

واتهمت الليبيين بمحاولة تسلم مكاتب المنظمة في ليبيا · ونفى الليبيون امس أن يكونوا يحاصرون مكتب المنظمة في طرابلس ·

وقال السيد القدومي أن رجال الامن الليبيين حذروا الفلسطينيين الموجودين في ليبيا من التوجه الى المطار لوداع « ابو طارق » وعائلته والا سيطردون ·

واضاف يقول : ان اللجنة الثورية الليبية لجامعة « الفاتح » هددت ايضا الطلاب الفلسطينيين بالترحيل اذا توجهوا الى المطار واذا لم يشكلوا لجانا ثورية على النسق الليبي ·

وقالت وكالة « وفا » : أن الاجراءات التي تتخذها السلطات الليبية هي جزء من حملة ضد مكاتب المنظمة في ليبيا بالاضافة الى حملة اعلامية ضد الشعب الفلسطيني وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ·

« اذا » كيبلينغ في واقع حالنا ـ تتمة

الخطر ، او العدو : اما التساهل وهو موقف الجبان : وأما الاستسلام وهو موقف المنهزم · وأما المقاومة وهي موقف الشجاع » ·

ولم يعدم لبنان هذا الزمن ـ ولله الحمد ! ـ شجعانا جددا يواصلون ما بدأه الشجعان القدامى ، واستمروا عليه ، عبر التاريخ الذي قامت لهم فيه تواريخ عز في مجالات البناء ، والعطاء ··· والفداء ·

هوذا الهدف ···

في الصفحة ٢ من جريدة « اللواء » : تاريخ ٤ ـ ١٢ ـ ٧٩ ، هذا الخبر: « انتقد النائب السابق ، محمد الفضل ، الحملة التي يقودها السفير السابق ، الياس ربابي ، ضد موضوع زيادة تقاعد النواب السابقين ، وسأل الفضل عما يهدف اليه ربابي من هذه الحملة » · انتهى ·

الجواب : يعرف قراء « الانوار » ، كفاية ، « موجبات » الحملة على منح المعاشات التقاعدية ، وزيادة المعاشات « غير المتقاعدة » للنواب السابقين والحاليين · ولا لزوم لتكرار المكرر ·

أما « هدفي من الحملة » فانه هدف كل صحافي يغار على الشأن العام: ويدعو الى مكافحة الفضائح والقبائح ، ويستفظع تصرفات العبث والاستغلال ، ويريد من ممثلي الامة ـ سابقين أو حاليين أو لاحقين ـ أن تكون سمعتهم كسمعة المرحومة امرأة قيصر ، في منجاة من الغمز واللمز ، والاستنكار ، والاستهجان ·

وزيادة على البيان والتبيين اسأل ، بدوري ، السيد الفضل ، وسواء ممن مثلوا ويمثلون الشعب ان يسألوا ناخبيهم وذوي قرباهم رأيهم في هذه الاغارات النيابية على الخزينة ، وليس فيها الا ما يخجل ويشين · ومقدما اعلن انني من رأي أولئك الناخبين وذوي القربى ·

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٩ ـ ١٢ ـ ٧٩

الشوط الاول	١٤٠٠ متر ، للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد · ١ ـ ربيعة ٩٧٠٠ ـ ٢١٠ ٢ ـ المرضي ٢٢٠ ٣ ـ صبابة ٢١٠ ٤ ـ ابو حديد الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية واربعة اخماس ، ربح ببعيد وبثلاثة اطوال ·
الشوط الثاني	١٠٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد · ١ ـ اشواق ٤٣٠ ـ ١١٠ ٢ ـ الساحرة ١١٠ ٣ ـ نورة ١١٠ ٤ ـ قمورة الوقت : دقيقة و ٩ ثوان وخمسين ربح بطول ونصف وببعيد ·
الشوط الثالث	١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح بعد · ١ ـ سيف العدل ١٤٠ ـ ١٥٠ ٢ ـ زيزفون ٢١٠ ٣ ـ شنبور ٢٠٠ ٤ ـ امير الشول الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية وخمسين ، ربح بثلاثة اطوال وبطولين ·
الشوط الرابع	١٦٠٠ متر : للافراس التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح بعد · ١ ـ بنت الزمان ١٩٠ ـ ١١٠ ٢ ـ شهلا ١٣٠ ٣ ـ بنت الريح ١٨٠ ٤ ـ المحبوبة الوقت دقيقتان واربع ثوان ، ربح بطولين وببعيد ·
الشوط الخامس	١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة · ١ ـ الامل ٣٢٠ ـ ١١٠ ٢ ـ عزيز ١١٠ ٣ ـ نادر ١١٠ ٤ ـ امير الطرب الوقت : دقيقة و ٤٤ ثانية وثلاثة اخماس ، ربح بطول وبطول ·
الشوط السادس	١٤٠٠ متر : هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى · ١ ـ مبروك ٤٠٠ ـ ١٦٠ ٢ ـ دهمان ٢٤٠ ٣ ـ لاكي مون ٢٧٠ ٤ ـ غريب الدار الوقت : دقيقة و ٤٣ ثانية واربعة اخماس ، ربح بطول وبرأس ·
الشوط السابع	١٠٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة · ١ ـ طاوي السهل ٢٧٠ ـ ١٧٠ ٢ ـ محاسن ٢٣٠ ٣ ـ رنا ٢٤٠ ٤ ـ عصام الوقت : دقيقة و ٩ ثوان و ٤ اخماس ·
الثنائية تون توت	الشوط الاول : ربيعة على المرضي ٢٩٠٠ الشوط الثاني : اشواق على الساحرة ٢٧٠ الشوط الثالث : سيف العدل على زيزفون ٥٧٠ الشوط الرابع : بنت الزمان على شهلا ٤٣٠ الشوط السادس : مبروك على دهمان ٢٧٠٠ الشوط السابع : طاوي السهل على محاسن ٩٧٠
المزدوجة دوبله	الشوط الخامس على الشوط السادس : الامل على مبروك ، واعطت ليرتهما ٨ ليرات و ٥٠ قرشا ·

هكذا من الاصل

ايران تقاطع جلسة محكمة لاهاي اليوم

قالت مصادر محكمة العدل الدولية ان ايران ستقاطع جلسة المحكمة التي تعقد اليوم للنظر في طلب الولايات المتحدة من الهيئة القضائية الدولية اصدار امر بالافراج عن ٥٠ رهينة محتجزين في سفارتها في طهران .

واعلنت المصادر ان ايران لم ترد رسميا بعد على برقية ارسلتها المحكمة اليها قبل تسعة ايام .

وقد صرح السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني بأن محكمة العدل الدولية ليست صالحة للنظر في المسألة .

وتسعى الولايات المتحدة ايضا الى الحصول على تنديد من الهيئة الدولية بما وصفته بانه انتهاكات ايران للقانون الدولي والى جعلها تدفع تعويضات عن الاضرار .

واضافت المصادر تقول انه اذا لم تغير ايران رأيها في اخر لحظة وترسل محاميا الى المحكمة فان الجلسة قد تنتهي مساء اليوم .

لاهاي - ر

المجلس المركزي الفلسطيني يعقد الخميس في دمشق

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع يوم الخميس القادم في دمشق برئاسة خالد الفاهوم .

واوضحت الوكالة ان المجلس المركزي سيبحث التطورات السياسية التي طرأت على المنطقة وقرارات مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في تونس والموقف في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ، والموقف في جنوب لبنان .

دمشق - اف ب

الاستعداد للاحتفال بالعيد المئوي لميلاد ستالين

يستعد بعض سكان جورجيا للاحتفال رسميا بالعيد المئوي لميلاد ستالين في الحادي والعشرين من الشهر المقبل .

واذا كان الكتمان يحيط بالكيفية التي سوف يتم بها الاحتفال بالذكرى في الاوساط الرسمية ، فان عددا كبيرا من سكان جورجيا يؤكدون طوعا ان العديد من الاحتفالات ستقام في هذا اليوم في تبيليس عاصمة جورجيا وفي جوري على بعد ٧٥ كلم من مسقط رأس « والد الشعوب الصغير » .

ولا يزال ستالين حتى اليوم موجودا في جورجيا ، فاسمه يحمله رصيف او حديقة او مصنع او مزرعة تعاونية ، وتزدان واجهة متحف الفنون بصورته وتدل لوحة مثبتة على هذا البناء ، على ان الشاب يوسيف دجوجا شفيلي تلقى فيه دراسته وقد كان مدرسه اكليركيا في الاصل .

جورجيا السوفياتية - اف ب

مقتل مدير كارتييه في حادث اصطدام

ذكر البوليس الفرنسي ان روبير هوك (٦٢ سنة) المدير العام لمؤسسة كارتييه للمجوهرات قتل مساء السبت الماضي عندما صدمته سيارة خارج المقر الدولي للمؤسسة في جادة فاندوم .

ويرئس هوك مؤسسة كاريتييه التي لها فروع في عواصم العالم الرئيسية منذ عام ١٩٦٨ . ويتوقع ان تخلفه ابنته ناتالي وهي نائبة لمدير المؤسسة .

وقال البوليس ان السيارة كانت تقودها امرأة شابة وقد توقفت على الفور لطلب النجدة .

باريس - ر

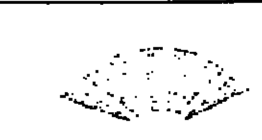
تضاؤل اسماك الحفش يتسبب بأزمة كافيار

اشارت صحيفة « البرافدا » امس الى ان عددا كبيرا من الاسماك ولا سيما اسماك الحفش التي يستخدم بعضها في اعداد الكافيار قد تضاءل في المجرى السفلي لنهر الفولجا وفي شمال بحر قزوين .

واشارت الصحيفة الى ان انشاء عدد كبير من السدود على المجرى المتوسط لنهر الفولجا قد ادى الى انخفاض مستوى بحر قزوين والى نقص ملحوظ في كمية الصيد التي بلغت في عام ١٩٧٨ ، ٤ ملايين قنطار بينما كانت قد تعدت قبل ذلك ٦ ملايين قنطار .

واضافت الصحيفة ان المسؤول الرئيسي عن هذا النقص هي وزارة الطاقة السوفياتية التي من جهة لم تفسح في اعتبارها تحذيرات المسؤولين عن الصيد في هذه المناطق ومن جهة اخرى لم تنه منذ ١٩٦٨ انشاء ٤٤ الف هكتار من الممرات الصناعية التي كانت تعهدت بانشائها .

موسكو - اف ب



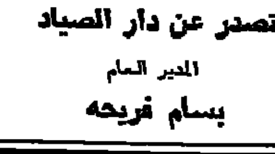
المؤسس سعيد فريحه · رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول انور نصار · مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه



مجلس النقد في دولة الامارات يجدد قواعد العمل المصرفي

تلقت امس البنوك ذات التراخيص المحدودة ، وجميع البنوك الاخرى العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة ، تعميم مجلس النقد رقم ٤٩٤ والذي يتضمن قواعد العمل المصرفي المطبقة على البنوك ذات التراخيص المحدودة في الدولة .

وقد اشار التعميم المذكور ، الى انه قد سمح لبنوك دولية مختارة ان تزاول العمل المصرفي في الدولة .. بحيث تقوم هذه البنوك بمزاولة عملها الدولي في دولة الامارات ، دون ان تتنافس في قطاع التجزئة المصرفي المحلي ، وبحيث تساهم في عملية التنمية في البلاد ، وتساعد بصفة خاصة على تشجيع تطوير الصناعة في المجالات التي تبشر بالنجاح .

ويتوقع مجلس النقد لذلك ان تقوم البنوك ذات التراخيص المحدودة بانشاء غرفة عمليات للتعامل بالعملات الاجنبية تكون قادرة على اعلان اسعار الصرف الاجنبي الى البنوك وغيرها بالنسبة للعملات الاجنبية الرئيسية .

تطوير اسواق النقد

وجاء في التعميم الصادر عن مجلس النقد ان تساهم البنوك محدودة التراخيص مساهمة فعالة في انشاء وتطوير اسواق النقد ورأس المال للمساعدة في تلبية احتياجات الامارات العربية المتحدة لرأس المال الطويل الاجل . وتحقيقا لهذه الاهداف اخضعت البنوك ذات التراخيص المحدودة لتنظيمات جديدة من أهمها عدم السماح للبنوك ذات التراخيص المحدودة ، ان تفتح حسابات جارية للمقيمين في الامارات العربية المتحدة، سواء كانوا افرادا او حكومات كما لا يجوز لها قبول ودائع بالدرهم كودائع بذاتها او كضمانات ،والرجوع لتعليمات مجلس النقد بملء القوائم المصرفية ، فيما يختص بتعريف المقيم وغير المقيم ، الا ان للبنوك ذات التراخيص المحدودة ، حرية فتح الحسابات بالعملة الاجنبية للمقيمين في الدولة، بما في ذلك القطاع الحكومي ، وهذا يعني انه يجوز للبنوك ذات التراخيص المحدودة ان تقبل الودائع بالدرهم فقط من البنوك العاملة بدولة الامارات العربية المتحدة ، او من غير المقيمين ، الا انه على البنوك ذات التراخيص المحدودة ان تتعهد بعدم القيام بجمع الاموال بالدرهم، سواء بقبول ودائع او عن طريق الاقتراض .

واكد مجلس النقد في تعميمه على انه لا يجوز للبنوك ذات التراخيص ان تقدم خدمات مصرفية مباشرة الى عملائها ، سواء كانوا مقيمين او غير مقيمين في الدولة بالنسبة لصرف الشيكات بالدرهم او بالعملة الاجنبية فيما يتعلق بتوفير شيكات سياحية . ولا يجوز للبنوك المذكورة ان تبيع كمبيالات بالنقد الاجنبي تقيدها لصالح حساب غير مقيم بالعملة الاجنبية او للوفاء بالتزام نحو البنك .

تقديم القروض

ولا يجوز لهذه البنوك ان تقدم الى المقيمين في دولة الامارات قروضا بالدرهم عن طريق تسهيلات السحب على المكشوف ، غير انه يجوز لهذه البنوك ان تقدم القروض الى المواطنين سواء كانت متوسطة او طويلة الاجل .

كما لا يجوز لها أن تصدر دفاتر شيكات بالدرهم الى المقيمين في الدولة ، ولا يجوز للبنوك ذات التراخيص المحدودة ان تصبح اعضاء في غرفة المقاصة بل يجب ان تتم ترتيبات مقاصة الشيكات بالدرهم عن طريق احد البنوك التجارية القائمة .

الا انه من المسموح لهذه البنوك ان تفتح حسابات بالدرهم لدى المجلس من اجل عمليات الصرف الاجنبي وغيرها من عمليات ما بين البنوك فقط .

واجاز مجلس النقد لهذه البنوك ان تقبل شيكات بالدرهم صادرة عن مقيم لصالح حساب بالعملة الاجنبية في دفاتر البنك او في حساب غير مقيم لديهم او للوفاء بالتزام تجاه البنك ، الا انه من غير المسموح لتلك البنوك ان تقوم بفتح خطابات اعتماد بالدرهم ، ولكن يجوز لها ان تفتح خطابات اعتماد بالعملة الاجنبية ، وان تقدم لعملائها العملة الاجنبية اللازمة مقابل الدرهم لمقابلة المسحوبات .

ويجوز لهذه البنوك ان تصدر اوراقا مالية مقدمة بالعملة الاجنبية وليس بالدرهم ، الا ان على هذه البنوك ان تحصل على اذن مسبق من مجلس النقد لاصدار هذه الاوراق المالية ، ويجب على البنوك ذات التراخيص المحدودة ان تتقاضى معدلات محددة في قواعد تنظيم العمل المصرفي الصادرة عن مجلس النقد بالنسبة لخطابات الاعتماد وخطابات الضمان وسندات ضمان تنفيذ العطاءات وضمانات الدفعات المسبقة .

واوضح تعميم المجلس سريان القواعد اعتبارا من أول يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٠ وعلى أن تكون مبطلة لجميع القواعد السابقة فيما يتعلق بمزاولة البنوك لاعمالها في دولة الامارات واوضح التعميم بأن اي اخلال بهذه القواعد سيؤدي الى سحب الترخيص .

ابو ظبي و ٠ ا ٠ م

زيادة ارقام ميزانية الامارات بنسبة ١٥ بالمئة

تضمنت ارقام مشروع الميزانية العامة للعام المالي ١٩٨٠ زيادة اجمالية عن ميزانية ١٩٧٩ تبلغ ١٥٩٠ مليون درهم اي بنسبة زيادة تبلغ نحو ١٥ بالمائة عن ميزانية العام الحالي ، بحيث بلغ مشروع الميزانية العامة لعام ١٩٨٠ مبلغ ١١٤٠٦ مليون درهم مقارنة مع ميزانية ١٩٧٩ والتي بلغت ٩٧١٥٫٩ مليون درهم .

وصرح بذلك السيد حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة عقب انتهاء اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بالميزانية برئاسته قبل ظهر امس في قصر الخبيرة .

وقال ان اللجنة الوزارية الخاصة بالميزانية قد اقرت في اجتماعها مشروع الميزانية العامة للعام ١٩٨٠ بصورته النهائية ، وقد بلغت الميزانية الجارية في مشروع الميزانية ٨٩٧٠ مليون درهم اي بزيادة ١١٥٢ مليون درهم عن ميزانية ١٩٧٩ والتي بلغت ٧٨١٨ مليون درهم ، كما ارتفع حجم المبالغ المخصصة للمشروعات الجديدة ومشروعات الاستكمال من ١١٥٤ مليون درهم في ميزانية ١٩٧٩ الى مبلغ ١٥٦٢ في مشروع ميزانية العام المقبل ، بينما انخفض حجم الاستثمارات من مبلغ ٧٤٣٫٩ مليون درهم في ميزانية ١٩٧٩ الى ٦٩٤ مليون درهم في مشروع ميزانية العام المالي ١٩٨٠ .

واضاف ، بأن اللجنة الوزارية الخاصة بالميزانية ستجتمع في قصر الخبيرة قبل ظهر الاحد المقبل لمراجعة مشروع الميزانية العامة للاتحاد والذي اقر امس في صورته النهائية ورفعه الى مجلس الوزراء لاكمال خطوات اصدار الميزانية الجديدة .

ابو ظبي - ر

حبش وابو اياد : لا انسحاب من الجنوب

اكد الدكتور جورج حبش امس استمرار المقاومة الفلسطينية في طريقها لتحرير كل متر واحد من فلسطين . وطالب الدول العربية بمقاطعة الولايات المتحدة نفطيا وسياسيا واقتصاديا .

وكان الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يتحدث في مهرجان اقيم في بيروت بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانطلاق جبهته .

وقال الدكتور حبش : اننا نرفض الغزوة الصهيونية ونحن مصممون على اقتلاعها من جذورها ومستمرون في النضال لتحرير كل متر واحد من فلسطين .

وقال : لا سلام ولا تعايش مع الغزوة الصهيونية .

وطالب الدكتور حبش في خطابه بمقاطعة سياسية واقتصادية ونفطية للولايات المتحدة الاميركية .

وطالب ايضا بان تستطيع الثورة الفلسطينية القتال من كل الحدود العربية المحيطة بفلسطين

واشاد الدكتور حبش بالزعيم الثوري الايراني اية الله الخميني وقال ان الثورة الفلسطينية هي مع ايران في معركتها مع الولايات المتحدة الاميركية .

واعلن رفض جبهته للانسحاب من الجنوب اللبناني وقال : لا انسحاب من الجنوب ونرفض الابتزاز .

وكان السيد صلاح خلف ابو اياد وهو من زعماء حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » قد القى كلمة في المهرجان اكد فيها ان المقاومة الفلسطينية لن تنسحب من الجنوب . وقال نعلن انه لا انسحاب من الجنوب ونرفض الخضوع للابتزاز .

رسالة من بن جديد الى الشيخ زايد

وصل السيد عبد الحميد مهري وزير الاعلام والثقافة الجزائري الى ابو ظبي حاملا رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالنزاع في الصحراء الغربية بين الجزائر والمغرب .

وكان السيد مهري قد زار الكويت وقطر ونقل رسالتين مماثلتين الى اميري البلدين من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وقال في تصريح ادلى به لوكالة انباء الامارات الرسمية : ان الرسالة تتعلق بالظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية .

ولم يدل باية تفاصيل اخرى .

وقال السيد مهري في مقابلة مع صحيفة السياسة الكويتية ان بلاده لن تبدأ الحرب الا اذا تعرضت حدودها لهجوم .

ابو ظبي - ر

هجوم صهيوني على « الحضارة الاوروبية »

اصيب نحو عشرين شخصا من المشتركين في الندوة الرابعة عشرة لتجمع البحث والدراسة من اجل الحضارة الاوروبية ظهر امس في قصر المؤتمرات في باريس حيث تعقد الندوة ، وذلك بسبب اعتداء قام به يهود ينتمون الى منظمة الدفاع اليهودي .

وذكر مصدر موثوق به ان أربعة اشخاص نقلوا الى المستشفى من بينهم اثنان في حالة خطيرة .

وقد نجح المعتدون الذين كانوا يرتدون الخوذات ويحملون قضبانا حديدية في الوصول الى مشارف القاعة الواقعة في الطابق الثالث من قصر المؤتمرات حيث تعقد الندوة .. وقد تفرق المعتدون لحظة وصول [illegible] من رجال البوليس .

باريس - اف ب



■ الرئيس الاسد يستقبل الوزير الفيتوري بحضور السفير التونسي في سوريا ■ (صورة من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس السيد محمد الفيتوري وزير خارجية تونس الذي نقل اليه رسالة من الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية .

ودار الحديث حول العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية التونسية وزيادة تمتينها كما جرى استعراض الوضع في المنطقة العربية والعمل من اجل تطبيق مقررات القمة العربية العاشرة ...

وحضر المقابلة السيد فريد سوداني سفير الجمهورية التونسية بدمشق .

المرحلة الاولى من الانتخابات الحزبية

هذا وتدخل المرحلة الاولى من الانتخابات الحزبية يومها الثالث والاخير ... حيث يقوم الاعضاء العاملون في حزب البعث العربي الاشتراكي عبر هذه الانتخابات باختيار ممثليهم الى المؤتمر القطري السابع للحزب الذي سيعقد في وقت لاحق من هذا الشهر ... ترسيخا للديمقراطية الثورية في العمل الحزبي الداخلي وفي ترسيخ التراث النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي في مرحلة دقيقة تتطلب بجرأة من الحزب تحمل مسؤولياته كاملة في التصدي بجرأة وحزم لهذه المرحلة .

هذا وتتطلع جماهير الشعب العربي في سورية الى انعقاد المؤتمر القطري السابع للحزب باهتمام بالغ بعد ان لمست هذه الجماهير الانجازات التي تحققت خلال السنوات الاربع الماضية ، وبعد ان ترسخت القناعات بان مسيرة البعث هي مسيرة الجماهير نحو تحقيق اهدافها الوطنية والقومية .

ومما يذكر ان المرحلة الثانية للانتخابات الحزبية سوف تبدأ غدا الثلاثاء وتشمل فروع الحزب في كل من طرطوس - اللاذقية - جامعة تشرين - ادلب - حلب - جامعة حلب - الرقة - الحسكة - ودير الزور ...

دمشق - سانا

المؤتمر البرلماني العربي يفتتح اليوم في ابو ظبي

بدأت الوفود المشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر البرلماني العربي التي تبدأ اعمالها اليوم في ابوظبي في الوصول الى البلاد .

فقد وصل الى ابوظبي السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني والوفد المرافق له .

وصرح السيد تلهوني لدى وصوله بان الاردن سيقدم مقترحات الى اللجنة لادخال تعديلات على ميثاق اتحاد البرلمانات العربية وكذلك نظامه المالي الداخلي ..

وكما وصل السيد صادق المقدم رئيس مجلس الامة التونسي والوفد المرافق له .

ويتضمن جدول اعمال اللجنة التحضيرية النظر في تعديل ميثاق اتحاد البرلمانات العربية ونظامه المالي والداخلي وكذلك التحضير لجدول اعمال المؤتمر والمقرر عقده في ابوظبي خلال الشهر القادم .

ابوظبي - ر

اقتراح باعطاء جائزة نوبل لاهالي المفقودين في الارجنتين

اقترح نحو مائة من المثقفين من اميركا اللاتينية المنفيين في اسبانيا منح جائزة نوبل للسلام لامهات وزوجات وشقيقات وبنات اولئك الذين اختفوا في الارجنتين . وقد شكل المثقفون لجنة لهذا الغرض .

وجدير بالذكر ان هؤلاء الامهات والزوجات والشقيقات والبنات يتجمعن بانتظام في ميدان « مايو » للمطالبة باطلاق سراح ذويهم من المفقودين او اعلان حقيقة مصيرهم .

وقد اكد مثقفو اميركا اللاتينية المنفيين في اسبانيا والذين اجتمعوا خلال عطلة نهاية الاسبوع في مدريد ان هؤلاء السيدات يمثلن كل من يعاني من اثار الديكتاتورية في العالم .

مدريد - ا ف ب

مدافعا عن ودائع الخليج العتيقي : لا عذر لواشنطن بتجميد ودائع الايرانيين

قال وزير المالية الكويتي في مقابلة صحفية انه ليس لدى الولايات المتحدة اي عذر في الانتقام من الايرانيين بتجميد ودائعهم .

وابلغ السيد العتيقي نشرة « ذي ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» المتخصصة في شؤون النفط قوله : ربما كان للولايات المتحدة عذر في الرد على الايرانيين لاحتلالهم سفارتها او لامر من هذا القبيل لكن ليس لها عذر في تجميد اموالهم .

ووصف السيد العتيقي الخطوة الاميركية بانها كانت صدمة للعالم كله وذات مضامين من النوع الاكثر خطرا وخطورة .

وقال ان التطمينات الاميركية ليست ذات جدوى .

واستطرد قائلا : يقول لنا الغرب ان ودائع بلدان الخليج هي في مأمن . لكن عندما تهتز الثقة فان من الصعب استعادتها ، والحملات الاعلامية في الولايات المتحدة لا تميز بشكل عام بين الايرانيين والعرب ، وكل ما تفعل هو اعتبارهم جميعا منتجين للنفط ومالكين للدولارات النفطية وتدعوهم الى الخروج من الولايات المتحدة .

وكيف يمكن استعادة الثقة [illegible] ظروف كهذه .

تخفيض الانتاج

وسئل هل يعتقد ان التجميد الاميركي سيقوي الميل لدى منتجي النفط ذوي الفائض النقدي نحو تخفيض انتاجهم النفطي عوضا عن تكديس ودائع اضافية في الغرب فقال : نعم اعتقد .

ومضى السيد العتيقي يقول ان اخطر ما يحتوي عليه التجميد من المعاني هو ذاك الذي يتعلق بتفسير موضوع الامن القومي .

وقال : اين يكون المصدر [illegible] للتقرير في مسألة الامن القومي ان لكل بلد تحديدا غامضا لهذا الامر . ويبدو أن كل انسان يستطيع رفض الديون وتجميد الودائع على اساس الامن القومي .

واردف يقول : اذا كانت الولايات المتحدة ذات المركز البارز في [illegible] تستطيع القيام بهذا فكيف هو الحال مع الاخرين جميعا . ان هذا الواقع امر يثير صدمة وسيكون من الصعب استعادة الثقة .

نيقوسيا - ر

طلاب جامعة « البازو » في تكاس يتظاهرون ضد ايران حاملين لافتات التنديد في شوارع الجامعة (في ساحة جاسنتو) .ومعظم المتظاهرين من طلاب المعاهد العليا وجامعة البازو (صورة بالراديو من ا٠ب)

سفير ايران في باريس خلخالي لا يتمتع بأية صفة رسمية

قال السيد شمس الدين اميرالاي سفير ايران في باريس امس ان قاضيا اسلاميا كان قد اعلن مسؤولية جماعته عن اغتيال ابن شقيقة الشاه المخلوع لا يتمتع بأية صفة رسمية .

وكان السيد شهريار شفيق نجل الاميرة اشرف شقيقة الشاه التوأم قد قتل باطلاق الرصاص خارج منزل الاميرة في باريس يوم الجمعة الماضي .

وقال اية الله صادق خلخالي القاضي الاسلامي الثوري في طهران ان جماعته التي يطلق عليها اسم « الفدائيين الاسلاميين » قتلت السيد شفيق في نطاق عملية تطهير لعائلة الشاه في اوروبا والولايات المتحدة .

الا ان السفير اميرالاي ابلغ وكالة « رويتر » قوله : ان السيد صادق خلخالي ليس متسلما اي منصب في الحكومة الايرانية وليس له اي مركز في المحاكم الثورية .

وكانت سفارة ايران في فيينا قد انتقدت عملية الاغتيال وقالت انه لا يمكن لاية الله صادق خلخالي ان يتحمل مسؤوليته اذ انه لا يتمتع بأية صفة حكومية .

ومضى السيد اميرالاي يقول ليست لديه اية معلومات عن زيارة الى باريس قام بها اخيرا رئيس البوليس السري الايراني كما قد ذكر محامي السيد شفيق .

واردف يقول : لقد سمعت هذه الانباء لكن لا علم لي بأية زيارة من هذا النوع . وانا اتحقق من المسألة الان .

وصرح المحامي مارك قائلا ان الجنرال حسين فردوست زار باريس قبل ايام قليلة من عملية الاغتيال ووصف قال الجنرال فردوست بأنه كان احد المقربين من الشاه سابقا وبأنه يرئس الان البوليس السري الايراني .

باريس - ر

التضخم المالي يجتاح اوروبا ضغوط لرفع نسبة الفوائد

رفع بنك انكلترا فائدته الى ١٥ بالمئة وهي رقم قياسي .

وتقول الاوساط التجارية ان بريطانيا تتعرض لضغط بسبب ارتفاع الفوائد المصرفية في بلدان اخرى. وازدادت المخاوف اخيرا بسبب احتمال ازدياد عروض النقد اكثر مما كان متوقعا . وقد ارتفعت نسبة التضخم في بريطانيا اخيرا الى ١٢٫٥ بالمئة .

وقال المصرف الوطني انه يعتزم العودة الى طريق الفضيلة والتشدد في السياسة النقدية . وقد رفع الفائدة بنسبة اثنين بالمئة .

هذا ويثير التضخم فزعا في نفوس الالمان الذين لا يزالون يتذكرون التضخم الهائل في بلادهم بعد الحربين العالميتين .

وقد رفع البنك المركزي الالماني الغربي نسبة فائدته من واحد بالمئة الى ستة بالمئة للحد من الاقتراض ومكافحة التضخم الذي تبلغ نسبته حاليا ٥٫٧ بالمئة .

غير أن الحكومة الاتحادية تختلف في ارائها مع البنك المركزي القومي، اذ أنها تخشى ان رفع نسبة الفائدة سيؤدي الى رفع نسبتها في بلدان اخرى لها بالمانيا الغربية علاقات اقتصادية وثيقة . فهولندا مثلا عمدت الى رفع نسبة الفائدة فور رفعها في المانيا الغربية .

وانتقدت الولايات المتحدة ارتفاع نسبة الفائدة المصرفية في المانيا اذ رأت انها استمرار للضغط على البنك المركزي الاميركي من اجل الابقاء على نسبة فوائده مرتفعة .

وفي فرنسا بدأت سلسلة من تدابير رفع نسبة الفائدة عندما بدأت المانيا الغربية ترفع معدل الفائدة .

خوف في اليابان

واثار التضخم في اليابان فزعا حتى وان كانت نسبته منخفضة لا تتجاوز ١٫٣ بالمئة .

وقيمة الين ايضا في تدهور اذ فقدت ما يقرب من الثلث بالنسبة الى الدولار منذ شهر تشرين الثاني من العام الماضي . وكانت اليابان عرضة لتفحص دقيق في الاسواق العالمية بشأن مقدرتها على مواجهة ارتفاع اسعار مصادر الطاقة وعلى الاخص لانها بلد تكاد تكون دون موارد طبيعية .

ولذلك فان بنك اليابان رفع نسبة فائدة الاقراض المصرفية المركزية بواحد في المئة الى ٦٫٢٥ بالمئة . وكانت النسبة قياسية في الانخفاض في مطلع هذه السنة اذ كانت محددة بنسبة ٣٫٥ بالمئة .

ويقول المسؤولون الماليون اليابانيون انهم حريصون على تفادي التضخم الذي يجتاح العالم الغربي حيث تخوض النقابات وادارات الاعمال سباقا بين الاجور والاسعار .

وفي ايطاليا

وعلى الرغم من نسبة تضخم سنوية حالية التي تبلغ ٢٦٫٨ بالمئة فان ايطاليا متخلفة عن البلدان الصناعية الاخرى في رفع فوائدها المصرفية .

ففي الثامن من تشرين الاول رفع بنك ايطاليا نسبة الفائدة الرسمية بنسبة ١٫٥ بالمئة الى ١٢ بالمئة وكان ذلك اول تغيير في معدل الفائدة خلال اكثر من سنة .

واتبعت فوائد السوق المالية جزئيا فقط هذا الاتجاه في رفع نسبة الفائدة ، ويعود ذلك الى ان التشديد الرسمي على قروض المصارف التجارية يعني ان لدى المصارف في الوقت الحاضر كميات فائضة من النقد ، وتعني نسبة السيولة العالية ضغطا باتجاه خفض معدلات الفائدة.

أما سويسرا فقد ابقت على نسبة فوائدها منخفضة . وقد اراد المصرف الوطني الحيلولة دون ارتفاع قيمة الفرنك السويسري بسرعة لان مثل هذا الارتفاع يلحق ضررا بالغا بالصادرات السويسرية ، اذ يجعل البضائع السويسرية غالية الثمن .

وقد ازدادت كمية النقد المعروض وعاد المصرف الوطني الى تغيير اسلوبه وبات همه الاكبر مكافحة التضخم .

لندن ، بون ، طوكيو - ر

نميري يعيد ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الاشتراكي

ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان الرئيس جعفر نميري اعلن ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الاشتراكي السوداني ... الحزب الوحيد في السودان .

وعلم في الخرطوم ان الرئيس نميري الذي كان يشغل هذا المنصب فعلا يريد ان يتولاه من جديد ، بعد ان تنتهي مدة ولايته المقررة بعامين .

ويصرح بتقديم الترشيحات حتى اليوم الاثنين ولم يعلن اسم مرشح اخر .

ويجمع الرئيس نميري بين يديه اختصاصات الامين العام للحزب ومنصب رئيس الوزراء والقائد الاعلى للقوات المسلحة والبوليس .

الخرطوم - ا ف ب